

في لقاء حزبي بأكادير دعا فيه كافة الاتحاديين والاتحاديات بسوس إلى رص الصفوف

الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر يشخص الوضعية الحالية التي تمر منها بلادنا في ظل جائحة كورونا



بعد محطة مراكش، حل الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر بمدينة أكادير، وقدم خلال هذا اللقاء الجهوي الذي حضره أعضاء المجلس الوطني وكتاب الكتابات الإقليمية بجهة سوس-ماسة، عرضاً متماسكاً والمعينات والمخاطر التي تعاني منها الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تعيشها بلادنا حالياً في ظل جائحة كورونا، بين الأرقام والمعطيات حجم الأثر السلبية التي تركتها هذه الجائحة، ووقف عند المجهودات الجبارة التي قامت بها الدولة المغربية في هذا الصدد، والتي حظيت بإشادة دولية على ما بذلته سواء في التعبئة الوطنية وتخصيص غلاف مالي ضخّم لتدبير المرحلة في سياق التصدي لتداعيات جائحة كورونا، أو في الإجراءات المتخذة على مستويات عديدة سواء في طابعها الاحترازي والتحصيني التوعوي في صفوف المواطنين والمواطنات أو في حجم الدعم المالي المقدم سواء للأجراء المسجلين في صندوق الضمان الاجتماعي أو للفئات الهشة المتضررة التي وجدت نفسها غير مسجلة في



هذا الصندوق ولا تحظى بأية تغطية صحية. ورغم ذلك أبانت هذه الجائحة، يقول الكاتب الأول، عن اختلالات في هذا الجانب حيث ظل عدد كبير من الأجراء ببعض المقاولات والشركات خارج التغطية الصحية، لهذا نأمل من الحكومة أن تسرع وتبذل مجهودات مضاعفة وصارمة لتعميم التغطية الصحية على جميع المغاربة في أفق 2022، وأضاف «علينا أن نستخلص الدروس والعبر من تداعيات جائحة كورونا لتحسين اقتصادنا وتمنيعه وتقويته والحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن وضمان استقرار عملهم بالقطاع الخاص، لتجنبنا بلادنا كارثة اقتصادية»، مبرزاً أن «كلفة هذه الكارثة كانت غالية حيث تكلف بلدنا أكثر من مليار درهم يومياً في الصحة والتعليم ونفقات التدبير اليومي، وهذا ما كان له تأثير على القيمة المضافة وعلى مداخيل الدولة، بل سيجعل الوضع أكثر تازماً في السنة المقبلة إذا لم يتم التغلب على آثار هذه الجائحة ولم يتم تدارك المشكل من أساسه».

03

03

عمر بنجلون
1936 - 1975
شاهد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري
الثلاثاء 20 أكتوبر 2020 الموافق 3 ربيع الاول
1442 العدد 12.671

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtiraki
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati@gmail.com

التمن:
4 دراهم

بين واجب
التوافق وحب
التملك...

كسبر
الخاطر



عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

هي مفارقات كورنييلية
في الحياة السياسية؟؟؟

وقليلون هم المسؤولون الحكوميون في المغرب، الذين قُدر لهم أن يعيشوا مفارقات dilemme كورنييلية، نسبة إلى رجل المسرح الفرنسي، بيير كورني corneille، تتوزع فيها الروح والقناعات بين واقع الرغبة وواقع الإرادة..

ما بين ما يرغبون فيه وما يستطيعونه.

تنازع بين الحب،

حب الذات، حب الآخر، حب القبيلة أو حب الامتلاك

وبين الواجب،

واجب الانتقال، واجب الحفاظ على الوثام، واجب التوافق الخ..

تنازع بين العقل

عقل الدولة، العقل العلمي، العقل السياسي الخ

وبين المشاعر

مشاعر التميز، مشاعر الامتلاك أو مشاعر العصبية..

هذا التضاد أو المفارقة يعيشها منتجع المسرحي الفرنسي «كورناي»، الذي عرف عنه أنه كان يضع شخصياته المسرحية أمام مفارقات أو تضادات يصعب فيها الاختيار..

والقليلون حقاً، من الذين قاموا بالاختيار، كانوا قد وجدوا أنفسهم في منعطفات تاريخية وتوسموا في التزامهم القدرة على حسن الاختيار.. وهو عادة ما يكون اختيار البطولة الحقيقية، تلك التي تربط الاختيار ذاته بشرف الامتداد في التاريخ

وفي الزمن

والجراة..

وهناك اختيارات أخرى، كالمفارقات الشكسبيرية، تختلف من حيث

الرهان!

على كل الساسة الذين وجدوا أنفسهم موزعين بين الواجب والمصلحة كانوا قلة..

ودون الغوص في البدايات البعيدة لاستقلال وأناسه المتفردين جداً، قد يذكر التاريخ رجالاً مثل احمد عصمان امام قرار حل الاتحاد

الاشتراكي، وعبر فيه عن رفضه..

أو قرار الفقيد عبد الحفيظ القادري، عن حزب الاستقلال الذي رفض سجن عبد الرحيم بوعبيد رحمه الله، وهو يدرك أن مقابل ذلك الموقف، ضياع خطوة يجدها أي رجل سياسة، لدى الملك الراحل رحمه الله..

وقد وجد الفقيد عبد الرحمان اليوسفي نفسه امام هذا التضاد، هذا

الرهان عندما كان عليه أن يختار بين نمط انتخابي صوت عليه أبناء

حزبه في مؤتمر وطني، وبين اختيار نمط آخر، لأثني كانت التسويات السياسية

إضافة إلى ضرورات محاربة الفساد

وعقلته الحياة السياسية وضمان الاختيارات الديمقراطية العميقة الخ.. تفرض اعتماده من طرف الحكومة قبل المعارضة.

كان الرهان أو حبه للمفارقة صعبة، لكن الرجل لم يختر ما تمليه عليه نفسه في حبه لأنصاره أو غيره من الرغبات التي تسير بنا في السياسة،

بل فضل العقل،

والتوافق العام

وواجب التصرف كرجل فوق الترافع الحزبي الذي أوصله، مع ذلك إلى موقع قيادة التناوب.. في لحظة حرجة جداً..

ليس المهم الآن، نوع الموضوع الذي يغير الخلاف في المنظومة الانتخابية، بل الأمر يكون أكبر من ذلك، عندما يطرح من زاوية رئاسة

الحكومة.

ونحن نميز تمييزاً حقيقياً وليس سجالياً ولا تكتيكياً، هنا بين الموقفين:

الحكومي والحزبي..

بل بقدر ما نستحضر مواقف بين الأغلبية وبين رئيسها، يمكن أن

نسال: هل رئيس الحكومة، كرجل دولة وفي موقع رجل التاريخ مطالب بأن يكسر التوافقات العامة في البلاد، لأجل ربح تكتيكي أو حتى شبه

استراتيجي أم هو مطالب، عكس ذلك، بأن يعتمد قبعته الدستورية الكبيرة، التي يكون عليه أن يخطو بها نحو المستقبل، بدون أن يحصر

المعادلة كلها في موقع هذا الحرب أو ذلك، أو هذا الدور أو ذاك؟

بل يمكن أن نطرح ما هو أبعد منه، بغض النظر عن الجواب الذي يرتسم في الأفق: أي خدمة سنقدمها للانتقال، من أجل الاستقرار في

تطبيع سياسي نهائي، يمكن أن يفرز لنا، قواعد لعب نهائية وثابتة يمكن أن نستمر بها أكثر من اقترع أو... اقترعنا؟

أعتقد بأن النقاش الذي يجب أن يكون، لا بد من أن يتم تناطيره بضرورة خلق قواعد لعب نهائية في الحقل الانتخابي، لا تتغير كل أربعم أو خمس سنوات، منظومة لعب قارة قادرة على فرز سياسي قريب من الواقع، قد ينفذ هذا أو ذاك من صعوبة الاختيار لكنه سيساعد على كسب حياة ديمقراطية سلسلة لا تخشى الهزات ولا تستسلم للنزعات المستنرة ولا للفوبيات.

برنامج «بلا حدود» على قناة الجزيرة رئيس مجلس النواب المغربي
الحبيب المالكي: لا بد من التوافق حتى تتم الانتخابات
في جو سليم، وحتى تتم تعبئة كل الناخبات والناخبين

في أوج الأزمة المالية، نفقات
تسيير وتجهيز الإدارة ابتلعت
46 مليار درهم خلال 10 أشهر
ارتفعت بأزيد من 14% مقارنة مع نفس
الفترة من العام الماضي



كشفت بيانات أصدرتها وزارة الاقتصاد والمالية أن نفقات الخزينة شهدت خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري ارتفاعاً بحوالي 5 مليارات درهم، لتصل في نهاية شتبر 2020 إلى أزيد من 182.7 مليار درهم عوض 177.1 مليار درهم المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي. وعزت مديرية الخزينة العامة هذا الارتفاع في نفقاتها العادية إلى الزيادة بـ 8.8 في المائة التي عرفتها نفقات الأجور وتسيير الإدارة، (146 عوض 134 مليار درهم) والتي شهدت ارتفاع نفقات الأجور بحوالي 6 مليارات درهم لتصل في متم شتبر الأخير إلى قرابة 100 مليار درهم عوض 94 مليار درهم في نفس التاريخ من العام الماضي، أي بزيادة نسبتها بـ 6.5 في المائة.

02

الأمم المتحدة: صفقة
أسترالية لانفصالي
(البوليساريو)

تواصل الانتكاسات والإخفاقات الذرية لانفصالي «البوليساريو» وكفيلتهم الجزائر، وتزداد حدتها. ففي نهاية شهر غشت الماضي، انتشت جماعة «البوليساريو» الانفصالية المسلحة ومعها وسائل الإعلام الجزائرية، على نحو لا يخلو من غطرسة وخداع، بزعم أن أستراليا تؤيد، في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة إلى الدورة الـ75 للجمعية العامة، تخليط استفتاء لتسوية قضية الصحراء المغربية، والحال أن الأمر ليس كذلك تماماً.

02

تطوير لقاح ضد كوفيد
- 19 هل يجري تحت
ضغوط وأسرع مما يجب؟

إنها منافسة عالمية لا مثيل لها: في السباق إلى توفير لقاح ضد كوفيد-19، لا يتعلق الأمر الرئيسي بالمشاركة بل بالفوز لأن الرهانات المالية هائلة. لكن هناك حاجة للاحتراس من الدعاية وخيبة الأمل ومشكلات السلامة.

07

القاسم الانتخابي للمسجلين آلية لربط
المسؤولية بالمحاسبة ومعالجة الريع والطائفة

بين الأحزاب والأفراد المشاركة في العمليات الانتخابية بعد انتهاء عملية التصويت. والخلاف يدور بين من يريد أن ينطلق ذلك القاسم الانتخابي من عدد المصوتين وبين من يريد أن ينطلق من عدد المسجلين في اللوائح الانتخابية، أي المؤهلين قانوناً للمشاركة في التصويت. حقا إن كلا من القاسمين ينتج عند عملية توزيع المقاعد خريطة حزبية مختلفة في المجالس المعنية بتلك الانتخابات. والسؤال الذي طرح من قبل البعض، هو هل للقاسم الانتخابي للمسجلين في اللوائح الانتخابية شرعية دستورية أم أنه مخالف للدستور. سنحاول تلمس تجليات علاقة القاسم الانتخابي للمسجلين بالدستور وعلاقته بمعالجة الريع ومحاربة الطائفة. بخصوص علاقة القاسم الانتخابي بمبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة. من أكثر الجمل التي يتم تداولها من قبل جميع الفئات سواء كانوا فاعلين سياسيين أو فاعلين في المجتمع، جملة (ربط المسؤولية بالمحاسبة). ومن المفيد الإشارة إلى أن هذا المبدأ لا يقتصر فقط على الأفراد الذين يمارسون مسؤولية معينة، وإنما تخضع له كذلك الأحزاب السياسية، كيف ذلك؟ من المعلوم أن مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة، الذي أتى به الفصل الأول من الدستور، الذي هو مخصص لتحديد نظام الحكم في المغرب، وجعل من مرتكزات ذلك الحكم، مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة. وتنص الفقرة الثانية منه على ما يلي:

06

عبد الكبير طيبح
يلاحظ اليوم أن الأحزاب السياسية سواء منها المشاركة في الحكومة وفي البرلمان أو غير المشاركة فيها، منشغلة بنقاش حول القاسم الانتخابي الذي سيطبق في الانتخابات المقبلة. ومن المعلوم أن القاسم الانتخابي، هو الآلية التي توزع بناء عليها المقاعد

02

رحم الله المقيد
مسعود أبوزيد



02

موظفو وزارة التربية الوطنية المقصين خارج السلم يخوضون إضرابا وطنيا يوم غد الأربعاء

جلال خندالي

دعت التنسيق الوطنية لموظفي وزارة التربية الوطنية المقصين من خارج السلم إلى خوض إضراب وطني إضراب يوم غد الأربعاء 21 أكتوبر 2020، وهو الإضراب الذي سيكون مصحوبا بوقفات احتجاجية أمام المديرية الإقليمية أو الجهوية لوزارة التربية الوطنية.

ومن أجل التعبير عن غضب هذه الفئة، دعت التنسيق الوطنية إلى حمل الشارات يومه الثلاثاء 20 أكتوبر وأمس الإثنين.

الدعوة إلى الاحتجاج، تأتي تقولا للتنسيقية، في ظل ما أسمته بتعنت الوزارة الوصية ومعها الحكومة وعدم الاستجابة لمطلب التنسيق الوطنية لموظفي وزارة التربية الوطنية المقصين من خارج السلم في تحقيق مطلب الترتي إلى خارج السلم.

وإنتاج هذه الخطوة، من أجل الضغط على الحكومة والوزارة الوصية حتى تتم الاستجابة لمطالب هذه الفئة، دعت التنسيق الوطنية إلى تنظيم مسيرات وندوات في مختلف المناطق التعليمية.

وكانت اللجنة الوطنية قد عقدت لقاء تواصليا ناقش فيه أعضاؤها واقع التنسيقية وطنيا جهويا وإقليميا، وواقع المجلس الوطني واللجنة الوطنية في ظل إكراهات الوفاء، وواقع النضال المتعلق بالتنسيقية على جميع المستويات، وكذلك وضعية بعض الفئات أطر التربية والتعليم في ظل عدم استجابة الحكومة لمطالبها، الزنزانة 10، ضحايا النظام، حاملي الشهادات العليا، الإساتذة الذين فرض عليهم التعاقد، وهي النقاط التي استأثرت باهتمام مداخلات أعضاء اللجنة الوطنية للتنسيقية.

جلها ممثلة عن آخرها ولا تستطيع استقبال أي مريض في وضعية خطيرة

جهة الدار البيضاء - سطات تواجه كوفيد 19 بـ 125 سرير إنعاش في المستشفيات العمومية و 59 بالقطاع الخاص

وحيد مبارك

يصل مجموع الأسرة بالقطاع الخاص إلى 3180 بإضافة أسرة 3004 أسرة، ويرتفع العدد إلى 3180 بإضافة أسرة لا تسمح بتكفل جيد بالمرضى الذين يرتفع عددهم يوما عن يوم، خاصة بالنسبة لأولئك الذين يحتاجون للإنعاش، مما يجعل الطلب يفوق العرض، إذ تؤكد مصادر "الاتحاد الاشتراكي" أن أكثر من 90 في المئة من هذه الأسرة هي ممتلئة، ولا يتجاوز عدد الشاغر منها في بعض المستشفيات سريرا أو سريرين أو ثلاثة على أبعد تقدير، في حين أنه في مستشفيات أخرى لا يوجد أي سرير فارغ، خلافا للنسبة التي تعلن عنها وزارة الصحة رسميا مساء كل يوم، وهو ما يطرح أكثر من علامة استفهام، وتتسع دائرة الغموض حين نبين على أن هناك مستشفيات بصفر سرير إنعاش، وهو ما قد يؤخر عملية التكفل المبكر ويدخل المريض في دوامة الخطر إذا ما تعقدت وضعيته الصحية، كما هو الحال بالنسبة لمستشفيات بنسليمان وبرشيد وابن مسيك، إضافة إلى مستشفى الحسني ومديونة ثم بوسكورة وكذا سيدي بنور، فضلا عن المستشفيات الميدانية بكل من الجديدة الذي يتوفر على 627 سريرا للمتابعة الخفيفة للمرضى، والمستشفى الميداني ببني سليمان الذي يتوفر على 640 سريرا في غياب أي سرير للإنعاش، ونفس الأمر بالنسبة للمستشفى الميداني بالدار البيضاء الذي يتوفر على 700 سرير وصفر سرير إنعاش.

استرة الإنعاش الموجهة لمواجهة الجائحة الوبائية على صعيد الجهة لا يتجاوز 59 سريرا على مستوى 5 مصحات خاصة، المنخرطة في الحرب ضد الفيروس، إضافة إلى مصحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الإبروي، إلى جانب 10 أسرة للعناية المركزة و107 أسرة للعزل. وتبين المعطيات الرقمية التي حصلت عليها "الاتحاد الاشتراكي"، أن عدد الأسرة المخصصة للعناية المركزة في المستشفيات العمومية للجهة يبلغ 335 سريرا، التي يوضع فيها المرضى بعد تعافهم التدريجي وخروجهم من مصالحي الإنعاش، و 2544 سريرا بوحدهات للعزل، وفقا للمعطيات التي توصلت إليها "الاتحاد الاشتراكي"، موزعة ما بين 46 بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد، 16 بمستشفى محمد الخامس بالحي المحمدي، 15 بمستشفى بواقي بدير السلطان، 12 بمستشفى سيدي عثمان، ثم 8 بمستشفى سيدي مومن، ف 6 بالمستشفى الجهوي مولاي يوسف، إضافة إلى 14 سريرا بالمستشفى الإقليمي بالجديدة، وأخيرا أربعة أسرة بكل من المستشفى الإقليمي مولاي عبد الله بالمحمدية والمستشفى الإقليمي بسطات.

أما على مستوى القطاع الخاص، فإن عدد



ارتفعت حصيلة الإصابة اليومية بفيروس كوفيد 19 خلال الأسبوع الأخير، سواء تعلق الأمر بالحالات الجديدة المؤكدة إصابتها بالعدوى أو الوفيات، التي بلغت معدلات غير مسبوق، القسط الكبير منها يتم تسجيله في جهة الدار البيضاء-سطات، خاصة على مستوى العاصمة الاقتصادية. وضعية وبائية تثير الكثير من القلق والتخوف في ظل منحى تصاعدي للجائحة الوبائية التي سجلت مساء الأحد 2721 حالة إصابة جديدة و 50 حالة وفاة، بينما بلغ عدد الحالات الخطيرة 534 حالة، 32 منها التحقت بالقائمة ما بين يوم السبت والأحد، في الوقت الذي يوجد فيه 58 مريضا ومريضة تحت التنفس الاصطناعي الاختراقي، بمعدل مرء لأسرة الإنعاش يصل إلى 26.3 في المئة، وفقا للتاكيكات الرسمية لوزارة الصحة، في حين يتابع العلاج في المنازل 26 ألفا و 732 مصابا ومصابة.

وتواجه جهة الدار البيضاء- سطات الجائحة بعدد يظل ضعيفا لأسرة الإنعاش، الأمر الذي يعكس منسوب الخوف والقلق، مخافة خروج الوضعية الوبائية عن السيطرة وعدم إيجاد مكان للمرضى بهذه المصالح، وهو السيناريو الذي تكررت فصوله منذ رفع الحجر الصحي في بلادنا غير ما مرّة. ويصل عدد أسرة الإنعاش المخصصة للكوفيد في

في أوج الأزمة المالية، نفقات تسيير وتجهيز الإدارة ابتلعت 46 مليار درهم خلال 10 أشهر

ارتفعت بأزيد من 14 % مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي

أما مداخل الضريبة على الشركات، فسجلت إلى حدود نهاية شنتبر الماضي شبه تحسن عند 37.4 مليار درهم، مقابل 36.9 مليار درهم المسجلة خلال نفس التاريخ من العام الماضي.

وفي نفس السياق، تقلصت مداخل الرسم الداخلي على استهلاك منتجا الطاقة بمعدل 17.3 في المائة، كما هبطت مداخل الرسم الداخلي على استهلاك التبغ المصنع بمعدل 9.1 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وبلغ صافي الإيرادات الناتجة عن ضريبة القيمة المضافة الداخلية في نهاية شنتبر 2020 ما يصل إلى 20.5 مليار درهم مقابل 21 مليار درهم المسجلة في نهاية شنتبر 2019 بنسبة تراجع قدرها ناقص 2.4 في المائة أو ناقص 505 ملايين درهم، في حين هبطت مداخل الضريبة على القيمة المضافة المفروضة على الواردات بناقص 12.2 في المائة لتستقر في حدود 30.6 مليار درهم عوض 32.3 مليار درهم خلال نفس التاريخ من العام الماضي.



بمعدل 48.2 في المائة، وبسبب تراجع المداخل الخارجية، انكمشت المداخل الجمركية بدورها لتسجل ناقص 4.2 في المائة. وتقلصت الضريبة على الدخل خلال الشهور التسعة الأولى من العام الجاري بمعدل 5.2 في المائة لتستقر في حدود 30.6 مليار درهم عوض 32.3 مليار درهم خلال نفس التاريخ من العام الماضي.

بشكل كبير في امتصاص الضغط غير المسوق على ميزانية الدولة وقلل بالتالي من حجم العجز الذي كان سيصل إلى مستوى 50.8 مليار درهم (زيادة 78%) لولا هذا الصندوق الذي رجح للشهر الثامن على التوالي كفة «المداخل غير الضريبية» التي ارتفعت بمعدل 48.2 في المائة، مقارنة مع العام الماضي.

وكشفت بيانات الخزينة العامة، أن مداخلها العادية استقرت عند نهاية شهر شنتبر الأخير بنسبة ناقص 0.1 في المائة، حيث تاهرت 185.2 مليار درهم، عوض 185.3 مليار درهم المسجل في نفس التاريخ من العام الماضي، وذلك على الرغم من تراجع معظم أنواع الضرائب بسبب توقف مجموعة من الأنشطة وتعطل الدورة الاقتصادية للبلاد. وتفيد البيانات الإحصائية لشهر شنتبر 2020 أن ارتفاع المداخل العادية للخزينة جاء أساسا بفضل المداخل التي سجلت في خانة الحسابات الخصوصية للخزينة والتي كان وراءها صندوق تدبير

درهم في العام الماضي، أي بارتفاع فاق معدله 14.1 في المائة.

في المقابل شهدت نفقات صندوق المفاصة تراجعاً ملحوظاً معناه ناقص 38 في المائة، بسبب انخفاض أسعار المحروقات في السوق الدولي (غاز البوتان) وهو ما جعل نفقات المفاصة تنزل خلال الأشهر العشرة الأولى من 2020 إلى 7.7 مليار درهم عوض 12.5 مليار درهم بالمقارنة مع السنة الماضية.

مازالت الدعايات الاقتصادية للأزمة الوبائية ترخي بظلالها على حسابات الخزينة العامة للمملكة، التي شهدت خلال شهر شنتبر الماضي اختلالا حادا في توازنها المالية، بسبب تراجع في المداخل الضريبية التي نزلت بأزيد من 1169 مليون درهم، وهو ما تسبب في تقادم العجز المالي للخزينة الذي وصل إلى 41.3 مليار درهم، بدل 33.2 مليار درهم المسجلة خلال نفس الفترة من السنة الماضية، وذلك على الرغم من وسادة الأمان التي وفرها صندوق تدبير جاذبة كوفيد 19، الذي ساهم

عماد عادل

كشفت بيانات اصدرتها وزارة الاقتصاد والمالية أن نفقات الخزينة شهدت خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري ارتفاعا بحوالي 5 ملايين درهم، لتصل في نهاية شنتبر 2020 إلى أزيد من 182.7 مليار درهم عوض 177.1 مليار درهم المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي. وعزت مديرية الخزينة العامة هذا الارتفاع في نفقاتها العادية إلى الزيادة ب 8.8 في المائة التي عرفتها نفقات الأجور وتسيير الإدارة، (146 عوض 134 مليار درهم) والتي شهدت ارتفاع نفقات الأجور بحوالي 6 ملايين درهم لتصل في متم شنتبر الأخير إلى قرابة 100 مليار درهم عوض 94 مليار درهم في نفس التاريخ من العام الماضي، أي بزيادة نسبتها 6.5 في المائة. وفي نفس الاتجاه ارتفعت نفقات عتاد وتجهيز الإدارة بحوالي 6 ملايين درهم، إذ بلغت في 10 أشهر أزيد من 46.2 مليار درهم بدل 40.5 مليار

فيدراليو الصحة بالعيون يطالبون السلطات المختصة بالتحقيق في حادث الاعتداء على كاتبهم الجهوي

ندد المكتب الجهوي للنقابة الوطنية للصحة العمومية، العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، بالعيون الساكنة الحمراء، ب «الاعتداء الذي طال الكاتب الجهوي وعضو المكتب الوطني للنقابة محييد محمد، الذي يتعرض للتهديدات الانتقامية من طرف مسؤول بالمديرية الجهوية منذ مدة، والذي أقدم يوم الإثنين 12 أكتوبر الجاري على ملاحقته بسيارة في الشارع العام بعد مغادرة العمل وأجبره على التوقف وركل سيارته وأوسعه سبا وشتما وحاول إنزاله والاعتداء على سلامته البدنية والشخصية مع سبق الإصرار والترصد»، وفقا لبلإغ المكتب النقابي.

وعبر المكتب النقابي عن شجبه لما صدر من تصرفات وسلوكات عن المسؤول الإداري في حق المسؤول النقابي، مؤكدا أنها تتعارض مع أحكام القوانين التي توصي بضرورة احترام كرامة الموظفين والنقائين وحمائهم من كل أشكال التصييق والضغط والتهديدات، مشددا على أن هذا الاعتداء يستهدف نشاط المعتدى عليه ورد الاعتبار له وإضافة مما يتعرض له من أضرار معنوية تحت التهديد ومن مساس في الشارع العام باعتباره الشخصي ومركزه القانوني والاجتماعي والرمزي كموظف ومسؤول نقابي وفعال.

ودعا فدراليو الصحة بالجهة إلى فتح تحقيق زيريه في كل الخروقات المسجلة في تدبير المصلحة التي يشرف عليها المسؤول، محمّلين وزارة الصحة بصفة عامة مسؤولية كل التبعات التي ستترتب عن هذه الممارسات والصمت عليها، مع التأكيد على تسطير برنامج نقابي للدفاع عن مصالح الموظفين والمناضلين النقائين. من جهته، تقدم المعتدى عليه بشكاية في الموضوع أمام النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية بالعيون ملتصقا بقبول شكايته وفتح تحقيق في مضامينها المتابعة المشتكى به مع الاحتفاظ لنفسه بحق تقديم المطالب المدنية.

و. مبارك

النقابة الوطنية للصحة العمومية بجهة الداخلة وادي الذهب تنظم جمعا العام التأسيسي

تنظم النقابة الوطنية للصحة العمومية بجهة الداخلة وادي الذهب، العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، الجمع العام التأسيسي لمكتبها الجهوي، وذلك يوم الخميس 22 أكتوبر 2020 في الساعة الخامسة والنصف مساء بقاعة اجتماعات المستشفى الجهوي الحسن الثاني بالداخلة، وبهذه المناسبة تنشر اللجنة التحضيرية دعوة مناضلي ومناضلات النقابة الوطنية وكذا عموم الشغيلة الصحية بالجهة لحضور هذا الجمع.

في لقاء جمع الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري والمركز الوطني للإعلام وحقوق الإنسان

لطيفة أخرباش: الهيئة تؤدي مهامها وفقا لمعايير الديمقراطية والتعددية، والتنوع الثقافي واللغوي إبراهيم الشعبي: المركز مستعد للمساهمة في وضع برنامج تكويني لهنيئ الإذاعة والتلفزة في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان ومقاربة النوع

جلال خندالي



صحافي الإعلام السمعي البصري في مجال الحقوق والحريات. كما عبرت الدكتورة أخرباش، التي تعتبر من الخبرات المتميزات المشهود لهن بالكفاءة العالية في مجال الإعلام والاتصال، عن رغبتها في تنظيم تظاهرة مشتركة مع المركز الوطني للإعلام وحقوق الإنسان من أجل تقوية ثقافة الإذاعة والمفاهيم والمصطلحات المتداولة المتعلقة بمهام وأدوار الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، كالتقنين والرقابة والضببط والفرق بين التقنين والتقنين الذاتي والتقنين والرقابة.

من جهة أخرى، قالت الدكتورة لطيفة أخرباش، إن الهيئة تعمل الآن على محاولة دراسة الشكايات المتوصل بها من قبل المواطنين، لتري مكان النقص وتعمل على إيجاد سبل معالجته، وأكدت أن الهيئة عملت في السنوات القليلة الماضية على تجديد مقاربة دراسة الشكايات، وأنها في الوقت ذاته كانت مسابقة للعمل على موضوع «العدالة المجالية»، كأساس للانتداب الحقوقي الذي تعمل في سياقها، بالقول «إننا نهنم بالتقاضي الحقوقي داخل المجلس، والهئية تؤدي المهام الموكولة إليها وفقا لمعايير الديمقراطية والتعددية، والتنوع الثقافي واللغوي».

في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان ومقاربة النوع والدفاع عن الجمهور الناشئ. من جهتها، عبرت لطيفة أخرباش، في اللقاء الذي انعقد يوم الأربعاء الماضي بمقر الهيئة بالرباط، عن استعدادها العمل المشترك مع المركز الوطني للإعلام وحقوق الإنسان، وذلك عبر تكوين

الأمم المتحدة: صفقة أسترالية لانفصالي «البوليساريو»

كانبرا تؤيد ما يسمى بالاستفتاء الذي أقر بشكل نهائي منذ عقدين من قبل مجلس الأمن، والإمين العام للأمم المتحدة والمجتمع الدولي. وينبغي التذكير أيضا، بأن موقف أستراليا واضح بشأن قضية الصحراء الغربية، فقد ساند هذا البلد دوما المسلسل السياسي للأمم المتحدة من أجل التوصل إلى حل سياسي يقبله الأطراف لهذا النزاع الإقليمي. ويدل على ذلك التصويت الإيجابي لأستراليا على قرارين يتعلقان بقضية الصحراء المغربية خلال ولايتها كعضو غير دائم في مجلس الأمن الدولي عامي 2013 و 2014. وتشهد العلاقات بين المغرب وأستراليا تعزيزا ملحوظا في جميع المجالات وخاصة على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، لاسيما بعد افتتاح سفارتي البلدين في الرباط وكانبرا.

تواصل الانتكاسات والإخفاقات الزرية لانفصالي «البوليساريو» وكفيلتهم الجزائر، وتزداد حدتها، ففي نهاية شهر غشت الماضي، انتشت جماعة «البوليساريو» الانفصالية المسلحة ومعها وسائل الإعلام الجزائرية، على نحو لا يخلو من غموسة وخداع، يزعم أن أستراليا تؤيد، في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة إلى الدورة 75 للجمعية العامة، تنظيم استفتاء لتسوية قضية الصحراء المغربية، والحال أن الأمر ليس كذلك تماما. والواقع أن التقرير المذكور لأمين العام سحب بشكل نهائي بناء على طلب من أستراليا، فيما أصدرت الأمم المتحدة صيغة معدلة للتقرير. وفي هذه الصيغة المعدلة لا تتضمن مساهمة أستراليا أي إشارة إلى قضية الصحراء المغربية، وهو ما يدحض بشكل قاطع المزاعم الباطلة لجهة البوليساريو والتي أفادت بأن

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي

صدق الله العظيم



الأستاذ مصطفى لمريات في ذمة الله

انتقل إلى عفو الله ورحمته الأستاذ مصطفى لمريات، الحارس العام بإعدادية فاطمة الفهري واللاعب السابق بواد أسفي ودفاع جريقات. وبمناسبة هذا المصاب الأليم يتقدم الإصداقاء والمعارف إلى زوجة ببيعة المحسن وابنته أسماء وسلمى وإلى صوره خالد جيوه وزوجته، وإلى كل أفراد عائلتي لمريات وجيوه، باحر التعازي واصبق المواساة، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الأهل والأسرة الصبر والسلوان.



الأخ مسعود أبوزيد في ذمة الله

انتقل إلى عفو الله ورحمته الأخ مسعود أبوزيد بعد مرض عضال. وبمناسبة هذا المصاب الأليم يتقدم الإتحاديون والإتحاديات باحر التعازي واصبق المواساة إلى الأسرة والعائلة راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الأهل والأسرة الصبر والسلوان.



والد لبني معتصم في ذمة الله

انتقل إلى جوار ربه المشمول برحمة الله، معتصم العلوي مولاي المهدي وذلك يوم 13 أكتوبر 2020. وبمناسبة الأليم، يتقدم طاقم جريدتي «الاتحاد الاشتراكي» و «ليبراسيون» من صحفيين وإداريين وتقنيين وعمال، باصدق عبارات التعازي والمواساة إلى أبنائه: لبني، هشام، يونس وبوشري وجميع أفراد العائلة الكريمة، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بشايب رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين، وأن يلهم أفراد عائلة الصبر الجميل.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر يشكر شخص الوضعية الحالية التي تمر منها بلادنا في ظل جائحة كورونا يدعو كافة الاتحاديين والاتحاديات بسوس إلى رص الصفوف وتوحيد الجهود استعدادا لاستحقاقات القادمة

في لقاء حزبي بأكادير

عبد اللطيف الكامل



بعد محطة مراكش، حل الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس الجهوي الذي حضره أعضاء المجلس الوطني وكتاب الكتابات الإقليمية بجهة سوس-ماسة، عرضا متماسكا لكل المعيقات والتحديات التي تعاني منها الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تعيشها بلادنا حاليا في ظل جائحة كورونا، بين الأرقام والمعطيات حجم الأثر السلبي التي تركتها هذه الجائحة، ووقف عند الجهود الجارية التي قامت بها الدولة المغربية في هذا الصدد، والتي حظيت بإشادة دولية على ما بذلته سواء في التعبئة الوطنية وتخصيص غلاف مالي ضخم لتدبير المرحلة في سياق التصدي الجائحة كورونا، أو في الإجراءات المتخذة على مستويات عديدة سواء في طابعها الاحترازي والتحصيني التوعوي في صفوف المواطنين والمواطنات أو في حجم الدعم المالي المقدم سواء للأجراء المسلمين في صندوق الضمان الاجتماعي أو للفتات الهشة المتضررة التي وجدت نفسها غير مسجلة في هذا الصندوق ولا تحظى بأية تغطية صحية.

ورغم ذلك أبانت هذه الجائحة، يقول الكاتب الأول، عن اختلالات في هذا الجانب حيث ظل عدد كبير من الأجراء ببعض المقاولات والشركات خارج التغطية الصحية، لهذا نأمل من الحكومة أن تسرع وتبذل مجهودات مضاعفة وصارمة لتعميم التغطية الصحية على جميع المغاربة في أفق 2022، وأضاف "علينا أن نستخلص الدروس والعبر من تداعيات جائحة كورونا لتحسين اقتصادنا وتمنيعه وتقويته والحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين وضمان استقرار عملهم بالقطاع الخاص، لتجنب بلادنا كارثة اقتصادية"، مبرزا أن "كلية هذه الكارثة كانت غالية حيث تكلف بلادنا أكثر من مليار درهم يوميا في الصحة والتعليم ونفقات التدبير اليومي، وهذا ما كان له تأثير على القيمة المضافة وعلى مداخيل الدولة، بل سيجعل الوضع أكثر تازما في السنة المقبلة إذا لم يتم التغلب على آثار هذه الجائحة ولم يتم تدارك المشكل من أساسه".

فالتوقعات المالية، يضيف الكاتب الأول، تشير إلى احتمال تراجع المداخيل في سنة 2021، إذا بقي الوضع على ما هو عليه الآن في ظل ظرفية الجائحة، مع تعميم التغطية الصحية وخلق مناصب الشغل وزيادة

في الحماية الاجتماعية وجعل العاملين في القطاع الخاص العام متساوين في التعويضات العائلية، مما سيضاعف من مجموع نفقات الدولة إلى حوالي 60 مليار درهم، أي إذا أضفنا إليها نفقات الدولة على الصحة والتعليم والتدبير الإداري اليومي الذي بلغ 30 مليار درهم. وقال إدريس لشكر، في هذا اللقاء الذي حضره أعضاء من المكتب السياسي: (بديعة الراضي، نزهة أبا كريم، المهدي المرزوقي) والكاتب الوطني للشبيبة الاتحادية عبدالله الصباري، إن جائحة كورونا لم تؤثر سلبا على الاقتصاد الوطني وعلى الحياة الاجتماعية للمواطنين فحسب، بل أثرت أيضا على الحياة السياسية ولاسيما على التدبير الحزبي، بحيث كان من الصعب على بعض الأحزاب التي انتهت أجلها القانوني عقد مؤتمراتها الحزبية والمجالس الوطنية في أوقاتها في ظل هذه الظروف الاستثنائية التي شهدت انتشار الوباء وتزايد المصابين وسقوط عدد من الضحايا.

مضيفا أنه رغم هذه الصعوبة استطاع المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، عقد اجتماعاته بشكل مستمر لتدارس مختلف القضايا والمشاكل، مراعيًا طبيعة الحال في كل اجتماعاته كافة الشروط الاحترازية المتخذة من قبل السلطات الصحية المختصة.

بل كان حزبا، يردف لشكر، الأكثر حذرا ومسؤولية وأكثر موضوعية في تقييمه وتخصيصه للوضعية الراهنة ببلادنا في ظل جائحة كورونا، حيث كان الحزب الوحيد الذي نزل بأرضية شاملة في الشهر الأول من بداية انتشار الفيروس، ضمت اقتراحات واضحة وتصورات سديدة لتفادي الآثار المدمرة التي قد تخلفها، لا قدر الله، هذه الجائحة التي عصفت باقتصاديات دول وبلدان أخرى.

وأكد الكاتب الأول أن حزبا اقترح اجتهادا ماليا قوامه الزيادة في الضريبة على الدخل والثروة وسيكون هذا بمثابة مساهمة تضامنية في هذه الظرفية الاستثنائية حيث يراهن حزبا على تحصيل حوالي 5 أو 6 مليارات درهم من هذه الضريبة، كما يقترح المزيد من الاجتهاد لاستخلاص الأموال وجنيها والبحث عن تمويلات أخرى بهدف التقليل من حجم النفقات إلى 30 مليار درهم عوض 60 مليار درهم.

في جميع الجماعات القروية والحضرية بجهة سوس-ماسة البالغ عددها 154 جماعة، وتعبئة 3200 مرشح بالجهة.

وحت الأجهزة الحزبية بالفروع والكتابات الإقليمية والكتابة الجهوية على ضرورة استرجاع الأخوات والإخوة الاتحاديين الغاضبين وكل الطاقات الحزبية المناضلة لفتح الحوار مع جميع المناضلين وفتح الأبواب أيضا لكل الطاقات الجديدة ولاسيما الشابة المبدعة والمجتهدة، ولجميع الفاعلين الجمعيين والاقتصاديين الزهراء الذين يشكلون طاقات مجتمعية نشيطة وخلاقة يأمل منها الحزب أن تكون إضافة نوعية للعمل التضالي والحزبي.

هذا وتفاعلت جميع التدخلات التي أعقبت العرض القيم، الذي قدمه الكاتب الأول، وبعثت برسائل عديدة للحلفاء والخصوم وللسلطات على حد سواء، لتؤكد جميعها أن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية كان وسيبقى مدرسة اتحادية متراصة الصفوف، وأنها اليوم بهذه الجهة الواعدة جسم سليم، ومستعدة لمواجهة المستقبل بعزيمة ثابتة.

كما بعثت تدخلات كل من الإخوة الاتحاديين مصطفى المتوكل الساحلي وعبد السلام رجواني وبلخيرمسوس وإبراهيم أضرزور ومحمد جبري وفؤاد فرجي وحفيظ أكلاكال ومحمد بوعود وغيرهم برسائل إلى إخوانهم بالأقاليم وفي القيادة الحزبية لطماننة المجمع بان جهة سوس- ماسة سيكون لها كفاية الجهات دور كبير في الاستحقاقات المقبلة.

وبعثت بتلميحات وإشارات إلى الخصوم بكون النقاشات والاختلافات في الرأي لن تكون أبدا مبعثا لأي انقسام في الجسم الاتحادي، فالكل عازم على التوجه نحو المستقبل، وأرسلت رسائل إلى السلطات بأن الاتحاديين لن يسكتوا عن أي انحياز لأية جهة كانت في الانتخابات المقبلة، ويأملون من السلطات أن تتوخى الحياء التام تجاه المرشحين المتنافسين.

وكان اللقاء الحزبي العائلي والحميمي التي ترأسه الكاتب الأول، على حد قول الكاتب الجهوي عبد الكريم مدون، في كلمته بالمناسبة، انطلاقا فعليا وحقيقية ومساهمة فعالة تتجه إلى المستقبل، مستقبل مبني على الروح الأخوية الاتحادية وعلى السعي إلى استعادة حزبنا لزام المبادرة في هذه الجهة العزيزة.

لشكر، محاربة الفساد الانتخابي من الرشو عبر الإحسان أو المال، وتحسين الانتخابات من كل ما يشوبها من وسائل غير شرعية وقانونية من خلال اقتراح تشديد العقوبات وتجرير بعض الأفعال وتصحيح بعض الاختلالات القانونية، ورفع من التمثيلية النسائية.

كما طالب حزبا بإيقاف الربيع كيفما كان، بما في ذلك تقاعد البرلمانيين وتوقيف ازدواجية التعويضات والاستفادة من أكثر من سيارة عن المهام، وطالب بعدم استعمال سيارات الدولة في الانتخابات، وبعدهم استغلال الدين والمساجد ودروس محو الأمية والتعليم الأولي في الدعاية الانتخابية.

ومن جهة أخرى، قدم الكاتب الأول تشخيصا معززا بالأرقام عن الوضعية الحزبية التنظيمية لجهة سوس- ماسة والرهان المعقود عليها مستقبلا والتعليم الأولي في الدعاية الانتخابية.

ومن أجل تغطية كل الدوائر الانتخابية والحضور

عدم تسجيل المستخدمين في صندوق الضمان الاجتماعي الاحتياطي، إذا ما التزم بتسجيل مستخدميها في التغطية الصحية. ولم تقتصر اقتراحاتنا على المجال الاقتصادي والاجتماعي، فحسب، يسترسل لشكر، بل طالبنا بإصلاح سياسي من خلال إدخال تعديلات على قانون الانتخابات، وقلنا في هذا الشأن: "إن المشاركة في الانتخابات الأخيرة كانت ضعيفة لا تنصف العملية الانتخابية برمتها ولا تنصف جميع الأحزاب، وتساءلنا كيف ستكون الانتخابات المقبلة إذا ما بقي الوضع على حاله، بحيث ستعرف هذه العملية أقل مشاركة إذا بقيت القوانين الانتخابية على حالها، لذلك طالبنا بالبحث عن مشاركة أوسع بإجراء تعديل، أولا على يوم الاقتراع ليكون وسط الأسبوع عوض يوم الجمعة خلافا لما جرت عليه العادة خلال الانتخابات السابقة. ثانيا، أن يتم الاقتراع للجماعات المحلية والمجالس الجهوية والبرلمانية في يوم واحد، وأن تعتمد في العتبة والكتلة الناخبة على عدد المسلمين في اللوائح لا على عدد المصوتين لأن هذه العملية، كما قلنا سابقا، غير منصفة لأغلبية الأحزاب.

وتساءل الكاتب الأول: كيف يعقل أن يحصل حزب على 100 مقعد بعد أن حصل على مليون صوت، في حين حصل حزب آخر على نصف مليون صوت، ولم يحصل إلا على 20 مقعدا؛ لأنه تم احتساب عدد المصوتين عوض عدد المسلمين في العتبة والكتلة الناخبة وهذا ما تضررت منه عدة أحزاب، وكان بالإمكان أن يحصل الحزب المتضرر على نصف مقاعد الحزب الآخر الحاصل على مليون صوت لو أنصفت العملية الحسابية.

وإن وجدت اقتراحاتنا توافقا وقبولاً من طرف معظم الأحزاب أثناء المشاورات، أي بضرورة إجراء تعديل على قانون الانتخابات لضمان مشاركة أكبر للناخبين، لأن الانتخابات الأخيرة لم تعرف سوى مشاركة 6 ملايين ناخب فقط (منها مليون ورقة ملغاة) من أصل 16 مليون مسجل في اللوائح الانتخابية الأخيرة، ورقم هزيل وضعيف بحيث لم تعد نسبة المشاركة 34 في المائة، وهي نسبة ضعيفة كما قلنا، فإن البعض رفض هذا الاقتراح وأراد إبقاء الأمور على حالها لأنها تخدمه، بل ربما بفضل ذلك الضعف في المشاركة تمكن من احتلال الرتبة الأولى.

إننا نرؤم من اقتراحاتنا أيضا، يضيف إدريس



وقال إن البلاد اليوم تحتاج إلى صرامة حقيقية ووسائل عملية وجريئة للخروج من الإطار غير المهيكل إلى الإطار المهيكل وجعل جميع المستخدمين بالقطاع الخاص العام يخضعون لإطار قانوني واحد ولصندوق واحد وتغطية صحية واحدة، كما اقترح حزبا على الحكومة إعفاء المقاولات والشركات من الغرامات المترتبة عنها بخصوص

”علينا أن نستخلص الدروس والعبر من تداعيات جائحة كورونا لتحسين اقتصادنا وتمنيعه وتقويته. فجائحة كورونا لم تؤثر سلبا على الاقتصاد الوطني وعلى الحياة الاجتماعية للمواطنين فحسب، بل أثرت أيضا على الحياة السياسية ولاسيما على التدبير الحزبي، بحيث كان من الصعب على بعض الأحزاب التي انتهت أجلها القانوني عقد مؤتمراتها الحزبية والمجالس الوطنية في أوقاتها في ظل هذه الظروف الاستثنائية التي شهدت انتشار الوباء وتزايد المصابين وسقوط عدد من الضحايا.“

”علينا أن نستخلص الدروس والعبر من تداعيات جائحة كورونا لتحسين اقتصادنا وتمنيعه وتقويته. فجائحة كورونا لم تؤثر سلبا على الاقتصاد الوطني وعلى الحياة الاجتماعية للمواطنين فحسب، بل أثرت أيضا على الحياة السياسية ولاسيما على التدبير الحزبي، بحيث كان من الصعب على بعض الأحزاب التي انتهت أجلها القانوني عقد مؤتمراتها الحزبية والمجالس الوطنية في أوقاتها في ظل هذه الظروف الاستثنائية التي شهدت انتشار الوباء وتزايد المصابين وسقوط عدد من الضحايا.“

”علينا أن نستخلص الدروس والعبر من تداعيات جائحة كورونا لتحسين اقتصادنا وتمنيعه وتقويته. فجائحة كورونا لم تؤثر سلبا على الاقتصاد الوطني وعلى الحياة الاجتماعية للمواطنين فحسب، بل أثرت أيضا على الحياة السياسية ولاسيما على التدبير الحزبي، بحيث كان من الصعب على بعض الأحزاب التي انتهت أجلها القانوني عقد مؤتمراتها الحزبية والمجالس الوطنية في أوقاتها في ظل هذه الظروف الاستثنائية التي شهدت انتشار الوباء وتزايد المصابين وسقوط عدد من الضحايا.“

برنامج «بلا حدود» على قناة الجزيرة رئيس مجلس النواب المغربي



بلا حدود - الحبيب المالكي: المغرب استثناء ورفض صفقة الله
يا توفيق نحن بصدد مناقشة قانون مهم جدا نعتبره على مستوى البرلمان المغربي ومجلس النواب بكيفية خاصة، قانون يكتسي طابع مجتمعي. قانون مرتبط بمحاربة الفساد ومن خلاله هناك توسيع، أولا: مفهوم الفساد، حيث أن الفساد لا يقتصر فقط على سلوكيات فردية أو شخصية بل كذلك الإدارة وكذلك كل ما له علاقة بالصفقات العمومية. اعتبر انطلاقا من التجربة السابقة بأن هذا القانون الجديد الذي تتم مناقشته داخل مجلس النواب (مشروع قانون متعلق بالهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها)، في إطار لجنة التشريع وحقوق الإنسان، أنا متأكد من أنه سيشكل قفزة نوعية في مجال محاربة الفساد، من أجل النزاهة.

■ كيف سيفعل ذلك؟ هلا شرحت لنا أهم نصوص هذا القانون المقترح، وكيف ستحارب الفساد؟ أمثلة صغيرة؟
□□ على سبيل المثال: يمكن أن ترافع الهيئة كطرف مدني في كل الحالات التي تُعالج من طرف القضاء؛ وكذلك المطالبة باستخدام القوة العمومية في كل الحالات. اعتبر بأن هذا تطور مهم جدا، بدون شك سيكون لها وقع وسيكون لها صدى وبالتالي هيئة النزاهة والوقاية من الرشوة ستكون لها الوسائل الضرورية من أجل جعلها فاعلة في كل ماله علاقة بمحاربة الفساد.

■ محاربة الفساد طبعاً ربما تبدأ بمحاربة الفقر، وجائحة كورونا لها وقع كبير على كل الدول في العالم لاسيما الدول السياحية، فقطع السياحة في العالم هو القطاع الأكثر تضرراً. السياحة بالنسبة للمغرب تمثل المصدر الثاني للدخل الأجنبي بعد الفوسفات (حوالي ثمانية مليارات دولار) وهذا القطاع خسر كثيرا بسبب جائحة كورونا.
□□ الاقتصاد المغربي قد ينكمش بحسب التوقعات وهي توقعات مغربية وتوقعات البنك الدولي. قد ينكمش بنسبة 6.5% بسبب جائحة كورونا عام 2020 وربما عام 2021 أيضا (السيد الحبيب المالكي: صحيح). فماذا أعدتكم كبرلمان، بمختلف أحزابه ومكوناته، للتخفيف من آثار هذه الجائحة على المواطن المغربي الذي يشكو؟

□□ جلالة الملك في خطابه الافتتاحي للدورة الأخيرة دورة الخريف التي تصادف السنة التشريعية الأخيرة من الولاية الحالية أكد على مجموعة من الالتزامات، على سبيل المثال: وضع خطة اقتصادية لإنعاش الاقتصاد الوطني وذلك من خلال صندوق محمد السادس الذي سيُمول من طرف ميزانية الدولة بما يناهز 15 مليار درهم وأعتبر بأن هذا الجانب أساسي، كما أن كل ما له علاقة بالقطاع الغير المهيكَل كانت إجراءات ذات اجتماعي من خلال ضمان حد أدنى من الدخل، وأعتبر بأن هذا توجه سليم حافظ على الأمن الاجتماعي وعلى الاستقرار داخل المغرب. وهناك إجراءات أخرى، تهم كذلك السياحة، وأنا معك عندما أكدت وذكرت بأن القطاع السياحي مازال للخطر وخاصة للعملة الصعبة، وكما في دول العالم التي تعتمد السياحة كمحرك للاقتصاد الوطني كانت هناك خسارة مهمة مثل باقي الدول المتوسطة بكيفية خاصة.

■ هل الخمسة عشر مليار درهم وهي حوالي مليار ونصف المليار دولار كافية لمواجهة كل هذه الآثار التي تركتها جائحة كورونا؟ لأنه ليس قطاع السياحة فقط الذي تضرر بل قطاعات كثيرة تضررت بسبب الكورونا.

□□ أعتقد بأن المبادرة في حد ذاتها ستساعد على فتح آفاق تمويلية جديدة، ستكون هناك شراكات بين القطاع الخاص والقطاع العام، ستكون هناك شراكة مع بعض المؤسسات البنكية الدولية. كل مصادر التمويل ستتم تعبئتها من أجل تمويل الصندوق، ولا أعتقد بأن المبلغ الأول سيصبح كافي بل سيساعد على خلق جانبية من طرف مؤسسات بنكية تمويلية خارجية أخرى.

■ بتوفير قروض للمغرب. في ظل هذه الظروف طرَح من جديد في الفصل التشريعي الجديد في البرلمان، وهو الفصل التشريعي الأخير قبل الانتخابات، مشروع قانون بتصفية صندوق معاشات التقاعد الخاص بأعضاء البرلمان، حضرتك تعارض بشدة تصفية صندوق التقاعد الذي أفلس ورفضت الحكومة تمويله ولم يعد موجودا في الواقع. لماذا تعارض تصفية صندوق معاشات البرلمانين؟ وتعتبر من يطالب بذلك يبتنى خطابا شعبويا؟

حلقة جديدة من برنامج بلا حدود أهلا بكم.
تسع سنوات مرت منذ تبنى المغرب دستورا جديدا يستجيب لمطالب الشارع في حراك 20 فبراير الذي تواكب مع الموجة الأولى من الربيع العربي عام 2011.
بموجب هذا الدستور يتعين تكليف الحزب الأول في البرلمان بتأليف الحكومة، منذئذ صوت المغاربة مرتين في انتخابات تشريعية وهم على موعد العام القادم مع الانتخابات التشريعية الثالثة في ظل الدستور الجديد.

قبل أيام افتتح العاهل المغربي الفصل التشريعي الأخير لهذا البرلمان في ظروف استثنائية حالت دون حضور الملك للبرلمان كما جرت العادة بسبب جائحة كورونا.

أمام المغرب وبرلمانه الكثير لإنجازه في الشهور المتبقية من الفصل التشريعي على رأسها مواجهة آثار الجائحة والاتفاق على كيفية إجراء الانتخابات المقبلة وسط تجاذب سياسي حول التفاصيل. مشاهديننا نرحب بكم ونرحب بضيفنا في هذه الحلقة من برنامج بلا حدود السيد الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب المغربي.

ضيفنا في الحقل السياسي المغربي منذ قرابة الثلاثين عاما، تولى خلالها حقائب وزارية في حكومة عبد الرحمان اليوسفي أول رئيس وزراء مغربي من المعارضة، والحكومات التي تلتها. يشغل السيد الحبيب المالكي حاليا أيضا منصب رئيس اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي كما عمل سابقا في منظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة اليونسكو وفي منظمة الصحة العالمية، وهو قيادي في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أحد أحزاب الائتلاف الحاكم في المغرب.

السيد الحبيب المالكي أهلا بك وشكرا لك على حضورك معنا في برنامج بلا حدود. شكرا جزيلا على التقديم وشكرا كذلك على الاستضافة.

دستوري وبين ما هو قانوني. عندما تم بعض الاضطرابات المتعلقة بحرية التعبير على سبيل المثال، أو حرية الاحتجاج لا أحد يعمل على الحد من ذلك، لكن تطبيق القانون واجب من أجل ضمان حد أدنى من الإستقرار. واحترام القانون يجب أن يكون إحدى الركائز الأساسية للتربية المواطنة.

■ هل الدستور يخول السلطات بأي شكل من الأشكال أن تراقب اتصالات المواطنين؟ لاسيما الصحفيين وتخرق أجهزتهم؟ كما حدث مع عمر راضي كما قالت منظمة HUMAN RIGHTS WATCH
□□ لا، لا أعتقد ذلك. أنا أقول لك أن منظمة العفو الدولية لها موقف ثابت عدائي إزاء المغرب منذ سنين (مقدم البرنامج مقاطعا: أنا لم أذكر منظمة العفو الدولية أنا أعلم أنك قلت ذلك على منظمة العفو الدولية، أنا لم أذكرها ولكن ذكرت Human Rights Watch)

□□ السيد الحبيب المالكي متابعنا: نعم أنا معك فالتقارير تتشابه وتتقاطع، لذلك كل ما يقال من خلال تقارير منظمة العفو الدولية بدون شك يصبح مرجع بالنسبة لمنظمات حقوقية أخرى. أنا شخصيا والمغرب بطبيعة الحال، إذا صح التعبير، يحترم كل المنظمات الحقوقية. لكن يجب أن تعمل هذه المنظمات على أساس المعايير الحقيقية، المعايير الواقعية، حتى لا تتم انزلاقات على مستوى التحليل واتخاذ مواقف موجهة.

■ أنا ذكرت هذه الأمثلة لأنني انطلقت من الدستور، الدستور الذي ضمن الحريات والدستور الذي نبع من استجابة من العاهل المغربي لحراك الشارع في عشرين فبراير. وذكرت هذه الأمثلة لأنها تبينوا لا تتفق مع روح دستور 2011. هذا الحراك حراك عشرين فبراير كان عنوانه الأكبر: «الشعب يريد إسقاط الفساد». ماذا فعل البرلمان، هذا البرلمان الحالي والبرلمان الذي سبقه، لتطبيق هذا شعار جعله واقع: القضاء على الفساد؟

الديموقراطي اختيارا ثابتا، بل أكثر من ذلك اختيارا دستوريا. وهذا تحول مهم جدا في كل ما له علاقة بالمؤسسة الملكية وكذلك بما يجب أن يكون عليه والشروط التي يجب أن نعتمدها بالنسبة لتسمية رئيس الحكومة أي الوزير الأول.

■ ما الذي لم يُنجز بعد من هذه المنظومة القانونية المكتملة للدستور؟

السيد الحبيب المالكي: أعتقد بأن تطبيق أي دستور كيفما كان هو ورش كبير، ورش معقد، ونعتقد بأن الممارسة هي التي يجب أن تؤكد النواقص وكذلك الإيجابيات، وفي اعتقادي الشخصي أن الحصيلة جد إيجابية بالنسبة لتطبيق دستور 2011. البناء الديموقراطي على أساس دستور متقدم لا يجب أن ينجز فقط في مدة قصيرة جدا، لكن أنا مقتنع أن المغرب سيبقى استثناء في المنطقة، خاصة على مستوى دول جنوب البحر الأبيض المتوسط.

■ يعني مرت انتخابات، اثنان من الانتخابات، برلمانان، ولم يكتمل البناء القانوني المكمل للدستور. الدستور مثلا، ضرب لحضرتك مثالا: الدستور حول المواطنين حق التعبير عن الرأي والاضراب والتظاهر والانتظام السياسي، لكن حينما اندلعت احتجاجات الربيف في أكتوبر 2016 اعتُقل العشرات، قبل 150، بعض هؤلاء ما زالوا في السجن، بعضهم حكم عليه بعشرين عاما. وقبل أسابيع اعتقل الصحفي عمر الراضي المعروف بتحقيقاته عن الفساد والاستيلاء على الأراضي. كل هذا ليس يعتبر ردة عن روح حراك فبراير التي انطلق منها الدستور وانطلقت منها الحياة السياسية التي نشهدها الآن في المغرب؛

□□ أنا أحبك على تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان المتعلق بالحركات الاحتجاجية بصفة عامة. وإذا أردتم سابعث لك ذلك، لأن هذه المؤسسة الدستورية «المجلس الوطني لحقوق الإنسان» تعمل على أساس الاستقلالية وكذلك على أساس الحياد من خلال معايير ما يجري. وأنا أعتقد يجب الفصل بين ما هو

المغرب بداية، تعامل مع الربيع العربي بما مثل أو شكّل أو وُصف بالاستثناء المغربي، لم يتعامل بخشونة، لم يقع المظاهرات، عكس الدول التي فعلت ذلك فاطبع بحكامها كصبر، كليبيا، كاليمين، تونس أو الدول التي دخلت في حرب أهلية كسوريا. هذا الاستثناء المغربي نجم عنه دستور، هذا الدستور وضع حدود واضحة بين السلطات في المغرب وأتاح انتخاب الحكومة لأول مرة.

مر عقد على ذلك، حدث انتقال ديموقراطي في الجزائر، حدث انتقال ديموقراطي في تونس، هل تعتقدون أن المغرب ما زال يمثل استثناء وحالة فريدة؟

□□ أعتقد من خلال الممارسة البرلمانية اليومية أن المغرب لا زال استثناء وذلك بارتباط مع محتوى دستور 2011 كما أشرت، حيث أن هناك صلاحيات مهمة جديدة بالنسبة للبرلمان المغربي، على سبيل المثال: لا يمكن تنصيب أي حكومة جديدة إلا بالتصويت على برنامجها والتصويت يكون بالأغلبية، وكذلك هناك فصل السلطة: هناك لأول مرة مصطلح السلطة القضائية وكذلك هناك لأول مرة مصطلح السلطة القضائية. كل ذلك يؤكد أن المغرب ينطلق من تراكمات، حيث عرف خمس دساتير منذ سنة 1962.

■ خمس دساتير منذ 1962 والدستور الأخير منذ 2011 من الدساتير المتقدمة في المغرب، ليس أكثرها تقدما، لأن هناك من يعتقد أن هناك دساتير ضمنت حقوقا أكثر، على سبيل المثال: للمعال وما شابه ذلك.

لكن هذا الدستور أحال الكثير من الأمور ومن النصوص فيه إلى قوانين. هل تمت هذه الحزمة القانونية المكتملة للدستور؟ هل أنجزت؟

□□ أعتقد أن البناء الدستوري يجب أن يكون ناضجا، والنضج مرتبط بالتراكم. خمسين سنة من التجربة الدستورية بالنسبة لتاريخ عدد من البلدان الأخرى هي مدة زمنية وجيزة جدا، لكن المغرب استطاع أن يجعل، على سبيل المثال، من الاختيار



المغرب ذلك هو من أوائل الدول التي فتحت مكتب اتصال إسرائيلي بعد اتفاقات أوسلو، كيف ينظر المغرب وبرلمانه الآن اليوم لموجة التطبيع العربية الجديدة مع إسرائيل؟

□□ أقول لك سيدي بأن المملكة المغربية لم تتخذ أي موقف في اتجاه يفهم منه مراجعة الموقف الثابت للمملكة المغربية إزاء القضية الفلسطينية، التي نعتبرها قضية إجماع وطني، قوي، صلب جدا داخل المغرب. وأذكرك سيدي بأن أول جمعية مغربية تنتمي إلى ما يسمى حاليا بالمجتمع المدني تم تأسيسها بالمملكة المغربية، جمعية تتضامن بكل الوسائل وبكيفية لا مشروطة مع القضية الفلسطينية. لذلك موقفنا موقف ثابت لا يمكن زعزاعه من أي طرف كان، وجمالة الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس، والمغرب يستضيف بيت المال الذي يقدم مساعدات مالية مهمة جدا في هذا المجال وبالتالي أنا أعتبر بأن ليس هناك أي تذبذب أو أي غموض بالشسبة للموقف الثابت المساند، المساعد، الداعم للقضية الفلسطينية.

□□ الذين طبعوا حديثا يقولون إنهم طبعوا من أجل القضية الفلسطينية، هل المغرب يمكن أن يكون استثناء؟ ويذهب في اتجاه التطبيع عكس تونس والجزائر الذين أعلنوا بشكل واضح معارضتهم ورفضهم لأي تطبيع مع إسرائيل قبل قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشريف على حدود عام 1967، إلى أي مدى يختلف الموقف المغربي؟

□□ لا الموقف المغربي موقف ثابت، أولا التشبث بالأراضي الفلسطينية كيفما كان الزمن وكيفما كانت التضحيات؛

المطلب الثاني الذي دائما نسعى للدفاع عنه وهو عودة اللاجئين؛

المطلب الثالث متعلق بضمان القدس ومقدسات القدس كذلك؛

والمطلب الآخر يتعلق بإطلاق سراح المعتقلين في السجون الإسرائيلية؛

علاوة على كل ذلك احترام الشرعية الدولية بمعنى احترام مقررات مجلس الأمن.

□□ لماذا لم بصدر قانون تجريم التطبيع الذي بدأ التداول بشأنه عام 2013 تم أعيد طرحه عام 2018، إذا كان المغرب يرفض التطبيع لماذا لم يصدر قانون تجريم التطبيع من البرلمان؟

□□ كان مقترح قانون أي مبادرة تشريعية من طرف بعض النواب كما ذكرتم بذلك سنة 2013، لكن لم نتوصل خلال الولاية الحالية بأي مقترح قانون لا من طرف النواب ولا مشروع قانون من طرف الحكومة، لأن الأوضاع غير مستقرة وبالتالي لا بد من، لا أقول، الانتظار ولكن الاهتمام بالموضوع بكيفية متجددة لأن الأوضاع ليست قابلة لاتخاذ موقف. الثوابت هي التي أشرت إليها، الثوابت هي التي أشرت إليها، ما تبقى، بدون شك، مرتبط بالتقلبات الظرفية التي تعرفها المنطقة.

□□ السيد الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب المغربي وبحكم رئاستكم أيضا للدورة الرابعة عشر لاتحاد برلمانات منظمة التعاون الإسلامي، في إعلان الرباط الذي صدر في هذه الدورة لم تتم الإشارة لا من قريب أو من بعيد لصفحة القرن كما وصفت وهي خطة السلام الأمريكية في الشرق الأوسط، رغم مطالب من وفود عديدة على رأسها الوفد الفلسطيني.

□□ لماذا خلا إعلان الرباط من أي إشارة لخطة السلام الأمريكية؛

□□ المسطرة المتبعة دائما في مناقشة البيانات الإختتمية؛ تكون مسودة أي مشروع إعلان وتلقى مجموعة من التعديلات، والصيغة النهائية لإعلان الرباط تتضمن ما أشرت إليه وهو التشديد بما سمي بصفحة القرن. لذلك لا أعتقد أن بلاغ الرباط لم يتطرق لهذا الجانب نظرا لأهميته وكان نقاشا مثيرا.

□□ كان المقترح الفلسطيني وضع بند واضح يرفض صفقة القرن لكن هذا لم يحدث في إعلان الرباط.

□□ لا أخذ بعين الاعتبار في الصيغة النهائية لإعلان الرباط.

□□ ما أبرز الخلافات التي دارت خلال هذه الدورة؟ يعني من كان يعترض على الطرح الفلسطيني؟

□□ كان هناك نقاش لم يكن هناك اعتراض نظرا للمواقف الثابتة لكل البلدان العربية، بكل صراحة ويكل موضوعية. لكن أعتقد هذه المناسبة لا تقول لك بكل صراحة ذلك أن اتحاد مجالس الدول التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، هذا الاتحاد في حاجة إلى إعادة هيكلة. نحن تقدمنا من خلال تجربتي المتواضعة طيلة سنة فقط، تقدمنا بعشر مقترحات لتعديل وتوحيد اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

□□ وتقدمنا ببرنامج عمل يسعى لتجديد عمل الاتحاد ومن أهم ما تقدمنا به جائزة القدس للديموقراطية والعدالة التاريخية وكذلك أكدنا على ضرورة اتخاذ كل المبادرات من أجل جعل يوم دولي خاص بالتسامح لأن هناك تشويه لصورة الإسلام ولكن هذا لم يتم مع الأسف الشديد لأنه ليس هناك تراكم واستمرارية في العمل.

□□ وهذا يطرح تساؤلات حول هذه المنظمات الآن، ولنختم بالجامعة العربية التي اعتذرت فلسطين عن رئاسة مجلس وزراء خارجيتها بسبب موجة التطبيع وقال وزير الخارجية الفلسطيني: «لا يشرف خارجية فلسطين أن ترأس مجلس الجامعة في ظل موجة التطبيع الحالية»

ست دول اعتذرت عن رئاسة الجامعة العربية، ماذا ينبغي لنا ذلك عن مستقبل الجامعة في رايك؟

□□ أنا أقول لك بكل صراحة أن جلالة الملك محمد السادس في سنة 2005 بمؤتمر الجزائر للجامعة العربية وكذلك سنة 2013، القمة التي تمت بالقاهرة أكد في هذه المناسبات عن ضرورة إصلاح الجامعة العربية لأنها أصبحت جسد بدون مُنفس، لذلك لا بد من إصلاح كل هيكلنا التي نعمل فيها بكيفية مشتركة حتى يكون وقعها ونجودها مُساهم في جعلها نافذة ومؤثرة عند الرأي العام العربي والدولي.

□□ أشكركم شكرًا جزيلًا السيد الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب المغربي، شكرًا جزيلًا لك.

وهذا ما ساعد وساهم في إنجاز هذه المفاوضات.

□□ تم الاتفاق على كيفية شغل المناصب السيادية وهناك مناصب حساسة كالهئية الوطنية للنظ وغيرها، أيضا ربما تكون محل اتفاق.

□□ والبنك المركزي كذلك

□□ والبنك المركزي كذلك، لكن هناك شخصية في الملف الليبي ليست محل إجماع وهي شخصية اللواء المتقاعد خليفة حفتر، لأنه حينما نتحدث إلى حكومة الوفاق الليبية والمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق والمجلس الأعلى للدولة في ليبيا فإنه لا مستقبل في ظل وجود حفتر. هل هذه العقبة تم التغلب عليها؟

□□ سيدي توفيق مع كامل الاحترام، هذا شأن ليبي ليس شأن مغربي، هذا شأن يهم الليبيين والأطراف الليبية المهتمة بالبحث عن مخرج وحل سياسي.

□□ صحيح، أنا لم أسأل حضرتك عن رايك في حفتر، أنا سألت ان كان النقاش قد تطرق إلى ذلك أم لا؟

□□ سيدي توفيق أنا لم أشارك في المفاوضات ولكن أعتبر أن هذا شأن ليبي-ليبي.

□□ هل تحدثت مع المجلس الأعلى للدولة مع السيد خالد المشري؟

□□ في سياق وعلى أساس احترام التراتبية زميلي رئيس مجلس المستشارين حكيم بن شمش هو الذي استضاف رئيس مجلس الدولة.

□□ لعلك على اتصال بزيميك رئيس مجلس المستشارين، هل لمستم الشين نفسه الذي تحدثت بشأنه مع السيد عقيلة صالح؟ هل لمستم الاستعداد ذاته من طرف السيد خالد المشري؟

□□ المعلومات المتوفرة لدي من خلال اللقاء مع زميلي رئيس مجلس المستشارين، لهما معا نفس الإزادة السياسية لإيجاد حل سياسي. لأن الشعب الليبي في حاجة إلى حد أدنى من الاستقرار، من الأمن. وأذكرك أن ليبيا من مؤسسي اتحاد المغرب الكبير وتعتبر في المغرب أن استقرار ليبيا وأمن ليبيا جزء من استقرار وأمن الدول المغاربية المتبقية؛ تونس، الجزائر، المغرب وموريتانيا كذلك.

□□ في شهر فبراير 2019 سحب المغرب سفيره من السعودية، استدعى سفيره من الرياض للتشاور، وأعلن عن انسحاب المغرب من التحالف العربي، التحالف السعودي الإماراتي الذي يقود الحرب في اليمن، ما معلوماتك عن ملايسات هذا التطور في العلاقات السعودية المغربية؟ وعن انسحاب المغرب من التحالف؟

□□ سيدي الاستثمارات مع الديبلوماسية المغاربية ومع السفراء المغاربية المعتمدين بدول شقيقة وصديقة شيء طبيعي جدا. لكن المغرب يسعى من خلال احترام قيم الأمم المتحدة، من خلال احترام التضامن بين الدول العربية بكيفية خاصة، يسعى إلى تفضيل الحوار السياسي بين كل الأطراف المتنازعة.

□□ الحلول العسكرية تؤدي إلى المازق، دائما تؤدي إلى المازق. لذلك المغرب على أتم الاستعداد من أجل توفير كل الشروط لحوار يعني - يعني داخلي.

□□ لكن اشارك في التحالف وما يذكر في وسائل الإعلام أنه كان للمغرب 1500 جندي في هذا التحالف. إن كان يؤمن بالحل السياسي لماذا ذهب في الأساس؟ ولماذا انسحب؟

□□ لا توقف واسترجع كل الجنود وكذلك العتاد الحربي.

□□ نحن نسعى إلى ممارسة الديبلوماسية بدون وصاية، بدون وصاية.

□□ لا لا أبدا.

□□ السيد بوريطة قال نحن لا نريد علاقات تحت الطلب. هل شعر المغرب بأن هناك وصاية؟ أو أن هناك رغبة أو سعي لدفعه إلى مواقف بعينها؟

□□ لا أعتقد ذلك. علاقتنا بالمملكة العربية السعودية علاقات قوية جدا، علاقات تاريخية وسنستمر على تحصينها كيفما كانت التقلبات في المنطقة. كما أن لدينا علاقات طيبة مع كل البلدان العربية الأخرى.

□□ والمغرب دائما يجعل من التضامن العربي - العربي إحدى القيم الأساسية لديبلوماسية في المجال العربي.

□□ المغرب كان له موقف متفرد، نظرا للعلاقات التاريخية المغربية الخليجية عموما والسعودية، ربما كان يتوقع من المغرب أن ينظم إلى حملة الحصار على دولة قطر وهو لم يفعل. هل التوتر الذي شهدته العلاقات المغربية السعودية الإماراتية هو نابع من هذا الموقف بالأساس؟

□□ لا أعتقد ذلك لأن عمق العلاقات التاريخية وقوة العلاقات التاريخية بين المملكة المغربية والمملكة العربية السعودية يساعدا على تجنب كل التقلبات التي تكتسي طابع ضرفي. فنحن نسعى إلى تجميع كلمة البلدان العربية. نحن لم نكن طرفا ضد طرف آخر أو مجموعة أخرى. المملكة المغربية لها ديبلوماسية جريئة، مستقلة، أقول، جريئة ومستقلة لذلك حافظت على علاقات طيبة مع كل دول منطقة الخليج.

□□ السيد الحبيب المالكي المغرب هو رئيس لجنة القدس الميثيقة عن منظمة التعاون الإسلامي ولطالما أعلن المغرب دعمه للقضية الفلسطينية، وعلاقة المغرب بالقضية الفلسطينية وفلسطين علاقة تاريخية. فليس عبثا أن يكون للمغاربة باب في المسجد الأقصى وباب المغاربة من الناحية الغربية لأن الوجود المغربي قديم في فلسطين.

أعتقد أن النتائج التي توصلت إليها الأطراف الليبية هي نتائج مشجعة جدا، بمعنى أن الحوار الليبي-الليبي بغض النظر عن كل التدخلات الأجنبية هو الحل الوحيد والمخرج الوحيد للأزمة الليبية

موقفنا من القضية الفلسطينية موقف ثابت ولا يمكن زعزاعه من أي طرف كان، وجمالة الملك محمد السادس هو رئيس لجنة القدس، والمغرب يستضيف بيت المال الذي يقدم مساعدات مالية مهمة جدا

والمغرب بطبيعة الحال، يحترم كل المنظمات الحقوقية. لكن يجب أن تعمل هذه المنظمات على أساس المعايير الحقيقية، المعايير الواقعية، حتى لا تتم انزلاقات على مستوى التحليل واتخاذ مواقف موجهة

لا أعتقد أن ملف معاش البرلمانيين يحظى بأسبقية الرأي العام، الرأي العام المنشغل بالمعاش اليومي. الرأي العام المنشغل بما يجب أن يقوم به من أجل توفير حد أدنى من الدخل

أنا لا أعارض، بل أنا أدافع عن حاضر ومستقبل النائب. النائب البرلماني لا بد من توفير له الشروط ليستمر وضعه ري محترم.

لا أعتقد بأن المطالبة بإصلاح هذه المنظومة هو مطلب معين. بأن إلغاء ما يسمى بالمعاش والذي ليس تقاعد بل معاش، وأن النائب البرلماني يساهم بالنصف والحكومة تساهم، فاعتبر بأن الوضع الاعتيادي للبرلماني يجب احترامه كما نأين في عدد كبير من الدول الأخرى خاصة الدول التي لها ديموقراطية قديمة وعريقة. لكن الآن ظروف كوفيد-19 غير إعادة طرح هذا الإصلاح، لأن هناك تداعيات على المستوى هناك فئات اجتماعية تضرت كثيرا من كوفيد-19. بالتالي من الواجب أن نستمر بالمطالبة بإصلاح منظومة معاش، والبرلمانيين بصفة عامة.

لأن الحكومة سحبت توقيعه من مشروع للتعديل وقالت أنها، بما قدمته في 2018 بتصفية هذا الصندوق تماما، هناك مقترح من حزب الأصالة والمعاصرة المعارض، كيف سنتهي قضية في رايك؟ بما أنها مطروحة للنقاش الآن للنقاش في ن. وأنا اطرحها لأنها تشغل الرأي العام المغربي.

□□ لا أعتقد أن هذا الملف المتعلق بمعاش النواب والبرلمانيين عامة يحظى بأسبقية الرأي العام، الرأي العام منشغل ن اليوم. الرأي العام والمواطن المغربي منشغل بما يجب م به من أجل توفير حد أدنى من الدخل. لا أعتقد بأن هذا يع خلافا لما يُقال ويُشاع أنه من الاهتمامات الأولى للرأي لوطني. لا أعتقد ذلك شخصيا.

حينما طرحت الأسئلة للمشاهدين كي يطرحوا على حضرتك، كان من ضمنها قانون المعاش من مواطنين مغاربة اتصلوا بي على صفحتي الشخصية.

□□ صحيح وأنا أشكرك.

□□ هذه القضية تبدو غريبة أن يصير رئيس مجلس النواب يبي على بقاء معاش للبرلمانيين في ظل أجواء جائحة كورونا التي يعاني فيها المواطن المغربي.

□□ أنا وضحت لك الأسباب.

□□ هذا المعاش هو ميزة إضافية لأن البرلماني لديه راتب ولديه ميزات أخرى، والمعاش هو ميزة إضافية. لماذا لا نتخولن أنتم عن هذه الميزة الإضافية في ظل هذه الظروف؟ وتوافقون على مقترح الحكومة بشطب أو تصفية هذا الصندوق تماما. الحكومة ليس لها أي موقف. الموقف الوحيد الثابت من طرف نة الحالية، أقول الحكومة الحالية، هو الاتجاه نحو التصفية. بصدد إنضاج حل نهائي، بدون شك، سيتجه نحو ما ستقرضه ب. وأنا متأكد من أن الحل النهائي سيكون في تصور النائباب ب والبرلمانيين، بصفة عامة، مساعد لجعل ما سميتوه أنتم، سننهي هذه الميزة إذا صح التعبير.

□□ سيد الحبيب المالكي من القوانين، قبل التحول إلى الشأن ائلي المغربي، من القوانين أيضا والقضايا المثيرة للجدل في هذا البرلمان هو الانتخابات القادمة وقانون كيفية إجراء هذه الانتخابات. هناك كلمة محورية وكلمة رئيسية تظهر: القاسم الانتخابي والعتبة الانتخابية.

□□ بلا شرحت لنا وللمشاهدين على ما يدور الخلال فيما يتعلق بالقاسم الانتخابي وفيما يتعلق بالعتبة الانتخابية؛ ليلة كل انتخابات تشريعية، بصفة عامة، دائما البرلمان يه يناقش القوانين الانتخابية، هذا تقليد مغربي. ما أتمناه يا هو بالنسبة للانتخابات المقبلة يجب أن نضمن حدا أدنى استقرار على مستوى القوانين الانتخابية. لكن نحن بصدد أو تجارب جديدة في مجال الانتخابات ومن الضروري أن ييف وتعديل وإنشاء، على ضوء التجارب السابقة، القوانين ابية. على هذا الأساس دائما نسعى إلى خلق حد أدنى من ط من أجل التوافق. (مقدم البرنامج مقاطعا: هناك رايان حول الانتخابية؛ رأي يتبناه حزب العدالة والتنمية الشريك الأكبر حكومة وبقية الأحزاب تقريبا تتبنى رايأ آخر) رايه يحترم عترم كل الآراء.

□□ أول إجماع حول كل النقاط التي أثيرت من خلال الاجتماعات ر السيد رئيس الحكومة والسيد وزير الداخلية، نقطة خلافية بة تتعلق بالقاسم الانتخابي، هناك من يطرح فكرة اعتماد ين فقط وهناك رأي آخر يعتبر بأن من الضروري اعتماد فقد ات الصحيحة. وأنا متأكد من أننا سنصل إلى توافق، أنا من ذلك.

□□ حزب العدالة والتنمية يتبنى أن يحسب القاسم الانتخابي عدد المصوتين أصواتا صحيحة وليس من عدد المسجلين لأنه بأنها هي التجربة الديموقراطية في كل البلدان الديموقراطية سخة، وهذا يؤدي إلى استقرار التجربة المغربية لأنه لو حسب دد المسجلين سيدخل البرلمان أحزاب كثيرة وسنحظى ببرلمان مت ومشظى لا يستطيع أن يوفر استقرارا للمغرب. كيف ترد على ذلك؟

□□ ممكن، فأنا أحترم كل المواقف. فأنا لست طرفا كرئيس النواب، أنا أحاول أن أقوم بدور الحكم، لا أريد أن أقوم كائني طرف في كل القضايا وخاصة القضايا الشائكة مثل سلمت به. ففي اعتقادي أن الحوار سيستمر وسيتم إنضاج حل يبرضي كل الأطراف، لماذا؛ لسبب بسيط؛ لا بد من التوافق تتم الانتخابات في جو سليم لا بد من التوافق، حتى تتم كل الناخابات والناخبين، بدون ذلك سيصعب أن نسعى إلى لوطان المغربي فاعل ويقرر مصيره من خلال مشاركته في ابات.

□□ المغرب يستضيف محادثات ليبية يُرجى أن تؤدي إلى حلحلة ضع الليبي. التفتت برئيس مجلس نواب طبرق عقيلة صالح سفك رئيس مجلس النواب المغربي، هلا وصفت لنا لقاك مع سيد عقيلة صالح، هل لمست أن هناك استعدادا حقيقيا وجديا لرسم صورة جديدة في ليبيا؟

□□ رئيس مجلس النواب الليبي السيد صالح عقيلة أصبح وذلك بارتباط مع الزيارات المتعددة التي قام بها للمملكة بة يدعو من مجلس النواب المغربي، ولست فيه إرادة قوية ن أجل إنهاء الأزمة الليبية، ويعتبر بأن دور المملكة المغربية في زراع من خلال توفير شروط مساهمة إيجابية جادة ومسؤولة. تالي يعتبر بأن أرضية الصخيرات ممكن أن تكون منطلق. ذا الاتجاه من خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها، حدد أن من المفيد أن يستضيف مرة ثانية مفاوضات أخرى بين كل ب الليبية. وهذا ما قام به المغرب، واعتقد أن النتائج التي ت إليها الأطراف الليبية هي نتائج مشجعة جدا، بمعنى نوار الليبي-الليبي بغض النظر عن كل التدخلات الأجنبية عل الوحيد والمخرج الوحيد للأزمة الليبية. واعتقد بأن هناك سياسية من طرف كل المتدخلين الذين يمثلون الشعب الليبي اوضات بوزنيقة التي تعتبر المحطة الثانية من خلال البحث ب ليبي-ليبي على أساس الحوار السياسي بين كل الأطراف. ب لا يتدخل في الشؤون الداخلية الليبية، بل يعتبر هذا الشأن وإرادة الليبيين، بطبيعة الحال، فوق كل الإرادات الأخرى

القاسم الانتخابي للمسجلين

آلية لربط المسؤولية بالمحاسبة ومحاربة الريع والطائفة



عبد الكبير طيبح

وعلى مبادئ الحكامة و ربط المسؤولية بالمحاسبة.

فالالتزام الدستوري المتعلق بربط المسؤولية بالمحاسبة، لا يقتصر على الأفراد المسند لهم تحمل المسؤولية فقط، بل إنه يخص كذلك، وبالاولوية الأحزاب السياسية.

ذلك أن كل الدساتير التي عرفها المغرب منذ 1962 إلى 1996، لم تكن تعترف للأحزاب السياسية بأي وضع دستوري، بل إن شرعيتها كانت تستند إلى قانون الحريات العامة أول الأمر مثل جمعيات المجتمع المدني، ثم انتقلت إلى شرعية قانونية بسن قانون خاص بالأحزاب منفصل عن القوانين المنظمة للحريات العامة.

بينما دستور 2011 بادر إلى دسترة وجود الأحزاب السياسية، وجعلها مكونا من مكونات مؤسسات الدولة الديمقراطية، وذلك عندما نص عليها في الفصل 7 منه. وبالرجوع إلى الفصل 7 من الدستور، نجد لم يقف عند إعطاء الأحزاب امتياز الاعتراف الدستوري بها، بل وضع على تلك الأحزاب التزامات، وحملها مسؤوليات محددة حرص على النص عليها بكل وضوح في ذلك الفصل، إذ ورد فيه ما يلي:

«تعمل الأحزاب السياسية على تاطير المواطنين والمواطنين وتكوينهم السياسي وتعزيز انخراطهم في الحياة الوطنية وتدبير الشأن العام. وتساهم في التعبير عن إرادة الناخبين والمشاركة في ممارسة السلطة على أساس التعددية والتناوب بالوسائل الديمقراطية وفي نطاق

المؤسسات الدستورية.

ويتبين من ذلك الفصل، أن أهم مهمة كلف الدستور الأحزاب السياسية بها، هي تعزيز انخراط المواطنين في الحياة الوطنية وفي تدبير الشأن العام.

وانخراط المواطن والمواطن في الحياة الوطنية وفي تدبير الشأن العام، لا يتأتى إلا بمشاركته الواسعة في الانتخابات الوطنية بانتخاب أعضاء البرلمان، والمحلية بانتخاب ممثليه في الجماعات المحلية، لأن عملية الانتخاب هي الآلية الدستورية التي تفوض بها المواطنة ويفوض بها المواطن ممارسة السيادة لممثليهم في البرلمان أو المجلس المحلي، طبقا للفصل 2 من الدستور.

فالدستور إذن يضع التزاما على الأحزاب السياسية، يتمثل في تاطير المواطنين والمواطنين بقصد الانخراط في الحياة الوطنية وتدبير الشأن العام.

وعندما نلاحظ ضعف المشاركة في الانتخابات، فإن ذلك دليل على عدم انخراط المواطنة والمواطن في الحياة الوطنية وفي تدبير الشأن العام، أي حجة قوية على عدم تنفيذ الأحزاب للواجب الدستوري الذي حملهم به الفصل 7 من الدستور.

فعدم انخراط المواطنة والمواطن في الاستحقاقات الانتخابية، هو سؤال كبير موضوع على الأحزاب السياسية حول مدى قيامها بمهمتها الدستورية المحددة في تعزيز انخراط المواطن في الحياة العامة وتدبير الشأن العام. علما بأن الأحزاب تتقاضى اليوم مقابلا ماليا يصل إلى عدة ملايين بالنسبة لبعض الأحزاب يؤدي من جيوب دافعي الضرائب.

وبطبيعة الحال، فإن لا أحد يقول بأن المشاركة يجب أن تكون مئة بالمئة، لأن نظامنا الانتخابي، لا يعاقب على عدم المشاركة في الاستحقاقات الانتخابية كما هو الحال في بلدان أخرى.

فالقاسم الانتخابي للمسجلين، هو آلية محاسبة الأحزاب على مسؤوليتهم في القيام بمهمتهم في تعزيز انخراط المواطنين والمواطنات في الحياة العامة وفي تدبير الشأن العام. وهو بذلك يلزم توزيع المقاعد ليس أخذا في الاعتبار الذين صوّتوا فقط، بل أخذا في الاعتبار من هو مؤهل التصويت ولو لم يصوت.

فالقاسم الانتخابي للمسجلين يجد مشروعته الدستورية في كونه: يرجع بالأحزاب إلى الجهة التي تملك السيادة وهي الأمة. وفقا لما ينص عليها في الفصل 2 من الدستور. لكي يعتمد على عدد المكونين لها في توزيع المقاعد سواء كانت برلمانية أو محلية.

يرجع الأحزاب السياسية لبيدتها بمهمتها الدستورية المنصوص عليها في الفصل 7 من الدستور المنتملة في تعزيز انخراط المواطنين والمواطنات في الحياة الوطنية وتدبير الشأن العام.

فالقاسم الانتخابي للمسجلين يجد سنده الدستوري في الفصلين 7 و2 من الدستور، خلافا لما يريده البعض من كون أعماله، هو إعمال مخالف للدستور. بخصوص علاقة القاسم الانتخابي

للمسجلين بظاهرة الريع في تعريفه المتداول هو الحصول على منفعة عامة إما مالية أو عينية بدون مقابل، سواء كان ذلك المقابل مالياً أو فكرياً أو جسدياً. ويتم الحصول على تلك المنفعة بناء على علاقات غير مشروعة قانوناً أو غير مشروعة مجتمعياً. أو الحصول على تلك المنفعة العامة بأقل من مقابلها المشروع.

وهذا التعريف كما ينطبق على عدد من المنافع العامة، ينطبق على نتائج بعض العمليات الانتخابية، التي يتم بواسطتها اختيار من سيتكلف بالمناصب الكبرى التي تتخذ القرارات المتعلقة بالمعيش اليومي للمواطنين والمواطنات.

فالعملية الانتخابية، كما هو عليه الأمر في الديمقراطيات الغربية، هي الآلية التي يتم بواسطتها تفويض ممارسة السيادة لفترة محددة من المواطنة والمواطن إلى من ينتخبونه بقصد تقديم وإنجاز الخدمات التي يكون المواطن والمواطنة في حاجة إليها.

لكن عندما يختزل البعض العملية الانتخابية في الحصول على مقعد في الحكومة أو في البرلمان أو في أي مجلس محلي بالوسائل غير المشروعة، سواء كانت تلك الوسائل غير المشروعة هي استعمال المال أثناء عملية الانتخابية أو استعمال ما هو مشترك بين جميع المغاربة من ثوابت جامعة، فإن حصوله على ذلك المقعد في البرلمان أو الحكومة أو أي مجلس منتخب، يعتبر هو كذلك ريعاً، لأن المقابل غير مشروع.

فعدم وفاء الأحزاب بالالتزامات المنصوص عليها في الفصل 7 من الدستور، يؤدي إلى اعتبار الانتفاع بأي مقعد حكومي أو برلماني أو محلي، هو الانتفاع بالريع الانتخابي.

فالقاسم الانتخابي للمسجلين، هو آلية لتذكير كل حزب يعطيه المغاربة أكبر عدد من أصواتهم، بأن الذي يملك ممارسة السيادة هي الأمة، وإنها هي من تفوض تلك السيادة إما مباشرة أو غير مباشرة وفقاً للفصل 2 من الدستور الذي ينص على ما يلي:

«السيادة للأمة تمارسها مباشرة بالاستفتاء أو بصفة غير مباشرة بواسطة ممثليها.

«تختار الأمة ممثليها في المؤسسات المنتخبة بالاقتراع الحر والنزيه والمنظم.

فالسيادة تعني أن كل فرد متوفر فيه شرط الناخب هو يمارس جزء من السيادة، وأن الدستور يعطيه الحق في المشاركة في اختيار من يمثله، بغض النظر هل مارس هذا الحق لم لا. وبالتالي هو المعنى الأول بتوزيع المقاعد بعد كل عملية اقتراع.

وإن القول بخلاف ذلك، هو الذي سيكون بدون سند دستوري، لأنه لا يوجد لا في الدستور ولا في القوانين التنظيمية المتعلقة بالانتخابات جميع أصنافها، ما ينص على أن من لم يشارك في التصويت، يفقد صفة الانتماء إلى الأمة.

بخصوص علاقة القاسم الانتخابي

القاسم الانتخابي للمسجلين، سيساعد على محاربة الطائفة، وسيرجع السيادة لأصحابها، وهي الأمة، وفقاً لفصل 2 من الدستور المشار إليه أعلاه

للمسجلين مع محاربة الطائفة. الذين شاركوا فعلياً أو عابثاً فعلياً العمليات الانتخابية التي عرفها المغرب منذ 1975 لاحظوا أن بعض الأحزاب أو الأفراد شكلوا طائفة محصنة لا يمكن لغيرهم أن يصل إليها، ويعتبرونها خزائنهم الانتخابي الذي لا يتغير.

وهذه الطائفة قد توجد في موقع جغرافي معين، أو قد توجد متفرقة جغرافياً لكنها موحدة حول المصدر الذي تنتفع منه مالياً بأي شكل من الأشكال، أو تكون تابعة له بأي شكل من أشكال التبعية. وليس بناء على ما يحمله برنامجها الانتخابي.

وهذه الطوائف المحصورة القليلة جداً بالمقارنة مع عدد المؤهلين للتصويت، هي التي يعتمد عليها في توزيع المقاعد إذا ما اعتمد على القاسم الانتخابي للمصوتين، والذي يكون وراء تلك الطائفة يستعملها مرتين:

المرة الأولى: عند إحضارها للتصويت عليه.

المرة الثانية: عندما يعتمدون على عددها القليل، بالمقارنة مع المؤهلين للتصويت، في توزيع المقاعد.

فالقاسم الانتخابي للمسجلين، سيساعد على محاربة الطائفة، وسيرجع السيادة لأصحابها، وهي الأمة وفقاً لفصل 2 من الدستور المشار إليه أعلاه.

والخلاصة أن القاسم الانتخابي للمسجلين، يجد سنده في الفصلين 2 و7 من الدستور، وليس العكس.



تطوير لقاح ضد كوفيد - 19 هل يجري تحت ضغوط وأسرع مما يجب؟

جونسون» الإثنان بدورها تعليق تجربتها «بسبب مرض غير مبرر» لدى أحد المشاركين. في كلتا الحالتين، عقلت التجربة لمعرفة ما إذا كان المرض على صلة باللقاح أو بأي شيء آخر. ولهذا السبب لا ينبغي النظر إلى وقف التجربة على أنه خبر سيئ، بل على العكس فهو أمر مطمئن، بحسب الخبراء.

وقال البروفيسور ستيفن إيفانز من مدرسة لندن للصحة وطب المناطق الحارة، كما نقل عنه مركز ساينس ميديا سنتر: «هذا يدل على أن عملية مراقبة سلامة المشاركين تسير على نحو جيد، ويدعو للثقة».

وللتوفيق بين السرعة والسلامة، أنشأت وكالة الأدوية الأوروبية إجراء معجل يسمح لها بفحص بيانات سلامة وفعالية اللقاحات عند نشرها، حتى قبل تقديم طلب رسمي بالسماح بتداولها من قبل الشركة المصنعة.

خضع مشروعان من مشاريع اللقاحات لهذه «المراجعة المستمرة» منذ أوائل تشرين الأول/أكتوبر، وهما مشروع أكسفورد/استرازينيكا وب يونتك/فايزر. وتأمل موديرنا أن تصبح الثالثة قريباً.

متى سنحصل على لقاح؟
تقول الوكالة الأوروبية للأدوية إنه «من غير المعروف ما إذا كانت ستتم الموافقة على لقاحات مضادة لكوفيد-19 والمدة التي سيستغرقها ذلك، لأنه من الصعب التنبؤ بجدول زمني».

لكن بعض شركات الأدوية التي لديها مصلحة اقتصادية في قول ذلك، تؤكد أن الأمر يمكن قبل نهاية عام 2020.

وعلق عالم الأوبئة أرنو فونتانين، عضو المجلس العلمي الذي يوجه الحكومة الفرنسية، على قناة «ال سي إي»: «أعتقد أننا هنا، نعم، نسير بسرعة كبيرة جداً... هناك الموافقات القانونية والإنتاج وكل هذا يجب أن يتبع. لذلك في النصف الثاني من عام 2021، بالنسبة لي، في أحسن الأحوال».

وأضاف دانيال فلوريه: «إذا وصلنا إلى هذه النقطة، فستكون بالفعل معجزة رائعة»، في حين يستغرق الأمر عادة عدة سنوات. وفي أسوأ السيناريوهات، قد لا تتمكن مطلقاً من تطوير لقاح.

هل هناك لقاح ضد الوباء؟
حتى لو أعطت الأبحاث نتيجة بعد مدة قصيرة أو طويلة، فسيتل السؤال المطروح هو: هل سيقبل الناس بأخذ اللقاح في ظل ازدياد عدم الثقة؟

أفادت دراسة نشرتها الأربعة مجلة رويال سوسايتي أوبن ساينس البريطانية أن جزءاً لا يستهان به من سكان بعض البلدان يؤمن بنظريات المؤامرة تجاه كوفيد-19 وهذا يزيد عدم الثقة إزاء مسألة اللقاحات. فعلى سبيل المثال، يؤمن 22% من المكسيكيين الذين شملتهم الدراسة بالادعاء الكاذب بأن الوباء «جزء من خطة لفرص التطعيم على المستوى العالمي».

وهذه النظريات الخاطئة منتشرة على شبكات التواصل الاجتماعي.

وقال ساندر فان درل نذر، الباحث في علم النفس المجتمعي من جامعة كامبريدج وأحد معدي الدراسة: «يجب على الحكومات وشركات التكنولوجيا البحث عن طرق لتحسين الثقافة الإعلامية الرقمية بين السكان. وإلا فإن تطوير لقاح قد لا يكون كافياً».



وكان دونالد ترامب يأمل في الموافقة على لقاح قبل الانتخابات الرئاسية في 3 تشرين الثاني/نوفمبر. ولكن في أوائل تشرين الأول/أكتوبر، حددت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (اف دي إي) معايير مدة التجارب التي جعلت من غير المرجح التوصل إلى نتيجة في الأسابيع المقبلة. واستقبل الخبراء الأمر بسرور بعد أن ظنوا أن إدارة الغذاء والدواء ستستسلم للضغوط.

من الناحية الاقتصادية، بدأت الدول والمؤسسات الكبرى في جمع التبرعات الدولية. ويسمح هذا للشركات بإعداد العملية الصناعية لتصنيع لقاحها في حين ما زالت تعمل على تطويره، وهما تكتونان عادة مرحلتين منفصلتين.

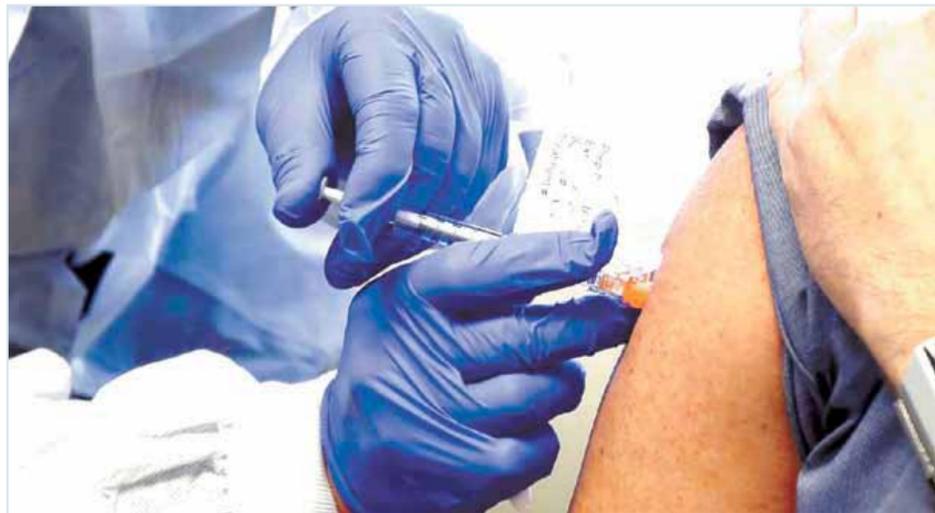
وتوضح وكالة الأدوية الأوروبية على موقعها الإلكتروني: «ما يختلف في اللقاحات ضد كوفيد-19 هو أن مدة التطوير والموافقة المحتملة أسرع بكثير بسبب حالة الطوارئ الصحية العامة».

تعد اللقاحات الأخرى،
المعروفة باسم لقاحات
«الناقل الفيروسي»، أكثر
ابتكاراً لأنها تستخدم
فيروساً آخر يتم تحويله
وتكليفه لمحاربة كوفي
د. 19 - هذه هي التقنية
التي اخترتها جامعة
أكسفورد والروس والتي
تستخدم فيروسات غذية
(عائلة من الفيروسات
الشائعة جداً).

مناعة جيدة. ومع ذلك، فمن المبرر جداً استخلاص أي استنتاجات. ولعقبة النتيجة، «من الضروري إنهاء المرحلة الثالثة من التجارب وأن لا تبني التحليل على نتائج وسيطة، وكذلك على مسائل التحمل والفعالية»، كما قال عالم المناعة الآن فيشر لفرانس برس.

وهذا صحيح تماماً إذ هناك الكثير من الأمور المجهولة حول أليات المناعة ضد كوفيد-19، مع بدء الإبلاغ عن عدد قليل من حالات الإصابة للمرة الثانية.

دائماً أسرع؟
في جميع أنحاء العالم، سرعت الإجراءات بطرق غير مسبوقة. وتدور معركة عن بعد بين الصين والولايات المتحدة وروسيا. ففي أوائل آب/أغسطس، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن بلاده طورت أول لقاح ضد كوفيد-19 حتى قبل نشر النتائج الأولية وبدء المرحلة 3.



وكالات

إنها منافسة عالمية لا مثيل لها، في السباق إلى توفير لقاح ضد كوفيد-19، لا يتعلق الأمر الرئيسي بالمشاركة بل بالفوز لأن الرهانات المالية هائلة. لكن هناك حاجة للاحتراس من الدعاية وخيبة الأمل ومشكلات السلامة.

ما هو عدد اللقاحات؟

في آخر إحاطة لها بتاريخ 2 تشرين الأول/أكتوبر، حددت منظمة الصحة العالمية 42 لقاحاً مرشحاً دخلت في تجارب سريرية على البشر حول العالم (مقابل 11 في منتصف حزيران/يونيو).

بلغت عشرة من هذه اللقاحات التجريبية المرحلة الأكثر تقدماً وهي المرحلة 3، التي تقاس خلالها فعالية اللقاح على نطاق واسع على عشرات الآلاف من المتطوعين المختارين في عدة قارات.

من بينها، لقاح شركة موديرنا الأمريكية، والتحالف الألماني الأمريكي ب يونتك/فايزر والعديد من المختبرات الصينية ومشروع أوروبي بقيادة جامعة أكسفورد (بالتعاون مع استرازينيكا) ولقاح سينوتيك-في الذي طوره معهد غاماليا الروسي بمشاركة وزارة الدفاع.

ما زالت اللقاحات التجريبية الأخرى في المرحلة الأولى، وهي مرحلة تقييم سلامة المنتج، أو المرحلة الثانية، حيث تستكشف فعاليتها.

يؤكد دانيال فلوريه أن السير بسرعة كبيرة في التجارب السريرية «يمكن أن يطرح مشكلة من حيث السلامة. الكل يريد أن يكون اللقاح متاحاً في ظروف جيدة في أسرع وقت ممكن، لكن يجب ألا نخلط بين السرعة والتسرع: يجب أن نعلم أنفسنا الوقت نفسه».

التبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية بين المقاربة الدينية والقانونية

4/2

الأستاذ الباحث
امحمد برادة غزيول

3 - وعن موقف المذاهب الفقهية في الشريعة الإسلامية من التبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية :

فإن الفقهاء المسلمين وقفوا من عملية التبرع بالأعضاء البشرية موقفين بين معارضين لهذه العملية وبين مؤيدين باعتبارها من بين المستحبات التي عرفها العصر الحاضر، ولم تنص عليها أية قرآنية أو أحاديث نبوية، وإنما استنبطوا ذلك من أحكام العامة للمبادئ الفقهية وأدلى كل طرف بما استنتجه من أحكام من الآيات والأحاديث النبوية، وبحكم أن الأغلبية من المسلمين المعاصرين أفتوا بمشروعية هذه العملية، بجواز نقل الأعضاء للأسباب الآتية:

• التبرع يعتبر صدقة جارية.
• موت جذع المخ.

3- بنص القرآن الكريم.

ذهب المؤيدون إلى أدلة نصية تجيز نقل الأعضاء منها: قوله تعالى « ومن أحيائها فكاننا أحياء الناس جميعا » المائدة 32. وقوله تعالى: « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » البقرة 186 . وقوله تعالى: « يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا » (النساء 28) وقوله: « ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج » (المائدة 6) وعن أسامة بن شريك قال: جاء أعرابي فقال: يا رسول الله انتدأوى؛ قال: «نعم فإن الله لم ينزل داء إلا وانزل له شفاء علمه من عمله وجهله من جهله» رواه أحمد. هذه الآيات والأحاديث حكم عام يشمل إنقاذ الإنسان من التهلكة.

4 - اعتماد مجموعة من القواعد الفقهية

منها: أن الضرر يجب أن يزال وهو من مقاصد الشريعة، والضرورات تبيح المحظورات، وإذا ضاق الأمر اتسع، الأمور بمقاصدها، ومن مقاصد الإسلام الكبرى المحافظة على الدين والنفس والعقل والمال والعرض والنسل، وفي هذا الإطار فقد صدرت عدة فتاوى من فقهاء الشريعة ومن مجامع فقهية تابعة لرابطة العالم الإسلامي ومن مختلف المذاهب الفقهية أغلبها بجيز هذه العملية.

كما وضعوا مجموعة من الشروط المتعلقة بالتبرع بالأعضاء البشرية سواء تعلق الأمر بالتبرع من إنسان حي إلى إنسان حي أم من ميت لحي وستحدث عنها عند تناولنا للوضع القانوني لعملية التبرع بالأعضاء البشرية في القانون المغربي

وفيما يخص موقف المنظمات والهيئات الدولية من الاتجار في الأعضاء والأنسجة البشرية:

فقد تم تنظيم عدة مؤتمرات دولية تتعلق بموضوع التعامل بالأعضاء البشرية وتهدف لمحاربة الاتجار بها. وفي هذا الإطار أعلنت لجنة تعليمات جمعية نقل الأعضاء في منظمة الصحة العالمية، سنة 1970، بأن بيع أعضاء المتبرع الحي أو الميت غير مقبولة مهما كانت الظروف.

وبتاريخ 11 أيار 1978 صدر عن المجلس الأوروبي القرار رقم 29 المتعلق بتنسيق تشريعات الدول الأوروبية الأعضاء بشأن اقتطاع وزرع مواد حيوية ذات أصل إنساني، وأوجب القرار أن يكون التنازل مجانياً في كل ما يتعلق بجواهر الإنسان. وفي العام 1985 تبنت الجمعية الطبية العالمية للصحة تصريحاً حول الاتجار بالأعضاء والأنسجة البشرية، أدانت بموجبه شراء وبيع الأعضاء القابلة للزرع، حيث ساد انتقال الكلى من الدول النامية الفقيرة لبيعها في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية. ثم تبنت هذه الجمعية تصريحاً جديداً حول نقل الأعضاء في مدريد خلال شهر تشرين الأول من العام 1988، منعت فيه أيضاً شراء وبيع الأعضاء البشرية من أجل الزرع.

كما صدر عن الجمعية نفسها قرار آخر عام 1989 منع بموجبه استغلال اليوس والشفاء الإنساني، خصوصاً لدى الأطفال والأقليات الضعيفة الأخرى، وشجع على تطبيق المبادئ الأخلاقية التي تستندت بيع الأعضاء البشرية من أجل الزرع، ثم شهدت الجمعية نفسها على مبدأ المجانية في اجتماعها عام 1991، كما صرح أن مبدأ المجانية لا يمنع أبداً حصول المتبرع على النفقات التي يتكبدها بسبب اقتطاع أحد أعضاء جسمه.

ونظم المجلس الأوروبي بتاريخ 16 و17 تشرين الثاني 1987 مؤتمرا للوزراء الصحة الأوروبيين بخصوص نقل الأعضاء وحظر الاتجار بالأعضاء البشرية وشدد على منع التنازل عن أي عضو بشري لدوافع مادية، سواء أكان ذلك من قبل منظمة أو بنك للأعضاء أو مؤسسة أم من قبل الأفراد. كما نصت المادة الثانية من مشروع القانون العربي الموحد

لعمليات زراعة الأعضاء البشرية (المقترح من اللجنة الفنية في مجلس وزراء الصحة العرب جلسته المنعقدة عام 1986) ، على أنه يجوز للشخص أن يتبرع أو يوصي بأحد أعضاء جسمه، ويُشترط في المتبرع أو الموصي أن يكون كامل الأهلية قانوناً وأن يكون التبرع (أو الوصية) صادراً بموجب إقرار كتابي موقع منه بذلك. كما نصت المادة الثالثة من المشروع نفسه على أنه لا يجوز نقل عضو من أعضاء الجسم إذا كان هو العضو الأساسي في الحياة، حتى ولو كان ذلك بموافقة المتبرع.

وأكدت هذا الاتجاه مقررات الدورة الرابعة لمجلس مجمع الفقه الإسلامي الصادرة في شباط 1998 والتي جاء في أحد نصوصها «يحرم نقل عضو تتوقف عليه الحياة كالكبد من إنسان حي إلى إنسان آخر».

بعد أن تعرفنا على موقف الديانات السماوية من عملية التبرع بالأعضاء البشرية وموقف المجتمع الدولي من هذه العملية وما يرتبط بها من الاتجار فيها سنقف الآن عند:

موقف القانون المغربي من هذا التبرع والزرع ونوع الحماية التي don et transplantation أصبغها على هذا الموضوع

إن القانون المغربي يعتبر من بين القوانين التي كانت سباقة لتقنين عملية اقتطاع الأعضاء البشرية بالمستشفيات العمومية حيث صدر أول ظهور في هذا الشأن بتاريخ 15/07/1952 والذي عدل بمقتضى الظهير الشريف رقم 1-99-208 بتاريخ 13 جمادى الأولى 1423 الموافق 25 غشت 1999، المتعلق بالتبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية وأخذها وزرعها.

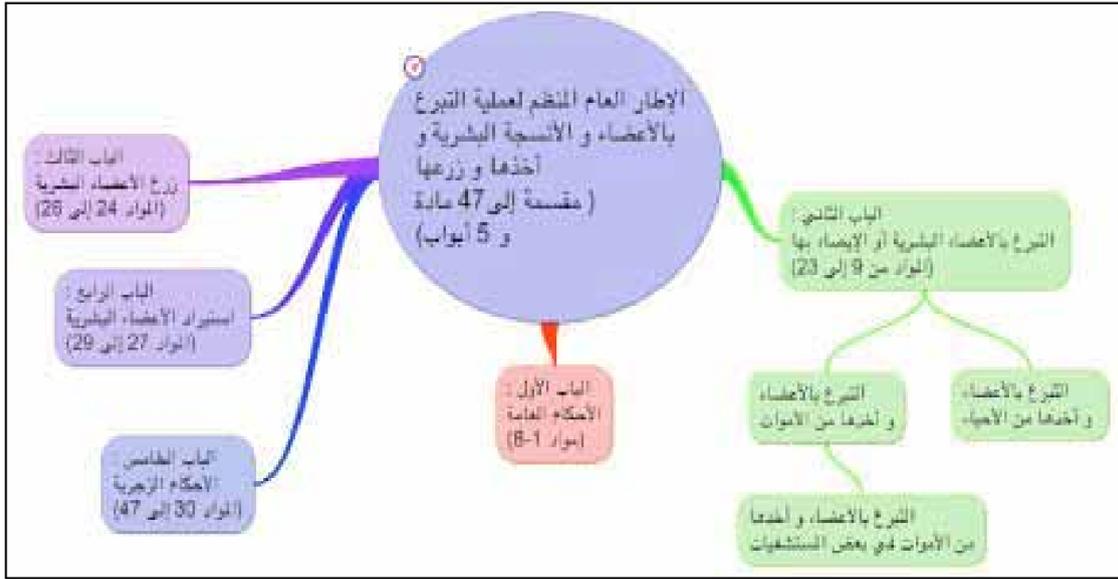
Don, au prélèvement et de la transplantation d'organes et de tissus humains ويعتبر صدور هذا القانون حدثاً تشريعياً، وطبياً له دلالة.

هامة، ورهانا على مواكبة التطور التقني في المجالات السالفة الذكر.

وتفرض علينا طبيعة الموضوع طرح مجموعة من التساؤلات حول طبيعة الموضوع من بيل: ما إذا كان هذا القانون، الذي الغي ظهير 15/7/1952 قد حقق ما يكفي من التراكم التطبيقي، للكشف عن الإشكاليات العملية منذ صدوره.

وهل أفرز التعامل معه ثغرات من بعض النقط التي جاء بها منذ بداية التطبيق، والتي تستوجب منا التوقف عندها ومناقشتها، من أجل إثارة انتباه المشرع لتداركها مستقبلاً؟

وهل وفر هذا القانون إطاراً قانونياً متجانساً لتنظيم العلاقة بين الطبيب والمتبرع، والمتلقي، كفيل للسير في هذا النهج ليقوم الطبيب بدوره بكل أمان



التشريع بكلية الطب ببحث الموتى الذين لا أهل لهم لأغراض البحث العلمي لتعليم طلاب كلية الطب عليها أمر تجيزه الشريعة الإسلامية لأن التشريع من الحاجيات التي تتطلبها المصلحة العامة للناس إحياء لنفوسهم وعلاجاً لأمراضهم .»

وعلى خلاف ذلك فإنه لا وجود لأي نص صريح بجيز التبرع بالعضو البشري للفرض العلمي بالنسبة للأحياء.

ولا يكفي المتبرع أو المتنازل أو الموصي أن يقصد من وراء عملية استئصال عضوه غرضاً علاجياً بل لا بد أن يتم ذلك بموافقة المسبقة له على ذلك .

2 - أن يقدم المتبرع موافقته المسبقة على أخذ الأعضاء

Le donneur doit exprimer son consentement au prélèvement

تنص المادة 4 من هذا القانون على أنه لا يجوز أخذ الأعضاء إلا بعد أن يوافق المتبرع مسبقاً على ذلك، ويمكن للمتبرع إلغاء هذه الموافقة في جميع الحالات) وهذا الشرط يجد سنده أيضاً في المادة 10 التي أوجبت على المتبرع أن يعبر عن الموافقة على أخذ عضو منه أمام رئيس المحكمة الابتدائية التابع لها مقر إقامة المتبرع، أو أمام قاض من المحكمة المذكورة يعينه الرئيس خصيصاً لذلك الغرض ويساعد القاضي طبيباً يعينه وزير الصحة باقتراح من المجلس الوطني لهيئة الأطباء الوطنية يعهد إليهما بأن يشرحا للمتبرع بالعضو أبعاد عملية التبرع وللقاضى الفائدة العلاجية المرجوة من عملية الأخذ، ثم يتم استطلاع رأي وكيل الملك لدى المحكمة في الموضوع بطلب من رئيس المحكمة أو من القاضي المنتدب ويحضر محضراً بموافقة المتبرع، ثم تسلم نسخة من المحضر موقعة من طرف رئيس المحكمة أو القاضي المنتدب والطبيب المعنيين إلى الأطباء المسؤولين عن عملية أخذ العضو .

وهكذا نرى أن المشرع المغربي اشترط أن يكون رضا المتبرع صريحاً، وهو ما يعني أن يكون هذا الرضا حراً أي بإرادة صحيحة لا يشوبها عيب من عيوب الرضا كالغلط والتدليس والغبن والاستغلال، وأن يتم التعبير عن هذه الإرادة أمام رئيس المحكمة الابتدائية.

هافنا من وراء ذلك احترام هذه الشكليات وقطع كل خلاف حول وجود الرضا أو عدمه وتبني المتبرع لخطورة ما سيقدم عليه، وجعل الطبيب في منأى حول كل مساعاة، وقد اعتبر المشرع المغربي عقد التبرع عقداً غير رضائياً والزم المتبرع بشكليات معينة، وفي نفس الوقت اعتبر هذه العملية عينية مخالفاً بذلك قاعدة العقود الغير الرضائية التي تكون إما شكلية أو عينية حيث جمع بينهما هنا.

بخلاف المشرع الفرنسي الذي يبدو أنه كان أكثر تساهلاً من نظيره المغربي ومن غيره من التشريعات التي تشترط الموافقة الكتابية بأن يكون هذا الرضا خطياً صريحاً وموثقاً، وذلك حينما اكتفى (أي المشرع الفرنسي) بأن يكون الرضا شفويًا طالما أنه صريح. لكنه قيد كيفية التعبير عن الرضا بأوضاع يقرها مرسوم صدر في هذا الشأن.

وبيقى الطبيبين المنتدبين للقيام بعملية شرح العملية وأخطارها أمام رئيس المحكمة أو القاضي المعروض عليه النزاع أن يستعمل في إخبار المتبرع والمحكمة كلمات وعبارة واضحة مفهومة غير المتخصصة وأن يحاول تجنب استعمال المصطلحات التقنية لهيئة الطب، كما أن عليهما أن يوضحا لمن ذكر الحالة الصحية للمتلقى، والنتائج المتوقعة من هذه العملية.

وبينى المتبرع الحق في أن يلغي هذه الموافقة في جميع الحالات والتي سبق له أن أيدها . وهو ما يعني إمكانية العدول واردة ولو قبل القيام بعملية الاستئصال بلحظات قليلة، دون أن يتحمل أية مسؤولية في مواجهة المتبرع عليه (المتلقي) أو عائلة هذا الأخير، ولكن ذلك لا يعفي من أداء الصوائر الطبية والنفقات التي تحملها المتبرع عليه لإتمام العملية.

الإباحة على ترخيص القانون الذي يبيح القيام بهذه العملية، على اعتبار أن القانون العام يقيد القانون الخاص.

ويمكن تقسيم التبرع بالأعضاء البشرية والأنسجة إلى قسمين: الأول يهم التبرع بين الأحياء، والثاني يهم التبرع من المتوفين.

أولاً التبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية وأخذها بين الأحياء

Transplantation et prélèvements des organes humain entre vivants

شروط التبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية بين الأحياء:

Les clauses du don d'organes et de tissus humains entre vivants

1- ينبغي أن يكون التبرع أو اقتطاع العضو البشري أو زرعه لغرض علاجي:

Le don . le prelevement ou la tranplantation d'oganes humains ne put avoir qu'un but thrapeutique ou scientifique

وحسب صياغة المادة 3 من هذا القانون فإن مفهوم الغرض العلاجي والعلمي يقتضي عدم الاتجار بالعضو البشري لأنه يتنافى وقواعد الأخلاق والآداب العامة ويمنعه القانون ويعاقب عليه القضاء.

وعبارة الغرض العلاجي دقيقة للغاية فهل يدخل ضمن هذا المفهوم العلاج النفسي رغم أن المشرع نص على الغرض العلاجي والعلمي فقط، لا نرى مانعاً لذلك وهو نفس موقف المشرع التونسي. وإذا كانت المادة 3 لا تجيز التبرع بالأعضاء البشرية وأخذها وزرعها إلا لغرض علاجي بالنسبة للأحياء، فإن الفرق بين التجارب العلمية والتجارب العلاجية يتجلى في كون هذه الأخيرة لا تهدف تحقيق أي فائدة علاجية للشخص الخاضع للتجربة، وإنما تهدف اكتساب المعارف الطبية الجديدة، فحين أن هدف التجارب الطبية العلاجية تكون لجلب الفائدة للشخص نفسه، ومن هنا يمكن القول بأن إجراء تجربة على شخص حي، بهدف علمي محض، يعتبر عملاً غير مشروعاً ولو وافق الخاضع لهذه التجربة لعدم وجود الفائدة العلاجية بالنسبة له.

وقد صدرت في هذا الموضوع عدة توصيات دولية توجب احترام ما ذكر.

وحدد المرسوم التطبيقي لهذا القانون، ضرورة توفر مجموعة من الشروط في العضو المتبرع به أو المتلقي، وذلك في المادة 17 منه، كما حددت في المادة 25 التعرف على الماضي المرضي، والجراحي، والوصفات الطبية التي يتناولها المتبرع، مع القيام بفحوصات وفقاً للمعايير الطبية.

ورتب المشرع في المادة 33 عن عدم التزام الطبيب بالفرض العلاجي أو العلمي في عمليتي الأخذ والزرع لشخص حي، ولغرض غير علاجي أو علمي، ولو مع موافقة ممثل المتبرع القانوني عند الاقتضاء، ورتب على كل ذلك معاقبة الممثل القانوني أو الولي الشرعي بالسجن من خمس إلى عشر سنوات.

وبالنسبة للغرض العلمي، والذي يكون على حجة الأموات، وبدافع علمي لمعرفة ما يحتويه جسد الإنسان فقد أجازته القانون المغربي في المادة 16 من الفصل الثالث المتعلق بأخذ الأعضاء من الأموات شريطة أن يتم ذلك في بعض المستشفيات العمومية وهو ما سارت عليه الفتوى الصادرة عن دار الإفتاء المصرية التي جاء فيها: « إن تزويد قسم



واطمئنان، في إطار قانوني سليم، بعيداً عن أية مساعاة مدنية أو جنائية .

وما هو الوقت الذي يمكن فيه اعتبار الشخص ميتاً وبالتالي يمكن نقل العضو منه؟ وما هي المعايير التي يمكن اعتمادها في تحديد اللحظة التي يعتبر فيها الشخص ميتاً؟

أسئلة سنحاول الإجابة عنها من خلال قراءة تحليلية تأويلية لنصوص هذا القانون، وسنتهي هذه القراءة بخلاصة نرصد من خلالها بعض المؤشرات الإيجابية، ومكامن النقص الملحوظ في بعض مواد هذا القانون .

على مستوى الأحكام العامة

les dispositions générales

استهل المشرع المغربي قانون زرع الأعضاء البشرية بأحكام عامة، عرف من خلالها المقصود من العضو البشري بأنه: « كل جزء من جسم الإنسان سواء كان قابلاً للخلفة أم لا، والأنسجة البشرية باستثناء تلك المتصلة بالتوالد .»

ولم يعرف المشرع المغربي المقصود بعملية الزرع، خلافاً لما ذهب إليه المشرع الفرنسي، لأنه عنوان هذا الظاهر بالقانون المتعلق بالتبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية وأخذها وزرعها.

كما أنه لم يحدد الأعضاء والأنسجة إلا من خلال المرسوم رقم 01-2-1643 الصادر في 2 شعبان 1423 (9 أكتوبر 2002) بتطبيق القانون رقم 98/16.

أما بالنسبة للأعضاء والأنسجة القابلة للخلفة بشكل طبيعي فقد نصت عليها المادة الثانية من المرسوم بقولها: «الجلد، الخناق العظمي، العظام».

شروط التبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية:

قبل الحديث عن هذه الشروط نود الإشارة إلى أن الأساس القانوني لإباحة نقل الأعضاء البشرية من جسم إنسان حي، أو من جثة ميت يعتمد القانون المغربي فيه الاتجاه الحديث الذي يؤسس هذه

محاضر المجلس الاستثنائية مع الدورة العادية لشهر أكتوبر

التصويت برفض مشروع ميزانية مجلس جهة درعة - تافيلالت



من دورة الجمعة 16 أكتوبر 2020

الجمعة الماضية، أشغال دورة أكتوبر، بعدما تاجلت مرتين بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني، لغياب أعضاء المعارضة المكونة من أكثر من 25 عضو، التي تنتقد ما تصفه بـ «التدبير الإفرادى للرئاسة، كما هو حال طريقة إعداد جدول أعمال دورات المجلس وكذا الدورة العادية لشهر أكتوبر 2020».

ويستفيد الأعضاء من مصاريف تأمين تصل إلى 50 ألف درهم سنويا. فيما يكفل تنقل موظفي مجلس الجهة 80 ألف درهم سنويا، مقابل 50 ألف درهم بالنسبة لخارج المغرب. ويحسب آخر الأرقام فإن المصاريف والمداخل تكاد تكون بشكل متساو.

ليوم الجمعة 16 أكتوبر 2020، وصلت تعويضات الرئيس ونوي الحقوق من المستشارين إلى 2 مليون و500 ألف درهم سنة 2019، ونفسها في سنة 2020، فيما بلغت مصاريف تنقل الرئيس ومستشاريه داخل المملكة 150 ألف درهم سنويا، والمبلغ نفسه في ما يتعلق بمهامهم خارج المغرب.

فجر مبارك

صوت، يوم الجمعة 16 أكتوبر 2020 بالرشدية، أعضاء مجلس جهة درعة تافيلالت، خلال الجلسة الثالثة من الدورة العادية لشهر أكتوبر، برفض مشروع ميزانيتي 2020 و2021، بعدما تم رفضها في أكتوبر من السنة الماضية 2019، حيث صوت 25 عضوا ضدها فيما لم يوافق عليها سوى 9 أعضاء جميعهم من حزب رئيس الجهة.

وكان جدول أعمال الدورة يتضمن المناقشة والمصادقة على اتفاقيات للشراكة مع قطاعات حكومية ومؤسسات عمومية، وعدد من الجماعات الترابية والتعاونيات والجمعيات، والدراسة والتصويت على مشروع ميزانيتي 2020 و2021، وتمثيلية الجهة لدى مؤسسات عمومية، واستكمال هيكل أجهزة المجلس...

تارودانت... إغلاق محلات خالفت التدابير الصحية



تواصل اللجنة الإقليمية لليقظة واللجنة المحلية بإقليم تارودانت حملاتها المراقبة والزجرية لكل الحالات غير المنتظاة للتوجيهات الصحية، وفي هذا الإطار، ويتنسق مع اللجنة المحلية بباشوية تارودانت، شنت حملة واسعة يوم السبت 17 أكتوبر 2020، تم خلالها تحرير 70 محضرا في حق الأشخاص غير المرتدين للكمامة الصحية الواقية، وذلك وفق المساطر القانونية الجزرية المعمول بها في إطار ردع السلوكيات غير المسؤولة لبعض المواطنين. علاوة على إغلاق 4 مقاه لعدم احترامها لقيود وقاية وحماية مرتاديهما، برفض التباعد الجسدي وتفاذي الاحتفاظ. وقد همت هذه الحملة أحياء المدينة والمرافق العمومية بها من أسواق ومحلات تجارية ومقاه، لمراقبة مدى احترام المواطنين لتوجيهات السلطات العمومية الهادفة إلى اتخاذ جملة من التدابير الوقائية والإحترازية، لتجنب التبعات والآثار السلبية لتفشي فيروس كورونا المستجد، وهي وضعية تجعل الجميع مطالبين بالعمل على حماية نفسه وحماية الغير، من خلال ارتداء الكمامة واحترام المسافة الجسدية الفاصلة، وتفاذي التجوال والتنقل للإغلايات الملحة.

عبد الجليل بتريش

«حصاد الضباب» يغطي دواوير جديدة

بمنطقة «تالوست» بسيدي إفني



«تسعى الجمعية المغربية «دار سي حماد» للتنمية والترقية والثقافة، المشرفة على مشروع «حصاد الضباب» إلى توسعته ليغطي دواوير أخرى بمنطقة «تالوست» بإقليم سيدي إفني «... يفيد بلاغ لعمالة إقليم سيدي إفني، لافتا إلى أن مشروع حصاد الضباب عبارة عن تجربة مبتكرة قوامها تجميع المياه من رطوبة ورياح الضباب في جبال «بوتمركية» بجماعة أنثين أملا بإقليم سيدي إفني (35 كلم عن سيدي إفني)، حيث يتم نصب شبكات من مادة «بروليبيروبيلان» المعروفة بحساسيتها «لاستشفاف» ما يحمله الضباب من رذاذ ورطوبة، على علو 1225 مترا باتجاه الشمال الغربي».

ووفق المصدر ذاته، فإنه «ويعد النجاح الذي حققه مشروع حصاد الضباب والقائم على استخراج الماء من الضباب في قمم الجبال عبر اعتراضه بشبكات مصممة خصيصا لذلك وتجميعه ومعالجته لتزويد ساكنة المناطق التي تعاني نقصا حادا في الماء، تسعى جمعية (دار سي حماد) إلى توسعته بمنطقة تالوست»، مضيفا أنه «من المنتظر أن تغطي محطة جديدة مزرع إنشاؤها، قريبا، بتمويل من وزارة الداخلية، تسعة دواوير لتتضاف إلى الدواوير الـ16 التي شملتها التجربة الأولى بمنطقة بوتمركية».

تجدر الإشارة إلى أن هذا المشروع حصل سنة 2016 على جائزة «التشجيع للأمام المتحدة لتغير المناخ».

عين عتيق .. ساكنة «ابن الهيثم» تطالب بإحداث مؤسسات تعليمية ومساجد



خلفا لما ينص عليه دستور 2011، وما يلزم به المؤسسات العمومية والشبه العمومية والخاصة، بضرورة تخصيص مساحات ضمن مشاريعها العقارية المختلفة، لإقامة مؤسسات تعليمية ومساجد، تعاني تجرئة ابن الهيثم بعين عتيق وما بجاورها من تجزئات، والتي تضم ساكنة يفوق عددها الألاف، من غياب مثل هذه المرافق الضرورية لضمان توازن للحياة اليومية للمواطنين، حيث تضطر الناشئة لقطع مسافات طويلة قصد الالتحاق بمقاعد الدراسة في مدارس وإعداديات وثانويات تقع بعيدا عن مقر ساكن أسرها، مما يجعلها عرضة لمخاطر حوادث السير وحوادث السرقة والتحرش، إلى جانب خطر الكلاب الضالة، وذلك رغم الكثير من الكتابات الصحفية والشكايات المرفوعة إلى المسؤولين في هذا الباب، يقول بعض الساكن، متسائلين «عن أسباب عدم التجاوب مع نداءات الساكنة، بخصوص الاستفادة من بعض حقوقهم المشروعة والتي يكفلها لهم الدستور».

ودعا مضررون من هذه الوضعية «الجهة المسؤولة من أجل الإسراع بإيجاد حلول لهذا الخصاص والعمل على تحقيق كل المستلزمات الضرورية للحياة الاجتماعية في هذه التجزئات، والتي تعرف كثافة سكانية تزداد سنة بعد أخرى، وتقع غير بعيد عن العاصمة الإدارية، بل هي امتداد لمجالها الترابي»، مؤكدا «على أهمية الاستجابة لمطلب الساكنة في ما يخص تلبية حاجياتهم الروحية والثقافية والتربوية... من خلال توفير مؤسسة دينية وأخرى تربوية».

محمد طومم

بعد الدورة الاستثنائية ودورة أكتوبر للمجلس الحضري لبني ملال

تراجع المداخل، نقائص قطاع النظافة وتنبية لعواقب تحركات «لوبي العقار»



مدخلات بعض أعضاء المجلس فقد طالبوا بفضح كل من كان وراء هذه التلاعبات وربط المسؤولية بالمحاسبة، سيما وأن مبلغ توقيت العقار في إطار السكن الاقتصادي لم يتعد 1200 درهم للمتر الواحد، لينتقل بعد ذلك إلى مليون سنتم للمتر؟

وتناقش المجلس تعثر الشركة التي فوض لها تدبير قطاع النظافة في ما يتعلق بعمليات الطمر والتدوير، وذلك بسبب «هوية» العقار الذي يقوم عليه المشروع وتوقيفه، وهو ما قد يؤدي إلى خلق متاعب للشركة من جهة ولستقبل قطاع التدبير المفوض للنظافة وما يعكس من سلبيات على المحيط البيئي الهش أصلا.

وخلال الدورة العادية لشهر أكتوبر والمنعقدة

حسن المرتادي

عقد المجلس الحضري لبني ملال دورته الاستثنائية يوم 24 من شهر شتنبر بمقر الغرفة الفلاحية الجهوية لدراسة 5 نقط، تميزت بالخصوص ببرمجة الاعتمادات المحولة من الحساب الخاص بمبادرة التنمية البشرية بعد تعليق جميع المساهمات المالية والمشاريع ذات الاتفاقيات المشتركة، وبالتالي قرر المجلس تجميع مساهماته المالية المرتبطة بالمبادرة المحلية، واستثمارها في مشاريع ذات أولوية - إعادة تهيئة وتقوية شارع الجيش الملكي ووحدة التجارية وتشجيرها انطلاقا من شارع محمد الخامس إلى شارع 20 غشت في أفق تقوية وإنجاز الطريق المؤدية من المحطة الطرفية إلى الطريق المدارية البرمجة مستقبلا».

ويعتبر شارع الجيش الملكي من بين أهم الشرايين الطرفية داخل المدار الحضري للمدينة والذي تم إنجازه خلال سبعينات القرن الماضي، بغلاف مالي يقدر بـ 70 مليون سنتم، وظل يقاوم منذ ذلك الحين إلى يومنا هذا، نظرا لجودة الأشغال والتقنية المستعملة في الإنجاز منذ 1976 ومن حين لآخر كانت تتم إثارة موضوع توقيت أراضي السوق الأسبوعي، والتي فوتت على ميزانية الجماعة حوالي 27 مليار سنتم بطرق مثيرة كانت محط تقارير للجنة المركزية للتحقيق والفرق الأمنية المختلفة التي باشرت أبحاثها في إطار جرائم الأموال، وحسب أبحاثها في إطار جرائم الأموال، وحسب

بريد اولاد افرج

جثة شاب بمقبرة تستنفر السلطات الأمنية

استنققت ساكنة مركز أحد اولاد افرج، يوم السبت 17 أكتوبر الجاري، على خبر العثور على جثة شاب بالمقبرة القديمة بحي سيدي مسعود، والتي عليها آثار الضرب على مستوى الراس والوجه.

وحسب إفادة مصادر من عين المكان فإن «الضحية معروف بين الساكنة، يبلغ من العمر حوالي 24 سنة، يقطن غير بعيد عن المقبرة القديمة التي وجدت بها جثته، مضيفة أن بعض المارة أثار انتباههم جثة الضحية التي كانت تبدو عليها علامات الاعتداء على مستوى الراس والوجه وإحدى اليدين، كما كانت الدماء تملأ المكان».

عناصر الدرك الملكي وبعد توصلها بالخبر انتقلت إلى مكان الواقعة، وقامت بالإجراءات القانونية مع أخذ صور احترازية قبل أن يتم نقل الجثة إلى مستودع الاموات بالمستشفى الإقليمي بالجديدة قصد إخضاعها للتشريح الطبي لمعرفة أسباب الوفاة. وبتعليمات من النيابة العامة المختصة، فتحت عناصر الدرك الملكي باحد اولاد افرج بحثا في النازلة قصد الكشف عن ملامسات تواجد جثة الضحية في المقبرة.

أحمد مسيلي



تزوير مواعيد إنجاز البطاقة الوطنية يطيح بشخصين

تمت صباح يوم السبت 17 أكتوبر الجاري، إحالة شخصين يبلغان من العمر 34 سنة، على النيابة العامة المختصة، بعد اعتقالهما من طرف المصلحة الإقليمية للشرطة القضائية بمدينة الجديدة، في قضية تتعلق بتزوير مواعيد إنجاز البطاقة الوطنية الإلكترونية.

وحسب مصدر أمني، «فإن المشتبه فيهما كانا قد أقدمتا على تزوير استمارات مواعيد إنجاز البطاقة الوطنية الإلكترونية، لفائدة أربعة أشخاص تقدموا لمقهي الإنترنت التي يشرفان على تسيرها بحجز مواعيد في الموقع المخصص لهذه العملية، وذلك قبل أن يتبين لعناصر الشرطة بان أسماءهم غير مدرجة في لائحة المواعيد المحددة بقاعدة بيانات الأمن الوطني»، متابعا «أن الأبحاث والتحريات المنجزة في هذه القضية، أسفرت عن تحديد هوية المشتبه فيهما وتوقيفهما بالمنطقة القروية أولاد فرج، فيما أسفرت عملية التفتيش المنجزة بداخل مقهي الإنترنت عن حجز 25 استمارة لمواعيد إنجاز البطاقة الوطنية وثلاث وحدات مركزية للكمبيوتر، علاوة على معدات إلكترونية خاصة بتخزين المعلومات الرقمية».

وتم الاحتفاظ بالمشتبه فيهما تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، للكشف عن جميع ظروف وخلفيات هذه القضية.



الثلاثاء 20 أكتوبر 2020 الموافق 3 ربيع الأول 1442 العدد 12.671

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مؤسسة الرعاية الاجتماعية بالبحي الحسنى والبيضاء النزلاء يطالبون بالتدخل لانصافهم

تعيش مؤسسة الرعاية الاجتماعية بالبحي الحسنى على وقع الاحتقان، بعد تنظيم النزلاء لوقفات احتجاجية من أجل إثارة انتباه المسؤولين للوضع المتردي الذي تعرفه هذه المؤسسة نتيجة سوء التسيير وترد الخدمات، ناهيك عن اتخاذ الإدارة مؤخرا قرارا تعسفيا يقضي بإفراغ المؤسسة من النزلاء أواخر شهر أكتوبر 2020 بدعوى بلوغهم 18 سنة عمالا للقانون 14/5 مقابل تسليمهم مبلغ زهيد 15000 درهم، وفي هذا السياق تم تشكيل لجنة لدعم هؤلاء النزلاء مكونة من قدامى نزلاء خيرية عين الشق وفعاليات جمعوية وحقوقية والتي وجهت مراسلة عاجلة الى السيدة وزيرة التنمية الاجتماعية والأسرة والمساواة وطالبتها بالتدخل لضمان حقوق نزلاء مؤسسة الرعاية الاجتماعية وحمايتهم من التشرذم والضيق والانحراف الذي يتهددهم جراء هذا القرار الجائر دون مراعاة للوضعية الويانية الخطيرة التي تعرفها البلاد.

هذا، كما ناشدت اللجنة الوزيرة بالعمل على انصاف النزلاء وتوفير الشروط الكفيلة بتاهيلهم وادماجهم في المجتمع ادماجاً حقيقياً لضمان مستقبلهم خصوصاً انهم يتنام الابوين واغلبهم ترعرعوا بخيرية عين الشق.

وتجدر الإشارة الى ان لجنة دعم النزلاء سبق ان طالبت ببقاء عاجل بالسيدة عاملة الحي الحسنى من أجل المدارس معها وضعية نزلاء هذه المؤسسة الخيرية لكن دون ان يتلقوا جواباً في الموضوع.

مبارك اليعقوبي



العقاري والتفويت إلى طرف آخر والاهتمام بما نحن فيه الآن خاصة وأن تلك التبدلات تهم مؤسسات تابعة للدولة، وليست لها الأثنية الملحة. من المفارقات أيضاً وانت تطلع على وثائق الميزانية المعروضة للتصويت في هذه الدورة، أن المديرين يعترفون بعظمة تدوينهم بأن الميزانية تقلصت بنسبة 20 في المئة أي أن المداخل المالية لم تصل إلى المستوى المألوف ومع ذلك لم تقلص الجماعة من المنح الخاصة بالمقاطعات إذ ظلت الأرقام كما هي عليه وكان الجماعة الرابطة لم تتأثر بتدابير الجائحة وكان أيضاً الميزانية ظلت على حالها، ونقرأ في وثيقة الميزانية أيضاً ان من السبل التي وجدها المديرين لترميم العجز المالي الذي تعانيه خزينة المدينة هو الزيادة في رسوم بعض إجراءات الذبح في المجازر البلدية كرسوم قطع القرون ورسم إزالة الشحوم من السقط وهو ما سيؤثر لا محالة على جيوب المواطنين، عند اقتناء مادة اللحوم ولم يجد المجلس أي ظرفية أحسن من هذه الطرفية لتمتير هذا القرار، في الوقت الذي كان ينتظر منه الجميع التخفيف من الثقل المالي والنفسي الذي تعاني منه الساكنة.

مجلس مدينة الدار البيضاء لا علم له بكورونا نقص في المداخيل المالية بنسبة 20 في المئة

العربي رياض

في انقسام غريب وبطلاقة غريب دون مجلس مدينة الدار البيضاء 29 نقطة في جدول أعماله لدورة أكتوبر، عند قراءتها تجزم أن المكتب المسير لشؤون الجماعة البيضاوية يعيش في عالم آخر غير زمن كورونا الذي نحن غارقون فيه ونعيش رعبه دقيقة بدقيقة، بفعل الزياد غير المنقطع لأعداد المصابين بكوفيد يومياً داخل المدينة والتي قاربت 63 ألف مصاب إلى حدود كتابة هذه السطور، إذ كان من المفروض على الأقل دعوة مندوب الإقليمي للدورة لتقديم معطيات عن المعضلة والإكراهات التي تواجهها الوزارة الوصية وما يمكن أن تسهم به الجماعة لتدليل هذه الإكراهات، أو على الأقل أن يستمع المنتخبون بشكل رسمي للمعطيات ويسهموا في التحسيس والظهور بظهور المهتم بصحة الساكنة، وبتدابير الجائحة على الطبقات الهشة العريضة في تراب المدينة كمد المساعدة لهذه الطبقات والاهتمام بالمعلمين

مطرح النفايات بمديونة . فضاء المتناقضات بامتياز



ينقبون بفنائها وعديدون اصيبوا بعاهات مستديمة وكما تدفن النفايات وسط هذه المربلة يتم دفن البشر ولا تبقى الا الحسرة في قلوب عائلتهم وبهذا الخصوص اشتمت مجموعة من العائلات التي عرفت حالات مشابهة متمثلة في وفاة ابنائها او اصابتهم بعاهات مستديمة

مزيلة ..فضاء الريح لأصحاب رؤوس الاموال

عند الاقتراب من المطرح تبدو المئات من رؤوس الاغنام والبقر والماعز بشكل يغطي كل المربلة ذات المساحة الشاسعة منمهمة في عملية تغذية سامة وهي ترعى من نفايات المستشفيات وأزبال البيضاء وحسب مصادر الجريدة من داخل المربلة فان هذه المواشي التي تتحول إلى لحوم سامة يتم ذبح بعضها وسط المربلة لمن فجأها الموت او اصيبت بمرض نتيجة ما تقطعت به من هذا الفضاء حيث تتباع بالمناطق المجاورة او توضع في اكياس ويتم توزيعها على دكاكين الجزارة بالبيضاء او محلات لبيع المأكولات السريعة في سرية تامة. وتضيف مصادر أخرى من ساكنة الدوار "أن البهائم بقر ماعز غنم التي ترعى وسط هذه المربلة ويتم بيعها إلى المواطنين لا تتناول من نفايات المربلة سوى المواد السامة وكل هذه البهائم التي ترعى في هذا الفضاء فان لحمها وحليبها به رائحة "زفرة" ومداق لحمها يختلف عن مذاق اللحم العادي.

داخل الدواوير القريبة من المربلة تتواجد اسطبلات وبيوت قصديرية لسكان يتحولون إلى مجرد رعاة لهذه المواشي وسط مربلة لا يؤثر فيها جفاف المنطقة حيث يقول احد الرعاة داخل المطرح ويشغل وسطه في الوقت ذاته "اننا نرعى هاته المواشي التي يملكها أشخاص ميسورون وإذا نفقت اية واحدة او دهستها شاحنة الأزبال فان تمنها يقطع من اجورنا" ادن فالبعض يتخذ من فضاء المطرح وسكانه مجالاً اقتصادي مضمون الريح وتبقى الخسارة من نصيب المستهلك. في الوقت الذي تعيش فيه هذه الساكنة المجاورة للمطرح العمومي صراع الإنسان مع الحيوان نتيجة قيام مجموعة من الكلاب الضالة واحياناً بعضها تكون مصابة بداء السعار بهجومات جماعية ليلية لاقتراس دواجنهم "غارات" دفعت المتضررين بتقديم شكايات ضد كلاب متوحشة.

المطالبة «بتسليط الضوء» على تأخر فتح المطرح الجديد

بعد انصرام حوالي تسعة سنوات على الموعد المحدد لإغلاق وإعادة تأهيل المطرح العشوائي لمديونة وبناء مطرح مراقب بأحدث التقنيات المتطورة، اثرت العديد من الأسئلة بشأن هذا التأخر خاصة وأن هذه العملية تمت في إطار مناقصة دولية نظمتها الجماعة الحضريية للدار البيضاء سابقاً، حيث رست الصفقة على الشركة المغربية الأمريكية "ecomad" وأبرمت اتفاقية تفويض في شهر يوليوز 2008 لمدة 18 سنة، كما عززتها اتفاقية شراكة أخرى في مارس 2009 ما بين كتابة الدولة للملكية والماء والبيئة ووزارة الداخلية والجماعة الحضريية للمدينة سابقاً "مجلس المدينة حالياً" حول المساهمة المالية للأطراف خلال خمسة سنوات من تاريخ التوقيع على الاتفاقية والتي قدرت ب 150 مليون درهم بالإضافة إلى وضع مخطط مديري لتدبير النفايات المنزلية وهو بمثابة دراسة تحدد توجهات الاساسية لهذا المجال حيث تم تمويل كلي لهذا المخطط من طرف قطاع البيئة بكلفة تقدر بحوالي 2,5 مليون درهم ورغم هذه الامتيازات المالية التي راقت الفوز بصفقة تدبير المبداني للمطرح النفايات لمديونة فقد سجلت عدة تناقضات على الشركة

عبد الرحيم رياضي

حين يستعصي الواقع على الوصف تغيب كل التحليلات والوصف ويحضر واقع وحيد ماذا تبقى من انسانية الانسان وشاحنة الأزبال بفضاء المطرح العمومي بمديونة تفرغ محتوياتها على بشر منهمك في عملية تقطيع لا تحتمل الانتظار، شباب، شيوخ، نساء، اطفال، يستقبلون شاحنات الأزبال باحضان متلهفة وهي تفرغ محتوياتها على رؤوسهم المنحنية للبحث عن اكبر قدر من محتويات نفايات البيضاء اطفال ما بين 12 و 14 سنة يحملون اكياس بلاستيكية ويمسكون مشطاً حديدياً صغير الحجم وكأنه صنع من اجلهم بأيديهم الصغيرة التي كان من المفروض ان تمسك اقلاماً وكتباً او لعباً يختلطون مع الأزبال التي تسكب فوق رؤوسهم واجسامهم الصغيرة وهم ينشون بأيديهم ومشطهم "مشط" متفاوتة الطول تبعاً لسن كل واحد من المنقبين وسط نفايات يعتبرونها كنوزاً... الاطفال يتسللون بين ارجل الشباب حاملين مشطهم باسنانها الحديدية التي تسببت في اصابة العديد منهم بإصابات بليغة واحياناً بعاهات مستديمة فوق هذه المربلة وعلى اكتافهم اكياس بلاستيكية ينحنون للزمن في بداية عمرهم، ايديهم الصغيرة اصبحت سوداء تشغل بجديّة في ركام الأزبال.. تبدو "الفرحة" على مياهم بالعتور على عظم او آلة معدنية "حاس، المنيوم، قزدير" يمزجون بين اللعب والقفر فوق الشاحنات بواسطة كرة في انتظار قدوم شاحنة اخرى.

جمال طفل لا يتعدى عمره 14 سنة يحمل عدة عمله المتمثلة في كيس ومشط حديدي صغير جماء الطفولي وكأنه جريمة وسط هذه المربلة غير انه بواقعه اكثر الاطفال حركة وحيوية مجابهة اكتسبها من تواجده داخل المربلة للدفاع عن نفسه من التحرشات الجنسية لا يعرف ان يشتغل والده الذي يبدو ان لا عمل له ولكن يعرق واقعه وواقع المربلة. يقول جمال اشتغل هنا لأنني لم اجد تمن الكتب فاضطررت لانقطاع عن الدراسة تم يضيف متحدياً وساخراً "مالها الربالة زوية" وعندما تقفل المدرسة الابتدائية الوحيدة بمنطقة عين الحلوفا ابوابها امام التلاميذ ضاقت ابواب الرزق في وجه اباؤهم تكون المربلة شامخة في الأعلى تنتظر قدومهم المؤكد لتعزز بعدد الاطفال والشباب الذين ينغرسون وسط نفاياتها.

تقول إحدى الامهات التي طبع جسدها وجسد اطفالها بدمامل بدري الطرف للمدرسة الابتدائية بالدوار ولكن عندما يصل الى الاعدادي يصبح مطالباً بالانتقال إلى البيضاء او مديونة وهذا يتطلب مبلغاً مالياً يومياً ليس في مقدور أغلبيتنا اما أخذ المخالطة الذي يقبض بالمربلة فيقول "عندما ينقطع ابني عن الدراسة فسوف احضره معي ليتعلم حرفه المستقبل داخل المربلة" ويقول احد الشباب الذي يشتغل داخلها ان شاحنات نفايات الفنادق والمتاجر الكبرى والمطاعم ترمي نفاياتها بهده المربلة وتعتبر محتوياتها مواد غذائية يلتهمها الاطفال او بقايا لحم او دجاج.

ورش عمل محضوف بالمخاطر

كل من لفظه الواقع يحيي من الاحياء الهامشية بكل من مديونة والبيضاء يبحث عن حي يمثل عصابة الفقر فيشيد كوخاً قصديرياً بجانب اوسط المربلة تم بوجه الى سوق العمل "المربلة". يدخل هذه المربلة مواطنون دون وثائق ولا هوية وقد وضعا حياتهم على اكفهم حيث تسجل حالات وفيات باستمرار و الاصابة بعاهات مستديمة يقول احد الشباب "منذ إحدات هذه المربلة سنة 1984 وهي تشهد وفيات متعددة بسبب دهن شاحنات الأزبال للاطفال الصغار الذين

ميدانية رفقة مجموعة من الخبراء التقنيين بالمجال إضافة على السلطات المحلية للإقليم ووقف الوند على حجم الكارثة وتم تشكيل ازمة لتدارك الموقف من أجل الانتقال على المطرح الجديد في اقرب وقت ممكن، ومدد ذلك التاريخ لم تنجز الشركة المعنية اي شيء يذكر حتى مجيء مجلس عبد العزيز العماري الذي لم يقم بشيء يذكر سوى بعملية فسخ العقدة المبرمة بين مجلس المدينة والشركة التي تقدر عملية تسيير المطرح العمومي لمديونة، وقيام مجلسه ببناء صندوق أسمنتى بمساحة 11 هكتار لاستقبال نفايات الدار البيضاء التي تقدر بحوالي 600 طن يومياً وترك ما يقارب 30 هكتار بنيت بها ادارة المطرح الجديد. وفي انتظار الحل النهائي لافتتاح المطرح الجديد من طرف المجلس الحالي لمجلس المدينة تبقى المياه العادمة للمطرح القديم التي شكلت بركاً اسنة بالطريق بجانب الطريق الجهوية رقم 315 والطريق المؤدية إلى المدينة الخضراء التي حصت ارواح ابرياء واخراج الساكنة للاحتجاج الواقع الحقيقي لسوء التدبير للمطرح العمومي لمديونة.

المعنية التي كانت قد صرحت في عدة لقاءات رسمية أن سنة 2011 تعد آخر تاريخ تعهدت به بشكل رسمي بإغلاق المطرح القديم وبداية الأشغال بالمطرح الجديد المراقب بتقنيات جد متطورة والذي حددت له مساحة 82 هكتار بالجهة المحاذية للمطرح القديم إلى ان هذا التاريخ مر عليه سنة دون ان يتم الشروع حتى في اعداد الخريطة الافتراضية لعملية بداية الأشغال به واكتفت بطمر الأزبال الوافدة على المطرح القديم بأرض بجانب المطرح والتي من المفروض ان تبقى كاحتياطات لعملية الطمر أثناء عملية الإفراغ النهائي واللجوء إلى عملية التشجير هذه العملية التي وصفتها مصادر الجريدة بغير القانونية وتشكل خرقاً لدقتر التحملات المصادق عليه من طرف الشركة المعنية بالأمر والجهات المسؤولة عن المطرح.

الشركة المعنية بالأمر بدأت تتذرع بعدة مبررات لعدم الوفاء بالتزاماتها القانونية مما جعل عامل إقليم مديونة السابق يرأسل انداك رئيس مجلس المدينة بشأن استعجالية التحرك من أجل حد لهذه المعضلة البيئية جيت سجلت زيارة

الدور الآيلة للسقوط معضلة بدون حل في قلب العاصمة الاقتصادية



المياه العادمة لتجزئات في طور التهيئة وتوجيه هذه المياه للقنوات الرئيسية، وينجز المشروع الممول من صندوق الأشغال باستثمار حدد في 331 مليون درهم دون احتساب الضرائب، ويتكون من 7 أجزاء منفصلة، أربعة منها تهم التطهير السائل للمياه العادمة وثلاثة أجزاء خاصة بتصريف المياه المطرية، وخلال بداية الأشغال انطلقت عملية بناء محطة لضخ المياه العادمة طاقتها الاستيعابية 200 لتر في الثانية وسرداب تحت أرضي طوله أزيد من 3 كيلومترات وقناة يصل طولها إلى 410 متر، وأقرت الاستثمار المالي للمشروع مبلغ 77 مليون درهم دون احتساب الضرائب لأشغال التطهير السائل للمياه

المياه العادمة لتجزئات في طور التهيئة وتوجيه هذه المياه للقنوات الرئيسية، وينجز المشروع الممول من صندوق الأشغال باستثمار حدد في 331 مليون درهم دون احتساب الضرائب، ويتكون من 7 أجزاء منفصلة، أربعة منها تهم التطهير السائل للمياه العادمة وثلاثة أجزاء خاصة بتصريف المياه المطرية، وخلال بداية الأشغال انطلقت عملية بناء محطة لضخ المياه العادمة طاقتها الاستيعابية 200 لتر في الثانية وسرداب تحت أرضي طوله أزيد من 3 كيلومترات وقناة يصل طولها إلى 410 متر، وأقرت الاستثمار المالي للمشروع مبلغ 77 مليون درهم دون احتساب الضرائب لأشغال التطهير السائل للمياه

ع.رياضي

مكافحة للتدفقات المائية خلال الفترة المطرية وفي إطار المقاربة الوقائية والاستباقية، تم إنجاز نظام للتطهير السائل بالطريق الوطنية رقم 1 الذي يعد محورا هاما ضمن الشرايين الأساسية للعاصمة الاقتصادية، المشروع يندرج ضمن مواكبة حركة التعمير بمنطقتي الرحمة والحي الحسني وبمساهمة المحامية لهذه الطريق . وقد أعطيت انطلاقا للمشروع الذي تشرف عليه شركة ليدك في أواخر سنة 2018 لإحداث نظام للتطهير السائل للمياه العادمة والمطرية، بهدف حماية هذا الجزء من المدينة من الفيضانات وأيضا لتجميع



العربي رياض

الحديث هنا لا يشمل كل الدور الآيلة للسقوط بالعاصمة الاقتصادية، المتوزعة على أحياء الحي المحمدي والمدينة القديمة وعمالة الغداء، وإنما يشمل فقط منطقة مرس السلطان، التي تعرف روجا اقتصاديا ويزورها أكثر من مليون مواطن في اليوم؛ فهي تضم، إلى حدود الآن، 1269 منزلا متداعيا وأيالا للسقوط، دون أن يتمكن المسؤولون من اتخاذ ما يلزم من إجراءات للحد من خطرها. لقد تعاقد مجلس مدينة الدار البيضاء مع إحدى الشركات لتقوم بمعاينة كل الدور الآيلة للسقوط، انطلاقا من الحج الملكي وصولا إلى تراب عمالة الغداء مرس السلطان، في أفق هدم ما يستلزم الهدم من المنازل، وترميم وإصلاح الأخرى القابلة للترميم، إلا أن العقدة التي ربطت مجلس المدينة بهذه الشركة استوفت أجلها وظل الأجور المتأخر يهدد حياة الناس، دون أن يتم تجديد العقدة، أو اختيار شركة أخرى للقيام بهذه المهمة. جل هذه الدور تتوزع على أحياء، تضم قيساريات تجارية ومئات الباعة الجائلين، مما يزيد من احتمال وقوع إصابات في الأرواح، في حالة الانهيار المحتمل في أي لحظة، وتزداد أعداد البنائيات المتداعية للسقوط أمام غياب حلول مستعجلة. وإذا كان القانون قد حدد مسؤولية صيانة المباني الآيلة للسقوط، كما حدد التدابير والإجراءات في ما يخص معالجة المباني الآيلة للسقوط من قبل رئيس الجماعة، في الحالات العادية والحالات الاستعجالية، محدد في نفس الوقت الزامية وضع تصميم التجديد الحضري وإحداث اللجنة الإقليمية المكلفة بتحديد المناطق المعنية بالمباني الآيلة للسقوط، كما نص على إحداث الوكالة الوطنية للتجديد

النقل بمديونة . خدمات رديئة والمهنيون يصعدون باحتجاجات مفتوحة

تعهدت السلطات المحلية ببذل مجهودات من أجل التصدي لهذه المشاكل شريطة العدل عن تنفيذ هذه الوقفة الاحتجاجية وبعد مرور خمسة أشهر سيدد المكتب النقابي نفسه مضطرا لتذكير السلطات المحلية بضرورة تنفيذ التزاماتها عبر كتاب حيث نلقت انتباهكم بان جميع الاتفاقات التي اتفقتنا عليها في المحضر عدد 797 و 789 بتاريخ 20/ 04/ 2018 وكذا محضر الاجتماع الأخير المسجل تحت عدد 469 بتاريخ 03/ 05/ 2019 بقيت بدون تنفيذ الأمر الذي ترتب عنه مفاجاتنا بتوصل أصحاب الرخص بضرورة أداء مبالغ مالية مرتبة تتراوح ما بين 10 آلاف درهم و2300 درهم كواجب أداء مبلغ 700 درهم سنوي عن استغلالنا لمحطات عشوائية وع ادائه بقباطة حي الرحمة بعمالة مقاطعة مولاي رشيد بالبيضاء في الوقت الذي كنا نؤديه بجبايات مديونة الشيء الذي نقاه رئيس جماعة مديونة في اتصال هاتفي موضحا ان عملية الاستخلاص تتم بشكل عادي حيث يتم استخلاص مبلغ 150 درهم لسيارات الأجرة من صنف الدرجة الثانية ومبلغ 100 درهم لسيارات الأجرة من صنف الدرجة الأولى عن كل ثلاثة أشهر وفقا للقرار الجبائي الجماعي مع تطبيق دعية التأخير وفقا لقانون الجبايات المحلية رقم 03/46 أما بالنسبة للأشخاص الذين يؤدون عملية الاستخلاص بقباطة حي الرحمة هم من لم يؤدوا ما بذمتهم ما قبل سنة 2017 لان ذلك يدخل في اختصاص القابض الجهوي نقاديا للدخول في عملية التقادم لاستخلاص الضريبي، إلى جانب هذا تتعرض حافلات النقل العمومي "خط 120" إلى اعتداءات متكررة من طرف بعض المخرفين عن طريق تكسير الزجاج الوافي والإعتداء الجسدي على الجاني أو السائق مما جعل مجموعة من العاملين بهذا القطاع يقدمون استقالتهم ويمتنعون عن العمل بهذا الخط وهو ما يندرج بتوقفه عن العمل والذي حتما سيؤثر سلبا على شريحة واسعة من العمال والموظفين والطلبة.



مقر المنطقة الامنية بجماعة تيط مليل والتي اصبح حولها محضر قانوني تدارس فيه المعنيون بالأمر رفقة الجهات المسؤولة محليا مجموعة من النقاط التي من اهمها العريبات المجرورة مضابطة بعض سائقي الأجرة التابعين لمناطق أخرى وكذا احترام محطة الوقوف بالنسبة للسائقين والتي بموجبها

ع.رياضي يعيش قطاع النقل بجماعة مديونة مشاكل عديدة ومتباينة منها ما هو مرتبط بضعف البنيات والتجهيزات الأساسية ومنها ما يتعلق بواقع سوء التنظيم الذي يشهده القطاع والذي يعيش فوضى عارمة بسبب غياب محطة لسيارات الأجرة الكبيرة التي تربط بين مديونة وكراج علال بمواصفات مهنية مما جعل المهنيون يتخذون من جنبات شارع علال بن عبد الله محطة لهم بشكل عشوائي الأمر الذي يتسبب في عرقلة السير وحدوث حوادث سير خاصة يوم الخميس الذي يصادف السوق الأسبوعي "خميس مديونة" تجد مرجعيتها في عشوائية التسيير التي تطبع القطاع. هذا الوضع جعل ارباب السيارات يقومون بعدة احتجاجات بكل من مديونة وامام مقر عمالة إقليم مديونة وتوجيه شكايات متعددة الى الجهات المسؤولة، وقد شخص الكاتب الإقليمي لنقابة سيارات الأجرة بالإقليم من خلال تصريحه للجريدة والتي تمثلت في وجود بعض سيارات الأجرة التي تتجول بشوارع المدينة من أجل البحث عن الزبائن اضافة الى دخول سيارات اجرة أخرى لا تتوفر على اlicقية النقل من مديونة مما يخلق صراعات يومية بين ارباب سيارات الأجرة بسبب غياب محطة نموذجية تستوفي للشروط المهنية للقطاع وتنضاف الى هذه المشاكل مشاكل أخرى تتعلق بعملية تقنين المهنة والتي تتجلى حسب نفس المصدر الى التطفل عن المهنة بسبب عدم توفر بعض السائقين على رخص النقه والبطاقة المهنية بالإضافة إلى مشكل الزيادة في التعريف القانوني المتمثلة في 8 دراهم بينما نجد بعض السائقين في بعض الأحيان يستخلصون مبلغ 10 دراهم والالتزام بنهاية المشوار بشوارع ادريس الحارثي عوض كراج

قلق ورعب يخيمان على ساكنة محيط مستشفى القرب بالتشارك المخصص لمرضى كوفيد



المقاهي المجاورة بشكل عادي، ضاربين بعرض الحائط ضرورة التباعد الاجتماعي مع الغير، بالرغم من توفر المستشفى الميداني على مرصحين للنساء ومرصحين للرجال، الشيء الذي أرغم مسيري هذه المقاهي إلى إغلاقها مرغمين كإجراء احترازي واحتياطي، في ظل تنامي احتجاجات وشكوى الزبائن من هذه السلوكيات التي تهدد صحتهم وسلامتهم.

لتبقى بذلك كل هذه السلوكيات والممارسات المشخصة بدون أي حلول تذكر، بمستشفى القرب سيدي مومن، ماهي إلا نموذج ومؤشر حقيقيا يبرز بشكل واضح وملحوس بعضا من الأسباب التي ساهمت وتساهم بشكل كبير، في ارتفاع منسوب عدد الحالات المصابة بداء كوفيد 19، في ظل غياب أية رؤية وإستراتيجية من طرف الجهات الصحية المعنية، سواء بمندوبية الصحة بالبرنوصي خصوصا والذي يجعلها تتحمل المسؤولية فيما يقع بصفة مباشرة، أو بالمديرية الجهوية للدار البيضاء سلطات عموما، للحد من هذه الأضرار، والتي تندر بان القادم سيكون أسوأ، في حال عدم الإسراع بإيجاد حلول عملية ومستعجلة. ٩٩٩

بين سائقي الطاكسيات والمرضى، بعدما تفاقوا بان الراكبين معهم من حاملي الفيروس، وهو الأمر الذي يحتاج في إطار البروتوكول الصحي تعقيم شامل لوسائل النقل، حسب مصدر خاص من عين المكان، والتي تبقى في الغالب في حدود الإمكانات الخاصة.. تبضع الحالات الإيجابية بشكل عادي من الدكاكين والمحلات التجارية المجاورة، بما فيها السوق العشوائي المجاور والذي يشكل أصلا خطورة كبيرة ومكانا خصبا لانتشار الفيروس، في ظل غياب تام للإجراءات الاحترازية، وهي الأمور التي تطرح معها التساؤلات وتثير استياء الساكنة. بالإضافة كذلك إلى جلوس المرضى ومرافقيهم بشكل مهول بمحيط المستشفى وغيره، في انتظار أو بعد القيام بإجراءات الفحص وتحديد مكان العلاج، من طرف الطيبية الوحيدة المشرفة بالمستشفى الميداني الذي تم إحداثه داخل مستشفى القرب، والذي يتكون من وحدة الاستقبال، قاعة الانتظار، قاعة الاستشارة الطبية، مستودع، بالإضافة إلى قاعة كبرى تضم 40 سريرا، في ظل النقص الكبير في الأطقم الطبية؛ زيادة على ارتفاع نسب كبيرة من المرضى ومن مختلف الأعمار والأجناس لمراحيض

التهامي غباري

بسبب توافد العشرات من الحالات الحاملة لفيروس كوفيد 19 يوميا، على مستشفى القرب سيدي مومن بالدار البيضاء، تعيش ساكنة محيط المستشفى، بما فيها المقاهي والمحلات التجارية المجاورة، وضعا نفسيا مقلقا لما يرونه يوميا أمامهم، فيما اعتبروه اختلالات كبرى في الجانب المتعلق بالإجراءات الأمنية والاحترازية، في مواجهة جائحة كورونا، والتي تبقى بعيدة كل البعد عما يتم يتداوله في الإعلام والحملات التحسيسية وغيرها، ما يجعلهم يخافون على أنفسهم وعائلاتهم من إمكانية انتقال العدوى إليهم، ومن أن تتحول المنطقة إلى بؤر خصبة لانتشار وتوسع فيروس كورونا، بالرغم من الدور الكبير للسلطات المحلية في هذا الشأن. فالعديد من حاملي الفيروس هنا يأتون لمستشفى القرب محملين بامتعتهم، إما بوسائل نقل خاصة، أو عبر وسائل النقل العمومي من حافلات كبرى «البيس»، أو طاكسيات من الحجم الصغير والكبير، حيث تم رصد في العديد من المرات نزاعات كثيرة



غضب وتنديد بفرنسا بعد مقتل مدرس بشكل همجي



باريس - يوسف لهلاي

شهدت فرنسا يوم الأحد العديد من التجمعات في العديد من المدن من أجل التعبير عن الغضب والتنديد بما تعرضه له أحد المدرسين من قتل همجي يوم الجمعة من طرف أحد المتطرفين. لعرضه رسوماً كاريكاتورية للنبى محمد على تلاميذه في القسم.

وتمت هذه التظاهرات أيضاً من أجل تكريم المدرس صامويل باتي، على إثر الجريمة التي أثارته حزناً شديداً في البلاد، ووضع على خلفيتها عشرة أشخاص في الحبس الاحتياطي، كما قامت السلطات الفرنسية بسلسلة اعتقالات أخرى صباح يوم الإثنين من أجل اعتقال الأشخاص المتورطين في نشر الكراهية والتحريض على الشبكات الاجتماعية.

في باريس، تجمع المظاهرون في ساحة الجمهورية يوم الأحد 18 أكتوبر، التي انطلقت منها المسيرة الحاشدة في 11 يناير 2015 عقب الهجمات التي شنها جهاديون على مقر صحيفة شارلي إبيدو.

ورفع العديد من المظاهرين في الساحة «أنا صمويل» و«حرية التعبير وحرية التدريس»، وسط تصفيق طويل من حين لآخر. وشهدت العديد من المدن الفرنسية تجمعات خاصة في ليون وليل ونيس ويوردو.

وشارك في التجمع العديد من الشخصيات السياسية من جميع الاتجاهات، منها رئيس الوزراء جان كاستكس وعدة باريس الاشتراكية أن هيدالغو والرئيس اليميني المنقلب إلف دو فرانس، التي تضم باريس، فاليري بركيس وزعيم اليسار الراديكالي جان لوك ميلانشون، كما انضم الرئيس السابق الاشتراكي فرانسوا هولاند إلى التجمع من أجل التنديد بالنعف.

وقامت السلطات الفرنسية صباح يوم الإثنين بعمليات ضد «عشرات الأقران» المرتبطين بالتيار الإسلامي، وفق ما أعلن وزير الداخلية جيرار دارمانان، مشيراً إلى أن «فتوى» كانت صدرت في حق أستاذ التاريخ الذي قتل بقطع رأسه الجمعة.

وقال الوزير لأحد الإذاعات المحلية في إشارة إلى مشتبته بهم تم توقيفهم «من الواضح أنهم أصدروا فتوى ضد الأستاذ». وأضاف أنه تم فتح أكثر من 80 تحقيقاً بشأن الكراهية عبر الإنترنت، وأن توقيفات حصلت في هذا الإطار. وقرر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأحد تعزيز أمن المدارس ومراقبة الدعاية الإسلامية المتطرفة على الإنترنت. وقالت الرئاسة الفرنسية إن ماكرون أمر بعد اجتماع حضره ستة وزراء والمدعي العام لمكافحة الإرهاب جان-فرانسوا ريكار، باتخاذ «إجراءات ملموسة» سريعة ضد الدعاية الإسلامية المتطرفة على الإنترنت، مطالباً باتخاذ خطوات سريعة «بمجرد منح أي مجال لأولئك الذين ينظمون أنفسهم بغية الوقوف بوجه النظام الجمهوري».

وستتخذ «الإجراءات المناسبة» في حق عدد من الجمعيات بعد التدقيق فيها، في انتظار مشروع قانون ضد الإسلام الراديكالي من شأنه أن يوسع نطاق أسباب حل الجمعيات. كذلك، قرر ماكرون التحرك فوراً ضد جميع من دعموا الاعتداء على شبكات التواصل الاجتماعي. وقال الإليزيه إنه «منذ يوم الجمعة، حددت منصة فاروس (للابلاغ عن الحوادث) 80 رسالة تدعم ما قام به المهاجم، على أن تتخذ ابتداءً من يوم الإثنين إجراءات تنفذها الشرطة أو الدرك، مثل الاستدعاءات أو عمليات دهم المنازل.

وبعد ظهر الجمعة الماضية، قطع رأس صامويل باتي، وهو رب عائلة يبلغ 47 عاماً، قرب الإعدادية التي كان يدرس فيها التاريخ والجغرافيا في حي هادي في منطقة كوفلان سانت -أونورين، في الضاحية الغربية لباريس. وارتدت الشرطة منقذ الجريمة وهو عبدالله أنزوف، لاجئ روسي من أصل شيشاني يبلغ سنه 18 عاماً.

ويأتي الهجوم على المدرس، بعد ثلاثة أسابيع من اعتداء إسلامي نفذته شاب باكستاني بساطور أمام المقر القديم لشارلي إبيدو وأسفر عن إصابة شخصين بجروح بالغة وفي خضم جدل أثاره الرئيس الفرنسي بعد كشفه عن خطة للدفاع عن قيم فرنسا العلمانية.

في كوفلان سانت -أونورين حيث حصلت الجريمة، تجمع حوالي ألف شخص هم أهالي تلاميذ ومسؤولون ومواطنون، بحزن شديد أمام المدرسة التي كان باتي يدرس فيها. ورفع كثيرون لافتات كتب عليها «أنا أستاذ»، ما يعيد إلى الذاكرة شعيرات «أنا شارلي» التي رفعت حول العالم بعد الهجوم على مقر شارلي إبيدو.

وسينظم تكريم وطني للضحية الأربعاء بالتنسيق مع عائلة المدرس، وفق ما أعلنت رئاسة الجمهورية الفرنسية من دون تحديد المكان.

وحسب العناصر التي كشف عنها النائب العام لمكافحة الإرهاب جان-فرانسوا ريكار، نظم أستاذ التاريخ مع تلاميذه نقاشاً في إطار صفوف التربية المدنية، عرض خلاله رسوماً كاريكاتورية للنبى محمد. واقترح على التلاميذ الذين لا يرغبون برؤية بعض هذه الرسوم، بعدم النظر إليها.

وعرب والد تلميذة موضوع في الحبس الاحتياطي حالياً، عن استيائه من هذا الدرس في مقاطع فيديو ناشراً بذلك على الإنترنت اسم الأستاذ وعنوان المدرسة كما التقى مديرة المدرسة للمطالبة بطرده، وتلقى الأستاذ بعدها عدة اتصالات تهديد.

ولدى عبدالله 1، سوابق في القانون العام وهو معروف لدى الاستخبارات لسلكه الراديكالي. وقال ريكار إن عبدالله 1، قام بعد ظهر الجمعة بعمليات مراقبة قرب المدرسة.

وعثر في هاتف المهاجم على رسالة موجهة إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «نعم الكفار» تتضمن رغبته في الانتقام من الشخص الذي «تجراً على التقليل من شأن محمد» إضافة إلى صورة الضحية مقطوع الرأس. وكانت قد ن شرت الرسالة والصورة على تويتر.

من جهتها، شددت موسكو من خلال سفارتها لدى باريس على أن «هذه الجريمة لا تعني روسيا بشيء»، إذ إن الشباب غادر البلاد عندما كان طفلاً.

وفي المجال، وحسب الأرقام الرسمية تسببت موجة الاعتداءات الجهادية غير المسبوقة التي بدأت عام 2015 في فرنسا، في مقتل 259 شخصاً.

إدريس «البيليكي» و«الديبشي» يقدم أسوأ صورة عن ممثلي الأمة في هذا الظرف العصيب

القانون) إلى رئيس الحكومة؛ وأخرها كانت بمناسبة تعديل القانون المالي لسنة 2020، طالبا منه أن يفتتها فرصة لوضع حد لهذا النهب القانوني للمال العام. لكن لا حياة لمن تتنادي.

في الاجتماع الأخير للجنة المالية، طرح موضوع تقاعد البرلمانيين، فلم يخجل إدريس الأزمي «الديبشي» من القول: «واش بغيتوا البرلمانيين والحكومة والولا والعمال والرؤساء والمدراء والموظفين يخدموا بيليكي وبدون أجر، وفي نهاية الشهر ما يلقوا ما يولكوا لولادهم»؛ هل مثل هذا الكلام يصدر عن إنسان عاقل؟ هل من يتلفظ بمثله، يمكن أن يوصف برجل السياسة أو رجل دولة؟ وهل صاحب هذا الكلام أهل بحمل لقب ممثل الأمة؟ وهل يستحق تصنيفه ضمن الأطر العليا للبلاد، ذلك أن كلام الرجل مخجل حقاً سواء كان الالتباس الموجود فيه مقصوداً والخلط متعمداً أو ناتجاً عن اهتزاز داخلي أفقده الصواب ولم يعد يعي ما يتلفظ به. ثم، هل هناك شخص عاقل سياتخذ هذا الكلام على محمل الجد؛ بل حتى البلهاء لن يطالوا بأن يعمل هؤلاء (كل المذكورين في ترهات الأزمي) بدون أجر... فهذا كلام لا معنى له في سياقنا؛ لكن، قد يجد فيه التحليل النفسي عينة تستحق الدراسة.

بيدو، من خلال الفيديو الذي أُرخ للحظة ووقفها، أن الرجل قد فقد التمييز واختل إدراكه واختلط عليه الأمر، فبدأ يهذي كمن اشتد به الحمى، ولم يعد يتحكم في ملكاته العقلية بعدما شعر بالخناق يشتد حول تقاعده البرلماني، والعين على تعدد تعويضاته السميئة.

في شأن تقاعد البرلمانيين كان موقف الفريق الاشتراكي واضحاً وضوح الشمس، حيث أكد رئيس الفريق، الأستاذ شقران أمام، على ضرورة تصفية الصندوق الخاص بهذا التقاعد، واعتباراً لوضعية بلادنا وما تعرفه من أزمة خانقة. ونفس الموقف عبرت عنه البرلمانية الاتحادية، الأخت حنان رحاب، في تدخلها رداً على تدخل إدريس اليبشخي.

وقد نبه رئيس الفريق، في نهاية تدخله، إلى أن الأمر ليس وفقاً على النواب في الغرفة الأولى بل يشمل كذلك مجلس المستشارين، ويجب أن يشمل أيضاً الوزراء، بالإضافة إلى عدم الجمع بين التعويضات.

وهذه النقطة الأخيرة (عدم الجمع بين التعويضات) زادت في توتر إدريس الأزمي،

الجزء الثاني لا شك أنه سيصدر غدا السبت). واغتنمها فرصة لإنصح إدريس «البيليكي» وأصحابه أن يقرأوا تحليل جماهري ليتعلموا معنى السياسة ومعنى الديمقراطية والتثقيلية والوظيفة وغيرها من المفاهيم التي يبدو أنهم يعبدون عن استيعابها، فبالأحرى توظيفها لخدمة الوطن والصالح العام.

لقد عشنا، منذ بضعة أيام، هديانا انتخابيا مع بعض قيادي حزب العدالة والتنمية (انظر المقال الذي يحمل عنوان «الهديان الانتخابي»)، هددوا وتوعدوا من خلاله الدولة ومؤسساتها في حال عدم فوز حزبهم بانتخابات 2021؛ ألسنا أمام نموذج صارخ من البلطجة السياسية؛ أليس في هذا الابتزاز الوقح مفارقة؟ إذ حكومتهم هي التي تشرف على الانتخابات. فلم، إذن، التهديد والوعيد؟

واليوم، ها قد جاء دور رئيس المجلس الوطني للحزب - وزير الميزانية السابق في حكومة من تفوق في الكذب على عرقوب ومسيمة، والرئيس السابق لفريق العدالة والتنمية بالبرلمان والعمدة الحالي لمدينة فاس، إدريس الأزمي - ليكشف لنا، من خلال السعار الذي أصابه، في اجتماع لجنة المالية بالبرلمان، عن الوجه الحقيقي لحزب العدالة والتنمية وعن المستوى الفكري والسياسي والأخلاقي في أطره. نذكر جيداً ما قاله عبد الإله بنكيران، في أحد اجتماعات الحزب، عن النعمة التي طرأت على مسؤولي الحزب وأطره، مؤكداً أنهم لهذه الغاية جاؤوا ولهذه الغاية يعملون، «أوما فيها باس»، يقول رئيس الحكومة السابق.

في بداية الولاية الحالية، قدم الفريق الاشتراكي بالعرفه الأولى مقترح قانون يرمي إلى القطع مع تعدد الأجور والتعويضات عن المهام التمثيلية (الهنات الترابية والهنات الانتخابية، المؤسسات الدستورية والإدارية) على أساس أن يتقاضى المسؤول المعني تعويضاً واحداً من اختياره. وقد تم الالتفاف على ذلك المقترح من قبل الحزب الذي يرأس الحكومة، ولم يطرح النقاش في البرلمان؛ والهدف واضح: ترك الوضع على ما هو عليه ليستمر نهب المال العام باسم القانون (في الولاية السابقة، قدرت التعويضات التي كانت تتوصل بها البرلمانية ماء العينين، على سبيل المثال، فيما بين 12 و15 مليون سنتيم).

وقد سبق لي أن كتبت أكثر من رسالة مفتوحة حول هذا الموضوع (نهب المال العام باسم

الأساسية ومنها التزود بشبكات الكهرباء والمياه، وكذا فرض الضغوط الاقتصادية، وتهجير سكان المنطقة من البدو الذين ارتحلوا إليها منذ 30 عاماً، وذلك بمنع إقامة شبكات المياه، والخلايا الشمسية، والاستيلاء على البساتين الحفر، ومنع إقامة المنشآت في ظل هذا العدوان، والمواقف المهمة للاتحاد الأوروبي، ومنابعته الحثيثة لمجريات الأمور على أرض الواقع وما يجري من عدوان ضد الشعب الفلسطيني، فإنا نرحب وننتظر لبيان القوى الأوروبية الكبرى، الذي ادانت فيه مصداقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على بناء الألف الوحدات الاستيطانية الجديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتأكيدنا على أنها لن تعترف بأي تغييرات على حدود الرابع من حزيران عام 1967.

هذا الموقف المهم، الذي عبرت عنه كل من خارجية ألمانيا، وفرنسا، وبريطانيا، وإيطاليا، وإسبانيا في بيان مشترك، يأتي انسجاماً مع قرارات الشرعية الدولية، وأخرها قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334 الذي دعا لوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويكلم تأكيداً فإن هذه المواقف المهمة، ستكرس قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وتأتي ضمن السياق الطبيعي لها، والتي تؤكد على الحقوق

وتعويضه عن فقدان الشغل» (الجزء الأول؛ وهذا يقلقه كثيراً.

ولايزال التفاعل مستمرا مع هذا الموضوع، ويجدية حقيقية؛ فيومه الجمعة 16 أكتوبر 2020، وأنا بصدد وضع اللمسات الأخيرة على هذا المقال المتواضع، اطلعت على عمود «كسر خاطر» لصاحبه عبد الحميد جماهري (مدير نشر وتحرير جريدة «الاتحاد الاشتراكي») بعنوان «تقاعد البرلمانيين: ثمن للديمقراطية أم تعويض عن فقدان الشغل» (الجزء الأول؛

أوروبا والقضية الفلسطينية وبيانات الإدانة

في ظل هذا العدوان، والمواقف المهمة للاتحاد الأوروبي، ومنابعته الحثيثة لمجريات الأمور على أرض الواقع وما يجري من عدوان ضد الشعب الفلسطيني، فإنا نرحب وننتظر لبيان القوى الأوروبية الكبرى، الذي ادانت فيه مصداقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على بناء الألف الوحدات الاستيطانية الجديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتأكيدنا على أنها لن تعترف بأي تغييرات على حدود الرابع من حزيران عام 1967.

هذا الموقف المهم، الذي عبرت عنه كل من خارجية ألمانيا، وفرنسا، وبريطانيا، وإيطاليا، وإسبانيا في بيان مشترك، يأتي انسجاماً مع قرارات الشرعية الدولية، وأخرها قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334 الذي دعا لوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويكلم تأكيداً فإن هذه المواقف المهمة، ستكرس قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وتأتي ضمن السياق الطبيعي لها، والتي تؤكد على الحقوق

سفير الإعلام العربي في فلسطين، رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية

عندما نتحدث السينما العربية

القومية بلغة الأيديولوجيا

لصفحات من تاريخ مدرسي رسمي. ب- وثانيتهما، أن السينما «القومية» ما كان يجب أن ترتد إلى الماضي بل يجب أن تنتزعنا من زحمة الحياة، وتستجمع جزئيات الحياة، وتصلق هذه الجزئيات لتوصلنا (كما كان الشأن عند ايزنشتاين ورومان بولنسي وآخرين) إلى الوعي لا بحقيقة الأرض، التي تقف عليها فحسب، بل بقدرتنا الإنسانية وبإمكانية تغيير هذه الأرض لتوائم تلك القدرات.

3/تحصيل غير نهائي:

عندما لا تتجح السينما العربية في الاتجاه نحو الهدف فهي سينما لا «قومية» لأنها هنا تدافع عن فعل «الإزاعة» أي أنها تدفع بالقرش المشاهد إلى الانحراف عن واقعه عبر الإحياء بان الموضوع هو الإنسان المطلق في كل زمان ومكان؛ وتنسبه بان العواطف هي أيضا في حالة تطورها، هي أيضا لها تاريخ. السينما «القومية» هي ثمرة كفاح سينمائي للعرب للتحرف من الكونزومويلينية(=الهولودية) هي وسيلة تعبير نوعية من شأنها أن تربط حركية واقعنا وتدفع بنا إلى مسان هذه الحركة. لأنها وعي ومعرفه من نوع خاص.

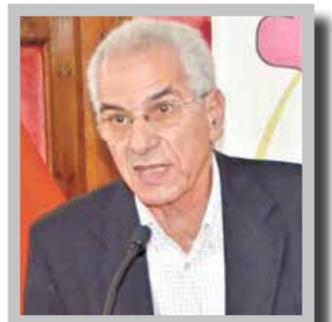
وإن، أين موقع السينما المغربية من هذا؟

2/في الاستثناء وضرورته:

باستثناء فيلم «سنعود» للجزائري سليم رياض و«المخدوعون» لتوفيق صالح وكذا «رجال تحت الشمس» لبرهان علوية لم نر على الشاشة العربية سوى عصابات ويسترن أميركية، تكترت في زي فلسطيني ووضعت أفئدة الكابوي، وراحت توهم الجميع بأن حل القضية الفلسطينية هو الدخول مع إسرائيل في معركة بالأيدي، وأنه لاجل على الإطلاق ما لم نعتز على أبطال خارقين (=فيلم «الفلسطيني الثائر» لرضا ميسر) ولم يلحظ أحد أن تعجيد

وتعويضه عن فقدان الشغل» (الجزء الأول؛ وهذا يقلقه كثيراً.

ولايزال التفاعل مستمرا مع هذا الموضوع، ويجدية حقيقية؛ فيومه الجمعة 16 أكتوبر 2020، وأنا بصدد وضع اللمسات الأخيرة على هذا المقال المتواضع، اطلعت على عمود «كسر خاطر» لصاحبه عبد الحميد جماهري (مدير نشر وتحرير جريدة «الاتحاد الاشتراكي») بعنوان «تقاعد البرلمانيين: ثمن للديمقراطية أم تعويض عن فقدان الشغل» (الجزء الأول؛



محمد إنفي

يذكرنا إدريس الأزمي، التلميذ «النجيب» لبنكيران، بالقاموس السوقي المفضل لدى هذا الأخير. وقد كان يستعمله كثيرا تحت قبة البرلمان، خاصة في رده على خصومه أو منتقديه، ولا غرابة في أن يقلد التلميذ أستاذه. خلف تدخل إدريس الأزمي، برلماني حزب العدالة والتنمية، في الاجتماع الأخير للجنة المالية بالبرلمان، ردود فعل قوية وسريعة، بعد أن انتشر في وسائل التواصل الاجتماعي، كالنار في الهشيم، محتوى تدخله في البرلمان؛ ردود فعل تمثلت في مقالات تحليلية نشرت في منابر إعلامية مختلفة، فيديوهات نشرت في الفاييسوك واليوتوب؛ بل ونظمت قصائد في «الديبشي»، ناهكت عن التهمك والسخرية منه ومن خطابه بصيغ مختلفة؛ بالإضافة إلى إحصاء تعويضاته وامتيازاته المالية والعينية؛ وهذا يقلقه كثيراً.

ولايزال التفاعل مستمرا مع هذا الموضوع، ويجدية حقيقية؛ فيومه الجمعة 16 أكتوبر 2020، وأنا بصدد وضع اللمسات الأخيرة على هذا المقال المتواضع، اطلعت على عمود «كسر خاطر» لصاحبه عبد الحميد جماهري (مدير نشر وتحرير جريدة «الاتحاد الاشتراكي») بعنوان «تقاعد البرلمانيين: ثمن للديمقراطية أم تعويض عن فقدان الشغل» (الجزء الأول؛



سري القدوة

لا احد ينكر الدور الأوروبي المهم في دعم مكونات الدولة الفلسطينية، والسعي الدائم من قبل دول الاتحاد إلى تعزيز مكانة الدولة الفلسطينية، ومساندة ودعم مؤسساتها، دعما تخفي بكثير المادى منه والمعنوي إلى مراحل ومفاصل مهمة من التدريب للكلار البشري الفلسطيني في مختلف المؤسسات الأوروبية



عبد الله راكز

1/ليس دائما الفن

من أجل «الفن»:

لربما صدق القول، بان ذاكرة المشاهد العربي تمتلئ بمشاهد لم يعشها أبدا، حتى وهو أكثر اتقادا وطنية. ومع العلم أن الأغلبية بالبلدان العربية فلاحون، فإن الشاشة العربية لم تستطع، باستثناء فيلم أو ثلاثة هي: «الحياة اليومية في قرية سورية» للمخرج السوري عمر اميرالي و «جفت الأمطار» لسيد عيسى، أن

جديد
الكتبديوان جديد لـ لويغ غلوك
عن دار نشر روسية

يتوقع أن يصدر في روسيا مطلع العام المقبل ديوان شعري جديد للشاعرة الأمريكية لويغ غلوك الحائزة على جائزة نوبل للآداب، هذه السنة. وقال مدير عام دار الطباعة والنشر الروسية «أكسمو» يغيغني كابيف إن المحادثات بهذا الشأن جارية الآن مع صاحب حقوق النشر وأضاف قائلا: «في حال نجاح المحادثات، فإننا سنحاول إصدار الديوان مطلع العام المقبل». مضيفاً أن دار الطباعة والنشر «أكسمو» تعول على الاهتمام بالديوان الشعري من جانب القراء الروس، وليس بسبب نيل لويغ غلوك جائزة نوبل بل لأن للشعر إقبالا واسعا في روسيا.

يذكر أن لجنة نوبل منحت، لويغ غلوك جائزة نوبل عام 2020 بالآداب لقاء صوتها الشعري الجميل النادر القادر على تحويل الخاص إلى العام.

غلوك البالغة من العمر 77، نشرت أول كتاب لها عام 1968، و«سرعان ما اشتهرت بكونها واحدة من أبرز الشعراء في الأدب الأمريكي المعاصر». ونالت غلوك عددا كبيرا من الجوائز الأدبية، بما فيها جائزة بوليتزر لتأليفها ديوان «زهرة السوسن البرية» (1992) وجائزة الأدب الأمريكية القومية (2014).

«زهرة الأشواق في أخبار المتيمنين والعشاق»

حكايات وقصص بغدادية قديمة
حققتها سعيد الغانمي

عن منشورات «الجمال»، يصدر قريبا كتاب «زهرة الأشواق» في أخبار المتيمنين والعشاق وهو عبارة عن حكايات وقصص بغدادية قديمة. وقد قام بتحقيقه وقدم له الأستاذ سعيد الغانمي. وفي كلمة للناشر عن أسباب نشر هذا العمل يقول: «بقي التراث العربي السريدي يعاني الإهمال طويلا، بحيث يفقر أي باحث في هذا التراث إلى أبسط الأفكار الأولية عن تاريخيته، أو عن تفحص أوجه العلاقة بين النصوص السردية، بل تغيب أبسط المعلومات حتى عن نسخ المخطوطات السردية وأماكن توافرها. ولقد أن الألوان لإعادة النظر في هذا التراث السريدي بمنظور حديث لا يرى فيه مجرد خزين شعبي مبتذل «وضيع»، بل أن يعيد النظر فيه ويكشف عن أوجه تعبيره عن عصره ومجتمعهم، بمعزل عن الكبرياء الزائفة التي كان يتفجع بها المعتمد «الرفيع» السابق».

كتاب «زهرة الأشواق» في أخبار المتيمنين والعشاق» نموذج من هذه النماذج الكثيرة التي تم استبعادها تحت لافتة الأدب الشعبي «الوضيع» لأنه لا يتجاوب مع معايير المعتمد الأدبي «الرفيع». فهو لا يتطوى مثلا على مفردات وحشية من «غريب اللغة» ولا على قوالب لفظية صقيلة كما هو حال الشعر التقليدي العربي، بل إن الشعر فيه يقع في مرحلة وسطى بين البيان الهزيل أو الرتيب والتعبير الغنائي التلقائي العامي».

«الزمان الوبائي.. دراسات في الدين والفلسفة والفكر»



عن مركز تكامل للدراسات والأبحاث، صدر كتاب جماعي جديد بعنوان «الزمان الوبائي.. دراسات في الدين والفلسفة والفكر»، ويروم معالجة وتحليل ما يجري خلال «هذه الفترة الزمانية من التاريخ البشري» في ظل أزمة فيروس «كورونا»، من منظور الدين والفلسفة والفكر وقد شارك فيه أكاديميون وباحثون مغاربة من تخصصات متعددة. نسق هذا الكتاب حفيظ هروس، ويتضمن مقالات للأكاديميين والباحثين: عز العرب لحكيم بناني، فريد لمريني، أحمد الفراه، عبد العالي الشداوي، الحسين أخوش، حمادي أنوار، مصطفى فاتحي، عبد الله الجباري، يوسف نويوار، منية العلمي، محمد مزوك، أحمد زقاني، عبد الرحيم العلام، حسن الطالب، مولاي أحمد صابر، محمد عبد الوهاب ريفقي، إبراهيم حسناوي، عبد الله كوعلي، عبد الرحيم بودلال، وحفيظ هروس. يقدم هذا الكتاب ملاحظات فلسفية حول الجائحة، ويشرح مفهوم الحياة خلال أزمات العلم، وأسئلة المستقبل المشترك، كما يقارب تقديما هذه الأزمة الراهنة بين «الفقه الاستظهارية» و«الفقه الحضاري»، ويتحدث عما طرحه من ضرورة التجديد التربوي والفقه بالمغرب.

ويستحضر الكتاب ما يتركه المؤرخون حول المغرب، الذي تعاقبت عليه، بصفة دورية، موجات وبائية بالتناوب مع الجاعات؛ وهو ما كان له أثر عميق على بنية المجتمع الديمغرافية، التي تم إضعافها دائما، وأثر بشكل واضح على البنى الاقتصادية والاجتماعية.

نقرأ في مقدمة الكتاب: «إن استمرار موجات الوباء في العالمين العربي والإسلامي، وانقطاعها نسبيا عن أوروبا بعد الوباء الكبير، أحد المحادثات الغسرة للفجوة التي حدثت بين العالمين على مر القرون الأخيرة».

إبراهيم المزند: الثقافة أمام اختبار الوباء

ع.م.و



وجمهوره. إنها أداة يجب تطويرها وإتقانها ودمجها في استراتيجيات التواصل، كمثل للعروض الحية.

ما هي التواريخ المحددة لتنظيم «فيزا فور ميوزيك»، ومعرض موسيقى إفريقيا والشرق الأوسط الذي ينظم كل عام في نويفر بالرباط؟ وما هو جدول أعمالك للأشهر القادمة؟

يعد «فيزا فور ميوزيك» حدثا منتظرا بشدة، فنحن نبذل قصارى جهودنا لنتمكن من الحفاظ على التزامنا وتنظيم نسخة ما بعد الحجر من 18 إلى 21 نونبر 2020، إنها دورة رمزية لمحاولة معالجة هذه الأزمة وإعادة التفكير معا في مستقبل قطاعنا.

كما نستعد لإطلاق وشيك ل«أنطولوجي دي إروايز»، وهو مشروع يضم مئات الفنانين من التعبيرات الموسيقية الأمازيغية الجميلة. إننا ننظر بفارغ الصبر نهاية هذه الأزمة للعودة إلى فضاءاتنا الثقافية المعتادة، وكذا مهرجاننا، وعلى وجه الخصوص مهرجان «تيميتار» المبرمج في الأسبوع الأول من يوليوز من كل سنة.

أظهر الفنانون والمهنيون في القطاع الثقافي إبداعا وتكيفا من خلال ابتكار أشكال من الأنشطة الثقافية والفنية التي تحافظ على ديناميكية لخلق القيمة، مهما كانت ضئيلة. لسوء الحظ، تعاني العروض الفنية الحية أصلا من هشاشة بنوية ولا يمكننا تقييد دورها في هذا التحول نحو الرقمنة.

لقد استثمر الفنانون ومحترفو العروض الحية الكثير لبناء صناعة إبداعية، ومن الضروري الآن التفكير في أفضل طريقة لدعم الفنانين والمؤسسات الثقافية. يجب تثمين القطاع الثقافي، فهو يشكل رافعة أساسية لتعزيز اقتصاد مستدام ضمن ديناميكية بناءة. صحيح أن التكنولوجيا الرقمية جعلت العرض متاحا أثناء الحجر الصحي وسمحت للفنانين بإعادة الابتكار. لكن على الرغم من طابعها التكنولوجي، فإن الرقمنة تغير عملية الإبداع الفني من الإنتاج إلى التوزيع، فضلا عن تغيير علاقة الفنان بجمهوره. تؤكد هذه الأزمة أن التكنولوجيا الرقمية لا يمكنها أبدا أن تحل محل التفاعل الذي يطبع العروض الحية والتقاء المباشر بين الفنان

□ دق المهنيون ناقوس الخطر بشأن وضع الصناعة الثقافية في المغرب، برأيك كيف يمكن الأزمة المستمرة؟

لقد كانت لهذا الوباء تأثيرات قوية على العديد من القطاعات، بما في ذلك قطاع الثقافة. إنها أزمة غير مسبوقة لم تؤثر على منطقتنا فحسب، بل طالت العالم بأسره. إن رفع الحجر الصحي يتم بطريقة تدريجية لكنها بطيئة. لقد خرجنا من حالة إغلاق طويلة مع فرص قليلة للفنانين والفاعلين الثقافيين. وقد استفادت قطاعات مثل السياحة والنقل من الدعم والبرامج لإنعاشها في مرحلة ما بعد كوفيد19. ومن أجل تنشيط الفضاء الجماعي وإعطائه صورة جديدة، يجب أيضا منح الثقافة فضاءات أخرى غير تلك الموجودة في الإنترنت والعالم الرقمي. سيسمح ذلك بتنشئة وخلق القيم والثروة، خاصة بالنسبة للفنانين والمبدعين، دون إغفال الأماكن والفضاءات التي تستضيف الإنتاج الثقافي والفني، مع التفكير في طرق جديدة للاستثمار في النشاط الفني والثقافي.

□ شهدنا في الأشهر الأخيرة اتجاهات جديدة في تنظيم المهرجانات والفعاليات الثقافية (سينما في الهواء الطلق، ومهرجانات على الإنترنت بنسبة 100 في المئة...) فما هي حدود التفاعل بين الفنان والجمهور في هذا الإطار؟

رفع الحجر الصحي يتم بطريقة تدريجية لكنها بطيئة. لقد خرجنا من حالة إغلاق طويلة مع فرص قليلة للفنانين والفاعلين الثقافيين

الخط المغربي في اللوحات الفنية المعاصرة

عدد كبير من رواد الخط بالمغرب جعلوا من التركيب الخطي المغربي بعدا بلاغيا يفتح مضامين اللوحات على البصر، لأن تجاربهم قد أسهمت بشكل كبير في لفت النظر إلى المجال الإبداعي المدجج بتقنيات مغايرة للمألوف في الخط المغربي

نحو الجودة العالية، حيث راهنوا على تطوير مختلف الجوانب عبر التفنن الشكلي للحروف. فاضحت لوحاتهم الحروفية فناً لعملية تعكس الواقع الفني الجمالي المغربي، وهي ترتبط أساساً بالتراث الحضاري والقيم الاجتماعية والأخلاقية والبلاغية، وقد نوعوا في صور الحروف وشكلها في قوالب جمالية مختلفة تحمل رؤية فنية وبلاغية، يعق مرئي على مستوى الرسم، وهي صور عميقة الدلالات. وبأشكال تعبيرية تتمازج فيها الصور التمثيلية للحروف بتشكيل جمالي وأحجام ومقاسات كبيرة ومتوسطة، مضبوطة الإتران في مختلف عمليات التركيب لبسط الكتلة الجمالية، حيث يلعب الإتران دوراً مركزياً في توجيه الكتل القابلة للإدراك البصري، والشكل التشكيلي الذي يمزج بين التشكيل والحرف في نطاق تركيب عبر تجسيديات خطية وعلامات تحيل على المواضيع المتناولة.

وينتجون أعمالاً فنية مؤطرة تأطيراً دقيقاً. وفي سياق آخر، فقد عمل بعض الخطاطين المغاربة - كل من موقعه - على تطوير الأساليب الخطية والحروفية المغربية من خلال التوظيف المحكم للخط المغربي بطرق فنية جديدة لتجليل الخط المغربي وإنتاجه في لوحات فنية اتخذت مناحي جمالية متنوعة حسب توجه كل خطاط، وحسب طريقة الاستعمال، وحسب نوع الخط، وحسب الاختلاف في الاتجاهات. لكن الأهداف ظلت موحدة، مما شكل لبنة إضافية متميزة في المشهد الخطي والحروفي المغربي، وشكل أيضاً مجال سبق في عدد من التقنيات التي وظفها بعض الخطاطين المغاربة المعاصرين في أعمالهم الخطية والحروفية. وذلك ناتج عن فطريتهم في التفاعل مع المادة الخطية عموماً، ما أسهم في تحقيق خطية الخط المغربي في الفترة الأتية. وأسهم كذلك في تشكيل مساحة إبداعية غزيرة بالإنتاجات قوامها تكثيف مجال الخط المغربي بمجموعة من الجماليات وتوظيف عدد من الخصائص الفنية والتقنيات العالية، ونقل نبض الخطاط والحروفي إلى المشاهد، خاصة وأن عدد كبيراً من رواد الخط بالمغرب قد جعلوا من التركيب الخطي المغربي بعداً بلاغياً يفتح مضامين اللوحات على البصر، لأن تجاربهم قد أسهمت بشكل كبير في

ويعتقدون أعمالاً فنية مؤطرة تأطيراً دقيقاً. وفي سياق آخر، فقد عمل بعض الخطاطين المغاربة - كل من موقعه - على تطوير الأساليب الخطية والحروفية المغربية من خلال التوظيف المحكم للخط المغربي بطرق فنية جديدة لتجليل الخط المغربي وإنتاجه في لوحات فنية اتخذت مناحي جمالية متنوعة حسب توجه كل خطاط، وحسب طريقة الاستعمال، وحسب نوع الخط، وحسب الاختلاف في الاتجاهات. لكن الأهداف ظلت موحدة، مما شكل لبنة إضافية متميزة في المشهد الخطي والحروفي المغربي، وشكل أيضاً مجال سبق في عدد من التقنيات التي وظفها بعض الخطاطين المغاربة المعاصرين في أعمالهم الخطية والحروفية. وذلك ناتج عن فطريتهم في التفاعل مع المادة الخطية عموماً، ما أسهم في تحقيق خطية الخط المغربي في الفترة الأتية. وأسهم كذلك في تشكيل مساحة إبداعية غزيرة بالإنتاجات قوامها تكثيف مجال الخط المغربي بمجموعة من الجماليات وتوظيف عدد من الخصائص الفنية والتقنيات العالية، ونقل نبض الخطاط والحروفي إلى المشاهد، خاصة وأن عدد كبيراً من رواد الخط بالمغرب قد جعلوا من التركيب الخطي المغربي بعداً بلاغياً يفتح مضامين اللوحات على البصر، لأن تجاربهم قد أسهمت بشكل كبير في



د. محمد البندوري

إن للتأثيرات الحضارية وما يرافقها من تطور في شتى المجالات الحيوية انعكاس كبير على الخط العربي عموماً والمغربي خاصة. ولعل الإبداعات العلمية والمعرفية الحضارية التي تشهدها المملكة المغربية حالياً قد أسهمت بشكل بارز في إعطاء دفعة قوية للخط المغربي في مختلف تجلياته، خاصة مع ظهور مرافق خطية تقليدية تعنى بالخط العربي وآلياته الجمالية وبالزخرفة الأمر الذي أعطى ديناميكية لمجال الخط وحرف الخطاطين لكي يمدوا القطاعات العلمية والمعرفية المتصلة بالخط المغربي بمزيد من الإنتاجات مما أثر على المنتج الخطي المغربي لكي ينمو ويزداد، وترداد معه أعداد الأعمال الخطية المغربية المتخصصة.

ومما لا شك فيه أن المغرب ينعم بعدد هائل من الخطاطين الكفاء الذين يبنون الساحة الخطية والحروفية بروائع إنتاجاتهم التي تتنوع بين الخط المشرقي بأنواعه المتعددة وبين الخط المغربي بأنواعه المختلفة المألوفة، ويقوم هؤلاء الخطاطين في كل ربوع المملكة بمجهودات كبيرة لخدمة الخط المغربي من خلال أعمال خطية، ومن خلال مجموعة من الأنشطة الحروفية الهادفة. فقد استغل الخطاطون الكفاء وقتهم في الفترة المعاصرة في الإبداع والابتكار والتجديد. حيث توسعت قاعدة الخط العربي عموماً والخط المغربي خصوصاً، وهو ما يخدم بشكل جلي مصلحة الخط المغربي، ويجعل العديد من الخطاطين والحروفيين المغاربة يمارسون إبداعاتهم





حققت أغنية «اوعى» للفنانة المغربية جنات نجاحا كبيرا جداً، حيث حصدت أكثر من 2 مليون 500 ألف مشاهدة بعد وقت قصير من طرحها عبر القناة الرسمية لـ روتانا، على موقع «يوتيوب». وتقول كلمات الأغنية: «اوعى .. خليك مع اللي شاريك.. ومتخبيش أمني فيك .. حظيت عليك أمالي وأنت الغالي وبموت فيك .. اوعى تكسرلي قلبي.. حبيبي .. ده أنا وقلبي أمانة فأيدبك». من زمان يا حبيبي بحلم بيك وأفكر فيك .. كنت طول الوقت حاسة إني ف يوم هلافيك.. أحلى فرحة ف عمري كله هي فرحتي بيك اللي فات فالعمر كان لك واللي جاني ده ليك». أغنية «اوعى» كلمات والحان: عزيز الشافعي، توزيع ومكس ولحن الصولو والفواصل الموسيقية: هاني يعقوب، تسجيل غناء: هيثم راضي ومودي منير. يذكر أن تتضمن البوم جنات، الأخير «في انتظارك» العديد من الأغاني المتنوعة كان من بينها أغنية اوعى، وأنا استعجلت، وبرد الوحدة، وغيرها من الأغاني.



توفيت، الأحد الماضي، الفنانة التونسية نعمة، عن عمر ناهز 86 سنة، بعد صراع مع المرض. وبدأت الرحلة النعمة، واسمها الحقيقي حليلة بالشيخ، وهي من مواليد 23 فبراير سنة 1934 في مدينة قليبية بولاية نابل (شمال-شرق)، الغناء في سن مبكرة وهي لم تتجاوز الـ 11 من عمرها. واشتهرت الفنانة الراحلة، التي لقبها الفنان صالح المهدي بـ«نعمة»، بإداء أغاني «صالح» و«مكحول نظارة» وغيرها من الأغاني الشعبية التي أدخلتها إلى أرشيف الأغنية التونسية. والتحت الرحلة نعمة، سنة 1958، بالإذاعة التونسية كمطربة رسمية. وشاركت مع فرقة الإذاعة في العديد من الحفلات خارج تونس، مثل مهرجان انتخاب ملكة جمال العرب في بيروت سنة 1966، ومهرجان القبة القاهرة سنة 1969 والذي لقيت على إثره بـ«فنانة تونس الأولى». ويتجاوز رصيد الراحلة نعمة الغنائي 360 أغنية. ولحن لها أشهر الفنانين التونسيين، مثل خميس الترمان ومحمد التريكي وصالح المهدي وقدر الصرافى وعبد الحميد ساسي. كما لحن لها سيد مكاوي من مصر، وحسن العربي من ليبيا وغيرهم.



الفنان مراد أسمر يحتفي بأمهاتنا ويصرح لـ «الاتحاد الاشتراكي»

أغنية «راضية عليا»

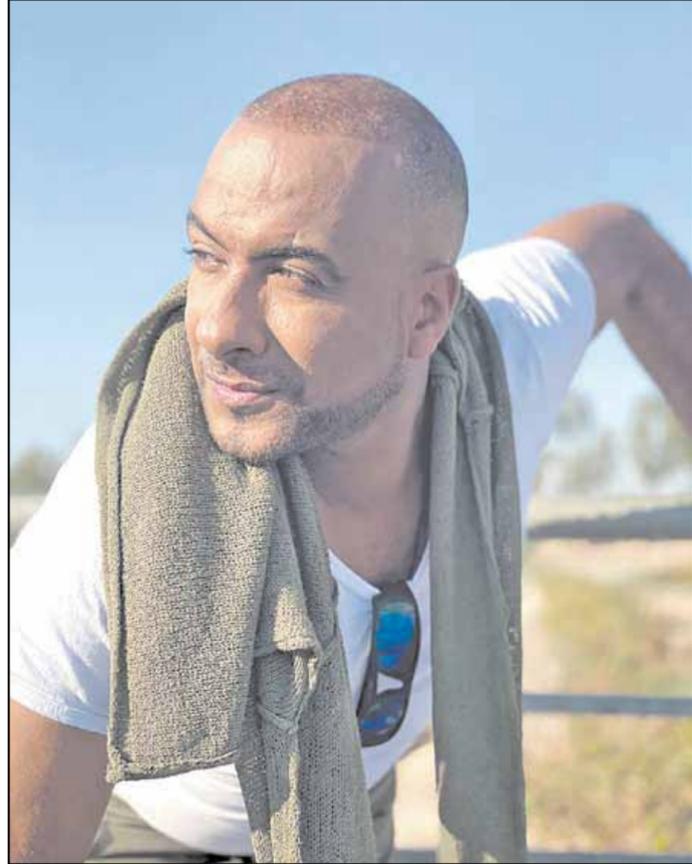
لمسة وفاء صغيرة لصاحبات فضائل كثيرة

جلال كندالي

بعد العديد من الأعمال الفنية الناجحة، يعود الفنان المغربي مراد أسمر إلى الساحة الفنية من خلال موضوع اجتماعي وإنساني بامتياز، جعل المتلقي المغربي يتفاعل بإيجابية مع أغنيته الجديدة «راضية عليا». الأغنية من كلماته والحانها أيضا، أستوديو وتوزيع أسامة جزوليت، تصوير وإخراج fmp.

أغنية «راضية عليا»، يحتفي من خلالها الفنان مراد أسمر بإلام، تم تصويرها عن طريق تقنية «سيلفي»، شارك فيها مجموعة من الوجوه الفنية والإعلامية واليوتيوبرز والمؤثرين، إيماناً منهم بأهمية موضوع الأغنية، وعربون محبة ووفاء لمن تحت أقدامهن الجنة. في تصريح لجريدة «الاتحاد الاشتراكي»، أكد الفنان مراد أسمر أن مكانة الأم مكانة مقدسة، وهي أكثر من أن يحتفي بها في يوم واحد طيلة السنة، فهي تستحق أن يحتفي بها دائماً لأن الأمومة أعظم شيء في الوجود، فهي الحب والعتاء اللامشروط.

وعن رد فعل والدته حينما استمعت إلى هذه الأغنية، يقول مراد أسمر، أكيد كان رد الفعل ككل الأمهات مقرونا بالموع، بالعفوية والتفاني المجهود فيها، وأنتمي أن تشكل الأغنية ولو جزءا يسيرا من الاعتراف بالجميل، لو أن أفضل الأمهات لا يمكن أن يفي حقه أغنية أو مجموعة من الأغاني أو أموال الدنيا، وتبقى «راضية عليا» لمسة



وفاء صغيرة لصاحبات عطاءات كبيرة وفضائل كثيرة، خاصة أن الأم حين تبلغ من العمر عتيا، فهي تحتاج أكثر إلى الكلمة الطيبة، ومهما قدمنا لأمهاتنا، فمن سابع المستحيلات أن نرد لهن ولو النزر القليل مما صبغن علينا من عطف وحب وحنان.

وعن الوجوه الفنية والإعلامية وغيرها التي شاركت بحضورها في الفيديو كليب، وما إن كان البعض رفض فكرة المشاركة، عن ذلك يكشف الفنان المغربي مراد أسمر، قائلا، إن هذه المشاركة ويهذه الطريقة، فرضتها ظروف الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا، إذ كان من المفروض أن يكون هناك سيناريو وإخراج مختلفين، لكن اضطررنا لكي يتم التصوير بهذه الطريقة، وكانت الفكرة لصديقي فتاح شريكي في الإنتاج، حيث رحبت بها، لأن الموضوع إنساني و يهم الجميع وفيه تكريم لأمهاتنا، وبهذه المناسبة، أشكر كل من شارك معي في هذا العمل الفني، وهناك من تواصلت معه أنا شخصيا، وهناك من تواصل مع صديقي، بطبيعة الحال، هناك من الأسماء من اعتذر عن المشاركة، وهناك من حجج ربما بظروف حقيقية، فموضوع الأغنية هو موضوع إنساني مرتبط بمشاعرنا المشتركة تجاه أمهاتنا، وليس موضوعا تجاريا، في حين هناك فنانات تعذر عليهن المشاركة لظروف الحجر الصحي، وإغلاق صالونات التجميل، ويصعب عليهن الظهور بدون ماكياج.

«زنقة كونتات» و«فاظمة» .. في المسابقة الرسمية لمهرجان السينما المتوسطية لمونبلييه

يضم المغرب على مشاركة قوية ضمن فعاليات مهرجان السينما المتوسطية لمونبلييه «سينيميد»، الذي افتتحت دورته الثانية والأربعون مساء الجمعة.

ويمثل المغرب في هذا الموعد السنوي بأفضل الإنتاجات المتوسطية، مع فيلم «زنقة كونتات» للمخرج إسماعيل العراقي. ويحكي هذا الفيلم الذي تم تصويره بأسلوب سينمائي 35 ملم، الأول من تأليف وإخراج إسماعيل العراقي، قصة حب عاطفي بين ناجين اثنين في دار بيضاء مجنونة، والذي يؤدي فيه أدوار البطولة كل من خنساء باطمة وأحمد حمود وسعيد باي. ويتنافس الفيلم، ضمن المجموعة الرسمية، في فئة «الأفلام المطولة» إلى جانب ثمانية إنتاجات أخرى. وتمنح ضمن هذه الفئة جوائز مختلفة، لاسيما «لانغغون دور دو مونبلييه ميديتراني ميتربول»، وجائزة النقد «بي.إن.بي باربيا»، وجائزة الجمهور «ميدوي لير»، وجائزة الجمهور الشاب لـ «سي.إم.سي.إ.إ.س» لانغوك، وجائزة «جام» لأفضل موسيقى. ويشارك مخرجون مغاربة آخرون في هذا الحدث السينمائي المتوسطي الكبير في فئات مختلفة.

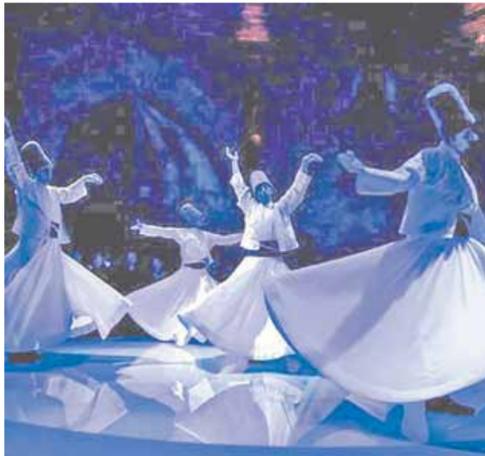
ويتعلق الأمر بإسماعيل فروخي الذي يتنافس في المسابقة الرسمية على جائزة ميدي لير للجمهور، ضمن فئة «بانوراما الأفلام المطولة»، وذلك بفيلمه «ميكا»، وجواد غالب الذي يتنافس أيضا في المسابقة الرسمية بـ «فاظمة» ضمن فئة «الأشرطة الوثائقية»، الذي يتنافس على جائزة أوليس- مونبلييه ميديتراني ميتربول، التي تمنحها المكتبة الوسائطية فيديريكو فيليني لمونبلييه ميديتراني ميتربول، وسعيد حميش بلعربي الذي يناقش ضمن فئة «الفيلم القصير» بفيلمه «الانطلاق».

ويقترح مهرجان «سينيميد»، الذي يعتبر الموعد السنوي لأفضل الإنتاجات المتوسطية، على مدى ثمانية أيام، اكتشاف أفضل ما في الفن السابع للأمس واليوم في نسخته المتوسطية.

ويعرض المهرجان هذا العام، أزيد من 150 فيلما من صفتي الحوض المتوسطي، بكل من المغرب والجزائر وتونس ومصر ولبنان، بالنسبة لبلدان الضفة الجنوبية.



انطلاقاً اقترافية لمهرجان فاس للثقافة الصوفية



أعطيت عشية السبت الماضي اقترافيا انطلاقاً الدورة الـ 13 لمهرجان فاس للثقافة الصوفية الذي يحمل شعار «فن التلاحق». وتحتفي الدورة التي اختار المنظمون إقامتها وفق التدابير الوقائية المرتبطة بكوفيد 19، بالتراث اللامادي الصوفي، مستعيدة أشهر نصوص شيوخ الصوفية. وقال رئيس المهرجان فوزي الصقلي، بالمناسبة، إن الدورة «تدعو للإنصات إلى هذه السرر من فنون الحكمة والتجربة الإنسانية لمن سبقونا، قبل أن نضع على محك تجاربنا الخاصة» مضيفاً أن الظاهرة تروم تعبئة الوسائل التكنولوجية للتواصل الحديث، بما يجعلها في خدمة تنال ثقافة الروح». وأوضح أن منصة رقمية «التراث الصوفي» ستسمح لروحانيات العالم بالانضمام إلى المهرجان في هذا السعي المشترك نحو التفكير في سبل مقاومة «عولمة بلا روح تجتاح التعبيرات الدينية نفسها وتقود نحو نزوح الإنسانية من الإنسان بشكل جذري». ومن جهتها، ترى كارول لطيفة امير، المديرية الفنية للمهرجان،

أعطيت عشية السبت الماضي اقترافيا انطلاقاً الدورة الـ 13 لمهرجان فاس للثقافة الصوفية الذي يحمل شعار «فن التلاحق». وتحتفي الدورة التي اختار المنظمون إقامتها وفق التدابير الوقائية المرتبطة بكوفيد 19، بالتراث اللامادي الصوفي، مستعيدة أشهر نصوص شيوخ الصوفية. وقال رئيس المهرجان فوزي الصقلي، بالمناسبة، إن الدورة «تدعو للإنصات إلى هذه السرر من فنون الحكمة والتجربة الإنسانية لمن سبقونا، قبل أن نضع على محك تجاربنا الخاصة» مضيفاً أن الظاهرة تروم تعبئة الوسائل التكنولوجية للتواصل الحديث، بما يجعلها في خدمة تنال ثقافة الروح». وأوضح أن منصة رقمية «التراث الصوفي» ستسمح لروحانيات العالم بالانضمام إلى المهرجان في هذا السعي المشترك نحو التفكير في سبل مقاومة «عولمة بلا روح تجتاح التعبيرات الدينية نفسها وتقود نحو نزوح الإنسانية من الإنسان بشكل جذري». ومن جهتها، ترى كارول لطيفة امير، المديرية الفنية للمهرجان،

المصورون المهنيون في ظل جائحة كورونا إلى أين؟

فاس: محمد بوهلال عدسة البوعناني

للتدابير الاحترازية التي تقرها السلطات المحلية درءا لتفشي الوباء، ومن جهة أخرى لفسح المجال للمسؤولين لإيجاد حلول لمشاكلهم ومعاناتهم إذ أصبحوا عاجزين عن أداء واجبات الأكرية والماء والكهرباء وما تتطلبه المصاريف العائلية من أكل وشرب وتربيت الأطفال، كما أشار السيد اليوسفي إلى أنهم يريدون أن يشتغلوا بشرف، ويساهموا بإعطاء نظرة تفاؤل واستشراف لمستقبل زاهر لفاس من خلال المعرض الهام الذي أقاموه في السنة الماضية بساحة المعارض الجباري والمعارض التي سيقمونها مستقبلا، حيث شارك فيه عدد هام من المصورين المهنيين من مختلف المدن المغربية، بعرض مجموعة من اللوحات التي تمثل لقطات رائعة لمختلف مظاهر الحياة الاجتماعية والطبيعية المغربية، كما عرضوا عددا كبيرا من

بمقر الفرع الجهوي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية، انعقدت أشغال ندوة صحافية مؤخرًا في موضوع المصورون المهنيون في ظل وباء كورونا إلى أين؟، وقد أكد السيد اليوسفي رئيس الجمعية المهنية للمصورين المهنيين بالجبهة أن وباء كورونا الذي حاق بالمغرب والعالم أثر كثيرا على حياتهم المعيشية، إذ انقطعت سبل الأرزاق، ولم تعد تعقد مؤتمرات وطنية أو جهوية، كما منع المواطنون من إجراء أي نوع من الحفلات، الشيء الذي أثر على حياتهم وحيوات أفراد أسرهم، مما اضطر الكثير منهم إلى بيع الاتهم التصويرية، أما الذين يملكون أستوديوهات فقد اضطروا إلى إغلاقها وتسريح العمال الذين كانوا يشتغلون معهم، علما، بضيء، المتدخل أن الصورة والرويتاج يلعبان أدوارا هامة في الحياة الاجتماعية، ذلك أن الصورة تعكس كثيرا من الحالات الإنسانية من فرح وحنن، كما أنها تبعث أحاسيس رائعة من خلال الألوان والمنابر الطبيعية، مما يحتم على المصور المهني أن يطور مهاراته باستمرار ويغير وسائل عمله التي تتطلب أمولا باهظة.

وإمام هذه المعاناة التي أصبح يعيشها المصورون المهنيون بالجبهة والذين يبلغ عددهم ما يربو على 4000 مصور منضوون في الفيدرالية الوطنية لأرباب محلات ومختبرات التصوير بالمغرب التي تضم 60 فرعا، قامت الجمعية بمراسلة الحكومة والجماعة أملا في إيجاد حل لمشاكلهم المعيشية، رافضين القيام أو المشاركة في الوفقات الاحتجاجية احتراماً



مكتب الصفقات العمومية
بجماعة كيسر.
- إما إيداعها مقابل وصل
بالمكتب المذكور.
- إما إيداعها بطريقة
إلكترونية عبر بوابة
الصفقات العمومية
www.marchespub-
blicas.gov.ma
- حدد مبلغ الضمان
المؤقت في إحدى عشر ألف
درهم (11.000,00 درهم)
رقم 14.20 بتاريخ
2014/09/04 المتعلق
بتجريد مساطر إبرام
الصفقات العمومية من
الصفة المادية ؛
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب
العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.
- لقد تقرر القيام
بزيارة إلى المواقع يوم
2020/11/03 على
الساعة العاشرة صباحاً.
نقطة الانطلاق: مقر
جماعة كيسر.
إن الوثائق المثبتة
الواجب الإدلاء بها هي
تلك المنصوص عليها
في المادة 10 من نظام
الاستشارة.
ع.س.ن/3313/ا.د.

بجماعة كيسر.
- ويمكن كذلك تحميله
إلكترونياً من بوابة
الصفقات العمومية:
www.marchespu-
blicas.gov.ma
- حدد مبلغ الضمان
المؤقت في إحدى عشر ألف
درهم (11.000,00 درهم)
رقم 14.20 بتاريخ
2014/09/04 المتعلق
بتجريد مساطر إبرام
الصفقات العمومية من
الصفة المادية ؛
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب
العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.
- لقد تقرر القيام
بزيارة إلى المواقع يوم
2020/11/03 على
الساعة العاشرة صباحاً.
نقطة الانطلاق: مقر
جماعة كيسر.
إن الوثائق المثبتة
الواجب الإدلاء بها هي
تلك المنصوص عليها
في المادة 10 من نظام
الاستشارة.
ع.س.ن/3313/ا.د.

الواجب الإدلاء بها هي
تلك المنصوص عليها
في المادة 5 من نظام
الاستشارة.
ع.س.ن/3311/ا.د.

الملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء
- سطات
عمالة إقليم سطات
دائرة سطات الجنوبية
قيادة كيسر
جماعة كيسر
إعلان عن طلب عروض
مفتوح رقم: 2020/11
في يوم الخميس 12
نونبر 2020 على الساعة
العاشرة صباحاً، سيتم
في مقر جماعة كيسر فتح
الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض بعروض أثمان
مفتوح لأجل: أشغال بناء
خزانات مائية مجهزة
بجماعة كيسر إقليم
سطات- إقليم الأشغال
والتجهيزات. يمكن سحب
ملف طلب العروض من
مكتب الصفقات العمومية

المتعلق
العمومية.
يمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم،
مقابل وصل، بمكتب
الضبط الخاص بالمديرية
الإقليمية للثقافة بتازة.
- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى المكتب
المذكور،
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب
العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.
- إما إرسالها بالطريقة
الرقمية طبقاً لقرار وزير
الاقتصاد والمالية رقم 14-
20 بتاريخ 2014/09/04
المتعلق بتجريد مساطر
الصفقات
العمومية من الصفة
المادية.
بالنسبة للمتنافسين غير
المقيمين بالمغرب يجب
الإدلاء بالملف التقني كما
هو محدد في المادة 5 من
نظام الاستشارة
إن الوثائق المثبتة

المشروع في: اربعمائة
واثنان وتسعون ألفاً
وستمائة وستة وعشرون
درهماً 40 سنتيماً
(492 626.40 درهم).
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابقاً
لمقتضيات المواد 27 و29
في: عشرة ألف درهم
رقم 2.12.349 الصادر
في 8 جمادى الأولى
(20مارس 2013)

والإتصال بتازة 4، درب
كناوة، تازة العليا، تازة،
ويمكن كذلك تحميله
إلكترونياً من بوابة
الصفقات العمومية
على العنوان التالي:
www.marchespu-
blicas.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت
في: عشرة ألف درهم
رقم 2.12.349 الصادر
في 8 جمادى الأولى
(20مارس 2013)

مكاتب المديرية الإقليمية
للثقافة والاتصال بتازة،
الكائن مقرها ب: 4، درب
كناوة، تازة العليا، تازة،
فتح الاظرفة المتعلقة
بطلب العروض المفتوح
بعروض أثمان لأجل:
اصلاح المجموعة (أ) بدار
الثقافة بتاونات عمالة
تاونات.
يمكن سحب ملف طلب
العروض من مكتب ضبط
المديرية الإقليمية للثقافة

الملكة المغربية
المديرية الجهوية
لجهة فاس - مكناس
المديرية الإقليمية لتازة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم
DPCT/2020/04
(جلسة عمومية)
في يوم الأربعاء 11
نونبر 2020 على
الساعة الحادية عشرة
صباحاً، سيتم في

الملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء - سطات
إقليم سطات
دائرة ابن احمد الشمالية
قيادة المعارف و اولاد احمد
جماعة مكارطو
مصلحة الموارد البشرية

إعلان

تعلم جماعة مكارطو انها ستعظم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2020 لفائدة موظفيها وفقاً للبرنامج المبين اسفله وذلك لولوج الدرجات التالية :

الدرجة المتمتعن في شاتها	عدد المناصب المخصصة	تاريخ اجراء الاختبارات		مكان الامتحان
		الكتابية	الشفوية	
محرر من الدرجة الثانية	1	07 دجنبر 2020	10 دجنبر 2020	جماعة مكارطو
تقني من الدرجة الثالثة	1	08 دجنبر 2020	11 دجنبر 2020	جماعة مكارطو
مساعد إداري من الدرجة الثانية	1	14 دجنبر 2020	17 دجنبر 2020	جماعة مكارطو
مساعد تقني من الدرجة الثانية	1	15 دجنبر 2020	18 دجنبر 2020	جماعة مكارطو

ع.س.ن/3319/إد

المملكة المغربية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

وتكوين الأطر



ROYAUME DU MAROC
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la
Recherche Scientifique et de
la formation des cadres
الرئاسة
Présidence

الموضوع: إعلان تصحيحي يخص طلب عروض رقم

45IUH2C/2020

تعلم رئيسة جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء إلى العموم أن الإعلان عن طلب العروض مفتوح رقم

45IUH2C/2020

الصادر بجريدة LIBERATION الرقم 9140 بتاريخ 13 أكتوبر 2020 قد خضع للتصحيح التالي:

التوقيت الخاطئ	التوقيت بعد التصحيح
يوم 10 نوفمبر 2019	يوم 10 نوفمبر 2020

ع.س.ن/3310/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال خنيفرة
إقليم بني ملال
جماعة قصبية تادلة

إعلان تعديلي
حول طلب عروض أثمان مفتوح
عدد 27/ج ق ت/2020

ينهي رئيس المجلس الجماعي لقصبية تادلة أن طلب العروض المفتوح عدد 27/ج ق ت/2020 المتعلق بالطرقات

الحضرية : أشغال بناء الطرق بحي الرياض بقصبية تادلة

والمنشور بجريدة " الإتحاد الإشتراكي " بتاريخ 2020/10/14، قد تم تعديله على مستوى مبلغ الضمان المؤقت

على الشكل التالي :

قبل التعديل	بعد التعديل
خمسة عشرة ألف درهم (15 000,00 درهم)	خمسة وعشرون ألف درهم (25 000,00 درهم)

والباقى بدون تغيير.

ع.س.ن/3309/إد

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
المديرية الجهوية لمواثيق أسفي
مديرية ميناء أسفي الأطلسي
إعلان عن طلب عروض مفتوح
16/DRPS/ANP/2020
جلسة عمومية
في يوم 16/11/2020 على الساعة العاشرة عشر صباحاً ، سيتم في مكتب المديرية الجهوية لمواثيق أسفي مديرية ميناء أسفي الأطلسي - ميناء أسفي المدينة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل : تزويد موظفي جهة مواثيق أسفي بملابس ومستلزمات العمل
FOURNITURE DE VETEMENTS ET ARTICLES DE TRAVAIL POUR LE PERSONNEL DES PORTS DE LA DRPS- DIRECTION REGIONALE DES PORTS DE SAFI
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات لتقسيم الدعم للتزويد للمديرية الجهوية لمواثيق أسفي (مديرية ميناء أسفي الأطلسي) ص.ب 39 ميناء أسفي المدينة أسفي ويمكن كذلك تحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية : www.marchespubliques.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 2 500,00 درهم والقيود وخمسائة درهم
مبلغ 238 776,00 TTC
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثيق وفقاً لبعض القواعد المتعلقة بتكبيرها ومرافقتها.
- ويمكن للمتنافسين :
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط للمديرية الجهوية لمواثيق أسفي (مديرية ميناء أسفي الأطلسي) ص.ب 39 ميناء أسفي المدينة أسفي
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
- إما إيداع عروضهم بطريقة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية : www.marchespubliques.gov.ma بناء على قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 الصادر في 8 نونبر 2014
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 و 13 من نظام الاستشارة.
تعلم على المتنافسين الإدلاء بعروضهم من كل العائلات المطلوبة في جدول الأمانة وذلك قصد المصافحة عليها من طرف صاحب المشروع.
تودع عيانت من العائلات المطلوبة بمكتب الضبط للمديرية الجهوية لمواثيق أسفي. بناء على الأظرفة في أجل أقصاه يومه 14 نونبر 2020 على الساعة 12H00، مقابل توصيل يتم تسليمه من طرف المديرية المذكورة لهذا الغرض. لا تقبل العيانت التي يتم تقديمها بعد التاريخ المذكور أعلاه نظائماً للأمانة.
لتزويد من المعلومات يرجى الاتصال بالمديرية الجهوية لمواثيق أسفي (مديرية ميناء أسفي الأطلسي) ص.ب 39 ميناء أسفي المدينة أسفي - الهاتف: 0524462864 - الفاكس : 05-24-46-29-03
ع.س.ن/3317/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال خنيفرة
عمالة القنيطرة بن صالح
دائرة القنيطرة بن صالح
قيادة بني وكيل
الجماعة الترابية بني شكال
اعلان عن اجراء امتحانات الكفاءة المهنية
لولوج درجة مساعدين تقني من الدرجة الثانية ولولوج درجة مساعدين اداري من الدرجة الثانية
بجماعة بني شكال برسم سنة 2020
يعلم رئيس الجماعة الترابية لبني شكال عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية من أجل ولوج الدرجات المهنية في الجدول أسفله وذلك بالنسبة للموظفين التابعين
للمنطقة الجماعية والمستوفين للشروط النظامية المطلوبة والمتوفرين على ست(6) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الدرجة المنتسبون إليها
الدرجة او الاطار الحالي عدد المناصب المنتسبون من اجلها الدرجة او اطار الترقية اخر اجل قبول الترشيحات تاريخ وساعة اجراء الامتحان مكان واجراء الامتحانات
مساعد تقني من الدرجة الثالثة 01 الثانية مساعد تقني من الدرجة الثانية 07 دجنبر 2020 12 دجنبر 2020 قاعة الاجتماعات
مساعد اداري من الدرجة الثالثة 01 مساعد اداري من الدرجة الثانية 07 دجنبر 2020 12 دجنبر 2020 بمقر جماعة بني شكال
لذا يتعين على الموظفين التابعين للجماعة الترابية لبني شكال والذين تتوفر فيهم الشروط النظامية المشار إليها أعلاه ان يقدموا طلباتهم الى مكتب الضبط لتسجيلها وإيداعها بمصلحة الموارد البشرية للجماعة داخل الاجال المشار إليها أعلاه.
ع.س.ن/3314/إد

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع الخاوية العامة اونوفبرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سليليك رقم 6
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الخنائية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05
2020/10/19
12.470
توزيع:
سيريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زقفة زحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة
رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جرود - شارع يعقوب
المنصور جليلي - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: اقامة الرقطنوني الطابق
الثالث شارع الرقطنوني
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية -
التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زقفة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 35 زقفة الحندي نونيف
عبد القادر - الدار البيضاء-الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
- قسم الاشهار: 33 زقفة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- فاطمة الطويل
- جمال المحامني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- عزيز الحلاج
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلبودالي
- عبد الصمد الكباش
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- مصطفى الإدريسي
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- البومسهنوني
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18 - 12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري



احتل المنتخب الوطني لألعاب القوى، السبت الأخير، الصف الرابع في بطولة العالم لنصف ماراتون ببولونيا، حسب الترتيب الجماعي بزمن قدره 3:00:47 ساعات وذلك خلف كل من كينيا، إثيوبيا وأوغندا. وجاء حمزة السهلي أول المغاربة في الترتيب في الصف

الثاني عشر، يليه في الصف 13، محمد رضى الأعرابي ثم محسن واطلحة، عثمان الكومري وحسن طوريس. وعاد لقب بطولة العالم لنصف الماراطون للعداء الأوغندي، جاكوب كييليمو، بعد تسجيله توقيت 58 د و 49 ث. وتفوق كييليمو (19 سنة)، على الكيني

المنتخب الوطني لألعاب القوى، السبت الأخير، الصف الرابع في بطولة العالم لنصف ماراتون ببولونيا، حسب الترتيب الجماعي بزمن قدره 3:00:47 ساعات وذلك خلف كل من كينيا، إثيوبيا وأوغندا. وجاء حمزة السهلي أول المغاربة في الترتيب في الصف

الاتحاد

الرياضي

18 | الثلاثاء 20 أكتوبر 2020 الموافق 3 ربيع الأول 1442 العدد 12.671

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati@gmail.com

أخبار

الساحة

محمد العرصي رئيس اللجنة الطبية للرجاء؛ سنستعيد اللاعبين المصابين في مباراة الإياب بالقاهرة



أوضح محمد العرصي، رئيس اللجنة الطبية لفريق الرجاء مباشرة بعد نهاية المباراة، أن الفريق سيستعيد كل لاعبيه المصابين.

وأضاف العرصي أن كل من الشاكير، بوطيب، جبيرة، والورفلي تماثلوا للشفاء و يخوضون تدريباتهم بشكل عادي مع زملائهم. مضيفا: «فضلنا بتنسيق مع الطاقم التقني عدم المغامرة ببعضهم خلال مباراة الذهاب».

وأكد الدكتور العرصي أن كل اللاعبين سيسافرون مع الفريق غدا الأربعاء، وحضورهم ضمن التشكيلة الأساسية شبه مؤكد.

ويخصوص التشنج العضلي الذي أصيب به اللاعب عمر العرجون خلال المباراة الأخيرة، أكد العرصي أنها إصابة جد طفيفة ولن تمنعه من لعب مباراة الإياب. نفس الشيء بالنسبة لسفيان رحيمي الذي أصيب بنزيف بالأنف إثر اصطدامه بلاعب مصري مضيفا أن إصابته لا تدعو للقلق وحضوره مؤكد بالقاهرة.

أما بالنسبة للاعبين أيوب تاناح وزريدة المصابين بكوفيد 19 فهما تحت الحجر الصحي بالفندق، ويتمتعان بصحة جيدة ويخضعان لبروتوكول صحي كما أنهما يمارسان التدريبات بشكل عادي أملين أن تتأهل إن شاء الله المباراة النهائية حيث سيكونان قد تماثلا للشفاء.

س.ع
المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة يخوض تريبا إعداديا جديدا



برمج برنار سيموندي مدرب المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة، تجمعا إعداديا للمنتخب الوطني في الفترة المتراوحة ما بين 18 و 27 أكتوبر 2020، بمركب محمد السادس بالمعمورة، تحسبا لمشاركته في الاستحقاقات المقبلة.

وستخضع العناصر الوطنية المنادي عليها لهذا التجمع الإعدادي للاختبارات الطبية وإجراء التحاليل المخبرية للكشف عن فيروس كورونا المستجد وفق البروتوكول الصحي المعتمد من طرف السلطات المختصة.

شباب السوالم يعقد

جمعه العام العادي اليوم



يعقد فريق شباب السوالم لكرة القدم عصر اليوم بمقر النادي جمعه العام العادي للموسم الرياضي 2020. وتعرف أشغال هذا الجمع قراءة ومناقشة التقريرين الأدبي والمالي والمصادقة عليهما مع انتخاب ثلث أعضاء المكتب. يذكر أن فريق شباب السوالم الذي تأسس سنة 1984 فقد مؤسسه الأول قبل أسبوعين ويتعلق الأمر بالمرحوم عز الدين براءة الذي وافته المنية بالدار البيضاء وكان رحمه الله من أبرز الأطر التقنية ببعضه الشاوية للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم وتحمل تسيير النادي السالمي رفقة الراحل الحاج محمد حدادي وابنه اللاعب السابق أحمد حدادي وأحمد بن الطيبي وحسن شهب الدين.

ع.بناشم

لصيف نهائي عصابة الأبطال الإفريقية



الزمالك المصري يخطف فوزا ثميناً من البيضاء على حساب الرجاء

بهريمته في ميدانه. مهمة صعبة تنتظر الرجاء في لقاء الإياب بالقاهرة

كل ما بإمكانهم وأبلوا البلاء الحسن رغم ضغط المباريات الأخيرة بالدوري الوطني ورغم إكراه الغيابات الكثيرة التي يعاني منها الفريق وأضاف السالمي أن هزيمة فريقه ساهم فيها الحكم الكامبروني الذي كان سيئا وحرم الفريق من ضربتي جزاء واضحتين مصرحا أن فريقه كان الاحسن خاصة في الشوط الثاني.

السلامي لم يخف صعوبة مباراة الإياب بالقاهرة متمنيا استعادة اللاعبين المصابين مضيفا أن لا شيء حسم وأن حظوظ الفريق لازالت قائمة بشكل كبير.

من جهة مدرب الزمالك البرتغالي خيمي باتشيكو هنا في تصريحه الرجاء البيضاء على لقب بطولة الدوري المغربي موضحا أن الرجاء فريق كبير وصعب والمراس مؤكدا أن فريقه لا زال لم يتأهل رغم أنه وضع القدم الأولى نحو التأهل مضيفا أن هناك شوطا آخر بالقاهرة سيكون أصعب نظرا لقوة الخصم وعناقه.

باتشيكو صرح كذلك أنه مرتاح بأداء لاعبيه الذي يتحسن مباراة بعد أخرى وأنه سيعمل على تصحيح بعض الأخطاء والاستعداد بجديرة لمباراة الإياب بالقاهرة لتحقيق الأهم وهو التأهل إلى النهائية.

للحارس الزنتيني من ضربة رأسية بديعة للمغربي بشرفي وهو الهدف الوحيد في اللقاء.

خلال الجولة الثانية، بحث جمال السالمي عن تدارك الموقف وأقدم على تغييرات مهمة حيث أخرج محسن متولي ونوكوما فابريس وأدخل المكارزي و بنحليب و الوردوي و جبرون لإعطاء نفس جديد للهجوم ومحاولة التعديل حيث تحسن أداء الرجاء بشكل كبير وخلق عدة فرص بواسطة سفيان رحيمي الذي كان أحسن لاعب لكن استماتة دفاع الزمالك أضاع على الرجاء تسجيل هدف التعادل على الأقل.

كما أن الحكم الكامبروني اليوم ساهم في انتصار الزمالك بعد أن حرم الرجاء من ضربتي جزاء واضحتين ناهيك عن أخطاء تحكيمية أخرى حرمت النصور الخضمر من فرص كانت قد تشكل خطورة على الخصم خاصة بعد رفض الحكم الرجوع إلى «الفار».

هزيمة الرجاء اليوم لم تخرجه من دائرة التنافس على التأهل إلى المباراة النهائية فقد عودنا الرجاء على المفاجآت السارة خارج الميدان مما يندر بلقاء ساخن بالقاهرة يوم السبت القادم. جمال السالمي صرح بعد اللقاء أنه فخور بأداء لاعبيه الذين قدموا

سعيد العلوي

تمكنت الكرة المصرية في اليوم الثاني على التوالي من هزم الكرة المغربية بعقر الدار برسم نصف نهائي عصابة الأبطال الإفريقية، فبعدما اندحر الوداد مساء السبت الأخير بمركب محمد الخامس أمام الأهلي المصري بهدفين لصفر، يتفوق الزمالك، أول أمس الأحد، على مضيغه الرجاء بهدف دون رد.

مباراة الرجاء أمام الزمالك والتي أسندت مهمة إدارتها للحكم الكامبروني «اليوم سيدي نين»، عرفت شوطين مختلفين، فبداية المباراة لم تكن روتينية باعتماد الفرق على جس النبض بل دخل الفريقان بسرعة في اللقاء حيث كانت الأفضلية للزمالك الذي اعتمد مدربه البرتغالي على خطة تكتيكية دفاعية جعلت لاعبي الرجاء يجدون صعوبة كبيرة في الاختراق وتحرير الكرة بين الخطوط خاصة وأن التباعد بين خطوط الرجاء كان واضحا وترك الفريق الزائر ينتشر في الملعب بزيادة عديدة واضحة، وسيطر الزمالك وخلق عدة فرص مكنته من تسجيل هدف السبق بعد سوء تموضع للدفاع وهوة

تصريح مدرب الرجاء والزمالك

جمال السالمي مدرب الرجاء؛

أشاد جمال السالمي، في المؤتمر الصحفي الذي تلا اللقاء بأداء لاعبي الرجاء، رغم الهزيمة أمام الزمالك المصري، وقال: «أنا جد فخور بأداء اللاعبين وأهنتهم على ما قدموه اليوم. بعد العديد من الظروف التي واجهها الفريق، أبرزها الإصابات، فإن الجميع قدم أداء جيدا».

قبل أن يشير: «نتيجة غير عادلة نظرا لمجريات المقابلة، اليوم كنا نستحق التعادل، والقرارات حرمتنا من ركلة جزاء واحدة على الأقل. أشكر اللاعبين، كان هناك تراكم للمباريات، واليوم كنا الأفضل في المباراة، والكل شاهد فريقا واحدا (الرجاء) فوق الملعب». ثم اختتم حديثه قائلا: «غابت عنا التجربة.. في الشوط الثاني سيطرنا على مجريات المقابلة، ليس لدي أي عتاب على أي لاعب. هناك مباراة العودة إن شاء الله»، في إشارة إلى أن فريقه سيحاول البحث عن التأهل في القاهرة.



السالمي مدرب الرجاء وباتشيكو مدرب الزمالك

جايمي باتشيكو مدرب الزمالك : وهنا جايمي باتشيكو مدرب الزمالك لاعبيه على الأداء

أنس بنحديد (صحفي متدرب)

باتشيكو مدرب الزمالك: «علي الاعتراف بأن الرجاء فريق قوي بلاعبين رائعين، لهم كل الاحترام والتقدير، لكننا كنا الأكثر تنظيما وذلك في مواجهة اليوم»



جمهور الجيش الملكي ينتظر تحقيق الإنجازات

فرق البطولة الاحترافية بجهة الرباط، سلا، القنيطرة جهة الغرب تودع الموسم الكروي بدون تحقيق أي إنجاز

أوراري علي

انتهى الموسم الكروي 2019/20 الذي تميز بالنسبة لفرق البطولة الاحترافية بجهة الرباط سلا القنيطرة وجهة الغرب بعدم قدرتها على تحقيق أي إنجاز ، بل تقلص عدد اندية الدرجة الثانية بنزول الاتحاد القاسمي لقسم الهواة. على مستوى القسم الأول، فريق الجيش الملكي نجح في محو الصورة القائمة التي ظهر عليها الموسم الماضي حين أمضى على مسار جد سيء، إذ لم يضمن البقاء إلا بصعوبة كبيرة محتلا الرتبة 14 ، ليبدا هذا الموسم بوجه مغاير ميزه الاستقرار في الجانب التقني، وحافظ على توازنه ، وإن كان طموحه ورغبة محببه وجمهوره هو الفوز باللقب حيث يعد من الفرق التي لها ثقافة التنويع، وانتهى الموسم في الرتبة 6

الذي تاتي له خلال الانقاس الأخيرة من الدوري. بعد صعوده من القسم الأول هواة إلى القسم الثاني للبطولة الاحترافية نهاية موسم 2015/2016، لعب بهذا القسم أربع مواسم عاش خلالها على إيقاع المعاناة والاستقبال خارج عاصمة الشراة. ورغم الجهود التي بذلها فإن مصيره كان العودة لقسم الهواة. واد تامة الذي لعب موسمه السادس بهذا القسم صاعدا إليه من قسم الهواة، يضم خلال هذا الموسم على شوطين مختلفين في البطولة، حيث برز خلال الأول بشكل غلب عليه الضعف ختمه باحتلال الرتبة 14، إلا أنه خلال الجولة الثانية تدارك الأمر وتحسن أدائه بشكل ملحوظ لينهي البطولة متموقعا في الصف 6 ، ليتقدم بذلك في الترتيب على كل فرق الجهة.

النزول والصعود بما في ذلك قسم الهواة. وخلال الموسم الذي انتهى يوم 9 أكتوبر الجاري، هيمن على مشوارها على العموم التواضع وسوء النتائج ليكون الختام باحتلالها للصفوف الخلفية. فالنسبة مثلا للنادي القنيطري، فمنذ نزوله إلى القسم الثاني نهاية موسم 2016/2017، وهو يعيش حالة اللاستقرار وكل ما بلغه نهاية الموسم المنتهي هو احتلال الصف التاسع

برصيد 45 نقطة. وهنا، تشير إلى أن آخر لقب للبطولة احزره الفريق العسكري كان يوم 8 يونيو 2008، أما آخر تنويع قاري فيعود ل 19 نونبر 2005. من جهته، الفتح الرياضي، وخلافا للموسم الماضي الذي أنهاه باحتلال الرتبة 9 ، فقد كان مساره خلال الموسم الحالي أفضل، بتحقيقه لنتائج جيدة تحت إشراف المدرب وليد الكراكي، ورغم ذهاب هذا الأخير فإن خلفه مصطفى الخلفي أفلح في السير بالفريق بنجاح، وظل متواجدا بالصفوف الأمامية ليختم البطولة محتلا للرتبة 4. على مستوى القسم الثاني، توجد بالجهة 5 فرق وهي النادي القنيطري، الاتحاد القاسمي، جمعية سلا، اتحاد الخميسات ووداد تمارة. الفرق الأربعة الأولى تعتبر ذات ماض حافل بالعطاء والبروز خلال السنين الخوالي بالقسم الأول، لتتراجع ويتراجع مسارها بين

دوري عصبة أبطال أوروبا

الجولة الأولى تنطلق بمباريات حارقة

(20:00) بايرن ميونيخ (ألمانيا) - أتلتيكو مدريد (إسبانيا)

المجموعة الثالثة
أولمبيكوس (اليونان) - مرسيلا (فرنسا)
مانشستر سيتي (انجلترا) - بورتو (البرتغال)

المجموعة الثانية
(17:55) ريال مدريد (إسبانيا) - شاختر دانيتسك (أوكرانيا)
(20:00) انتر (إيطاليا) - بوروسيا مونشنغلاذباخ (ألمانيا)

المجموعة الرابعة
ميدلتلاند (الدنمارك) - اتلانتا (إيطاليا)
آياكس (هولندا) - ليفربول (انجلترا)

(إيطاليا)
(20:00) برشلونة (إسبانيا) - فرنتسفاوروش (المجر)

المجموعة السادسة
(17:55) زينيت سان بطرسبورغ (روسيا) - كلوب بروج (بلجيكا)
(20:00) لاتسيو (إيطاليا) - بوروسيا دورتموند (ألمانيا)

الأربعاء:

المجموعة الأولى

(17:55) سالزبورغ (النمسا) - لوكوموتيف موسكو (روسيا)

الثلاثاء:

المجموعة الثامنة

(20:00) لايبزيغ (ألمانيا) - باشاكا شهير (تركيا)
باريس سان جرمان (فرنسا) - مانشستر يونايتد (انجلترا)

المجموعة الخامسة

رين (فرنسا) - كراسنودار (روسيا)
تشلسي (انجلترا) - إشبيلية (إسبانيا)

المجموعة السابعة

(17:55) دينامو كييف (أوكرانيا) - يوفنتوس



تتجه انظار عشاق كرة القدم ، يومه الثلاثاء و غد الأربعاء ، الى عدد من المباريات الأوروبية التي ستشهد إجراء مجموعة من المباريات الحارقة ، تندرج في إطار الجولة الأولى من دوري عصبة الأبطال الأوروبية . و تاتي في مقدمة هذه المباريات ، المواجهة بين باريس سان جرمان الفرنسي و مانشستر يونايتد الإنجليزي ، و الاصطدام بين تشلسي الإنجليزي و إشبيلية الإسباني ، و اللقاء الحارق بين بايرن ميونيخ الألماني و أتلتيكو مدريد الإسباني ثم المباراة التي ستجمع بين آجكس أمستردام الهولندي و ليفربول الإنجليزي . و في ما ياتي مباريات الجولة الأولى من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم (بتوقيت المغرب):

أولمبيك آسفي يتعاقد مع يوسف أشامي

تعاقد فريق أولمبيك آسفي مع الإطار يوسف أشامي، الذي سبق ورافق المدرب الحالي للفريق المسفيوي، عبد الهادي السكتيوي في مجموعة من المحطات آخرها رفقة الوداد الرياضي. وأبلغ المكتب المدير لنادي أولمبيك آسفي لكرة القدم في بلاغ عبر موقعه الرسمي عن تعاقد مع يوسف أشامي لموسم رياضي لشغل منصب مدرب مساعد للسيد عبد الهادي السكتيوي. وعانى فريق أولمبيك آسفي خلال الموسم الماضي حيث لم يضمن البقاء ضمن البطولة الاحترافية الأولى إلا خلال الدورات الأخيرة ، حيث أنهى موسمه في المركز 13 برصيد 33 نقطة. ويأمل محبو وانصار فريق أولمبيك آسفي أن يتحسن أداء فريقهم وأن يلعب الأدوار الطلائعية في بطولة.

مكافأة مالية كبيرة للاعب الزمالك بعد تفوقهم على الرجاء

أكد مرتضى منصور في تصريحات عبر قناة «الزمالك» على أنه سوف يتم صرف مكافأة كبيرة للاعب الزمالك بعد الفوز على الرجاء بهدف نظيف سجله أشرف بن شرقي. وقال مرتضى: «جماهير النادي هم الأبطال الحقيقيون لمساندتهم ودعمهم الدائم للنادي». وواصل: «الزمالك يمتلك جهاز فني محترم بقيادة باتشيكو ومساعديه وأشكر اللاعبين على روحهم البطولية». وتابع: أشكر مسئولو نادي الرجاء على حسن المعاملة لبعثة الزمالك في المغرب. يشار إلى أن مباراة الإياب بين الزمالك والرجاء سوف تقام يوم السبت المقبل بسناد القاهرة الدولي. يذكر أن مرتضى منصور رئيس الزمالك لم يتمكن من مرافقة فريقه إلى المغرب لحضور مباراة ذهاب نصف نهائي عصبة أبطال أفريقيا أمام الرجاء بسبب صدور قرار من اللجنة الأولمبية المصرية بتوقيفه عن مواصلة أي نشاط رياضي وإبعاده من منصب رئيس الزمالك لأربع مواسم قادمة. وكان إسماعيل يوسف عضو مجلس إدارة نادي الزمالك والقائم بأعمال أمين الصندوق، قد ترأس بعثة الزمالك إلى المغرب برفقة كل من علاء مقلد وحمادة أنور عضوي مجلس الإدارة، بجانب أمير مرتضى منصور المشرف العام على فريق الكرة بنادي الزمالك.

هدف بنشرقي أسعد المصريين

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم ميدلت دائرة ميدلت قيادة أيتزار الجماعة الترابية لايت بن يعقوب

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية الخاص بموظفي الجماعة الترابية لايت بن يعقوب

يعلن رئيس المجلس الجماعي لجماعة لايت بن يعقوب عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2020 الخاص بالموظفين العاملين بالجماعة الترابية لايت بن يعقوب والمستوفين للشروط النظامية المطلوبة الى غاية 2020/12/31 وذلك بمقر الجماعة وفق الجدول أسفله:

امتحان الكفاءة المهنية للتتري إلى درجة	الشروط النظامية	دورة	عدد المناصب الممتحن بشأنها	آخر اجل لإيداع الترشيحات
مساعد تقني الدرجة الثانية	6 سنوات من الخدمة الفعلية بصفة مساعد تقني الدرجة الثالثة	2020/11 / 20	منصب واحد 1	2020/ 11/ 12

توجه طلبات الترشيح إلى رئيس المجلس الجماعي ايت بن يعقوب عن طريق البريد المضمون أو تودع بمصلحة الموظفين بالجماعة مقابل وصل إيداع وذلك قبل : 2020/11/12

نادي الكوكب المراكشي لكرة السلة يعقد جمعه العام

عقد نادي الكوكب المراكشي لكرة السلة، يوم الجمعة الأخير بمراكش، جمعا عاما عاديا للموسم الرياضي 2020-2021، وذلك بعد قرار انفصاله عن النادي الأم وتحويله إلى جمعية احادية النشاط منذ يناير الماضي. وتدارس هذا الجمع العام، الذي انعقد برئاسة رئيس النادي عبد الحق قويسر وبحضور منخرطي الجمعية، أهم التحديات التي يواجهها فريق الذكور والإناث، وسبل تحقيق نتائج إيجابية ومشرفة خلال الموسم الرياضي الذي سيطلق في نونبر المقبل. وبالمنااسبة، نوه رئيس جمعية الكوكب المراكشي الرياضي لكرة السلة، أوضح قويسر، في تصريح

لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن اشغال هذا الجمع العام انصبت بشكل اساس، في التحضيرات الجارية للنادي استعدادا لانطلاق منافسات البطولة الوطنية شهر نونبر المقبل. وأشار إلى أن النادي استيق هذا الاستئناف المرتقب بالقيام بالتحاليل المخبرية اللازمة لفائدة اللاعبين، وتقديم طلب للسلطة المحلية لاستئناف التدريبات بالقاعة المغطاة الزرقطوني، ووضع بروتوكول صحي للوقاية من انتقال فيروس كورونا بين اطاقم النادي واللاعبين. وذكر بان إدارة الكوكب تعاقبت مع مدربين مخضرمين للإشراف على الإدارة التقنية للفريق الأول، حيث وقع

إلى جانب مدير المنتخب الوطني، أن اشغال هذا الجمع العام انصبت بشكل اساس، في التحضيرات الجارية للنادي استعدادا لانطلاق منافسات البطولة الوطنية شهر نونبر المقبل. وأشار إلى أن النادي استيق هذا الاستئناف المرتقب بالقيام بالتحاليل المخبرية اللازمة لفائدة اللاعبين، وتقديم طلب للسلطة المحلية لاستئناف التدريبات بالقاعة المغطاة الزرقطوني، ووضع بروتوكول صحي للوقاية من انتقال فيروس كورونا بين اطاقم النادي واللاعبين. وذكر بان إدارة الكوكب تعاقبت مع مدربين مخضرمين للإشراف على الإدارة التقنية للفريق الأول، حيث وقع

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com



يبدع في الوهم البصري .. رسام أمريكي يبتكر رسومات تاتو ثلاثية الأبعاد «صور»

يبتكر رسامو التاتو العديد من الرسومات الجذابة للأفراد ، حيث تعطي لها شكلا رائعا ومميزا عن غيرهم، حيث رسم مات بيرسون، تاتو ثلاثي الأبعاد نفذه على رأس زميله يظهر من خلاله كان حجمته مجوفة. وتكررت جريدة الديلي ميل البريطانية، أن مات بيرسون رسام تاتو من ولاية يوتا الأمريكية، وهو فنان يدير شركة Zion Tattoo ومقرها سانت جورج بالولاية الأمريكية ، كتب عبر حسابه على إنستغرام: «فعلت شيئا محنونا مع صديقي رايان اليوم». ونشر صورة على وسائل التواصل الاجتماعي تظهر وهميا بصريا يبدو كما لو أن أحد عملائه لديه ثقب في مؤخرة رأسه. وأشار التقرير، أنت بيرسون رسم عدة خطوط سمكة على رأس رايان الأصلع والتي تتحول إلى الداخل إلى مؤخرة حجمته مع الظليل الذي، حيث ابتكر وهما لافتا للنظر مما جعله يبدو وكأن ريان لديه ثقب هائل في حجمته.

حزمة تغييرات .. قيود تستهدف مشاهير إنستغرام



أعلنت هيئة المنافسة والأسواق البريطانية أن خدمة مشاركة الصور والفيديو إنستغرام (الملوكة لشركة فيسبوك) وافقت على اتخاذ إجراءات للقضاء على الإعلانات المخفية لما يسمى بالمؤثرين على منصتها.

ويمكن للمؤثرين الذين لديهم آلاف المتابعين كسب رسوم كبيرة من الشركات، وذلك من خلال الترويج لمنتجاتها على إنستغرام.

وفيما وصفته هيئة المنافسة والأسواق البريطانية بأنه تحول مهم في سلوك منصة التواصل الاجتماعي المهمة، تعهدت (فيسبوك إيرلندا) Facebook Ire- land - التي تشغل إنستغرام في بريطانيا - بفعل حزمة من التغييرات.

وقالت هيئة المنافسة والأسواق البريطانية في بيان أمس الجمعة «هذا سيصعب على الناس نشر إعلان على إنستغرام دون التصريح بذلك».

كما أضافت أنها تحقق في المخاوف المتعلقة بأن عددا كبيرا جدا من المؤثرين ينشرون محتوى عن الشركات دون توضيح أنهم حصلوا على أموال، أو حصلوا على حوافز أخرى لفعل ذلك. وستعين على المؤثرين التأكيد والإفصاح عما إذا كانوا قد تلقوا أي حوافز للترويج لمنتج أو خدمة.

ولفتت إلى أن إنستغرام ستستخدم أيضا التقنية لتحديد متى قد يكون المستخدمون لم يكتشفوا بوضوح أن المشهور إعلاني.

ذوبان الأنهر الجليدية في الألب يكشف عن كنوز مطمورة منذ آلاف السنوات

يتيح ذوبان الأنهر الجليدية في جبال الألب لعلماء الآثار اكتشاف أدوات بدوية الصنع كان الجليد يغطها ويحفظ أسرارها منذ عشرة آلاف سنة تقريبا. ولا شك في أن الباحثين لا يستحسنون تداعيات الاحترار المناخي، غير أنه يوفر «فرصة» لهم لسد ثغرات كبيرة في فهم نمط الحياة الريفية قبل آلاف السنوات.

ويقول مارسيل كورنيليسن الذي قاد البعثة الموفدة إلى موقع يعود للعصر الحجري المتوسط بالقرب من نهر برينغفريم الجليدي في كانتون أوري في شرق سويسرا «نتوصل إلى اكتشافات مذهلة فتفتح لنا بابا على شق من علم الآثار ليس في وسعنا النفاذ إليه عادة». حتى التسعينات، كان يسود اعتقاد أن إنسان ما قبل التاريخ لم يكن يقصد أعالي الجبال.

وعندما اكتشف «أوتسي»، وهو صياد كان يعيش قبل 5300 سنة حفظت جثته بالكامل في الجليد، ظن كثيرون أن هذه المومياء التي اكتشفت سنة 1991 في النمسا تشكل استثناء. غير أن اكتشافات مذهلة في بعض الأحيان أثبتت أن جبال الألب كانت بالعكس مقصدا برئاده الإنسان القديم منذ آلاف السنين.

ويقول كريستيان أوف دير ماور، وهو عالم آثار من كانتون أوري «يبتنا نعلم أنهم كانوا ينزل قون الجبال حتى علو قد يصل إلى ثلاثة آلاف متر للبحث عن بل ورات وغيرها من المواد الأولية».

وقد عثر على كنانة من قلافة شجر البيخولا صنعت قبل ثلاثة آلاف سنة تقريبا من العصر البرونزي في ممر شنيديويخ الجليدي في منطقة الألب في كانتون برن على ارتفاع أكثر من 2700 متر، ما يؤكد أن المنطقة زاخرة بالآدوات الأثرية. وعثر في فترة لاحقة على سرون من الجلد وحذاء للصيد عينة مع مئات القطع الأخرى التي يعود بعضها إلى 6500 سنة.

وتقول عالمة الآثار ريغولا غوبلر «إنه لأمر شيق بالفعل إذ نعث على أشياء ما كنا لنكتشفها خلال أعمال الحفر»، لأن الجليد حافظ عليها بشكل جيد.

واكتشفت عالمة في سبتمبر أوراها معقودة من نخل الرافية تعود على الأرجح إلى ما قبل ستة آلاف سنة تشبه سلة مضفرة من المادة عينها عثر عليها العام الماضي، وإذا كان التغير المناخي بمثابة نعمة لهذه الكشوفات، فهو يؤدي في المقابل إلى تلفان الأدوات بسرعة بعد اكتشافها إثر تعرضها للعناصر المناخية. ويلاحظ مارسيل كورنيليسن أن «انحسار الأنهر الجليدية وذوبان الجليد في مرحلة متقدمة جدا».

مستبعدت العثور «على أوتسي آخر». وفي هذه الظروف الملحة، يعول علماء الآثار على المتزهزين ومتسلسلي الجبال لمساعدتهم على إنقاذ ما يمكن إنقاذه. وفي بعض الأحيان، يتطلب الأمر الكثير من الوقت والحظ، على قول عالم الآثار بيار-إيف نيكو الذي نظم قبل سنتين معرضا حول آثار الأنهر الجليدية.

وهو علم باكتشاف قام به متزهزان إيطاليان عثرا في العام 1999 على منحوتة خشبية في نهر أرولا الجليدي على علو 3100 متر. فأخذها ونظفها وعلقها على جدار صالونها.

وهذه المنحوتة هي في الواقع «قطعة سلتية من العصر الحديدي» تعود لأكثر من ألفي سنة ولا يزال الغرض منها مجهولا حتى الآن. ويرى بيار-إيف نيكو أن من الضروري «توعية الناس الذين قد يعفرون على هذا النوع من القطع الأثرية».

المغرب تستعيد 25 ألف قطعة أثرية نادرة من فرنسا ..



بنموسى، في تصريح له «أود أن أهني الجمارك الفرنسية على يقظتها، لا يسعني إلا أن أبتهج بعودة هذه المجموعة إلى المغرب، بلدها الأصلي، حيث سجد مكانها الطبيعي وسط تراث غني وثمين يُفيد أنه مصدر اكتشافات لا تنضب بالنسبة للأوساط العلمية، مظما ذكرنا الاكتشاف الأخير سنة 2017 بجبل إيغود لأقدم إنسان عاقل».

وأضاف أن، تسليم هذه القطع يشهد على الإرادة المشتركة لبلدنا حبال تشكيل جبهة موحدة ضد الاتجار غير المشروع بالملكيات الثقافية، في إطار التزامنا الدولية في هذا الشأن».

وقال القنصل العام للمغرب بمرسيليا، سعيد البخار إن «هذا الحفل يجسد الإرادة المشتركة للبلدين، المغرب وفرنسا، إزاء حماية الموروث الثقافي».

انخفاض مستوى حرية الإنترنت في العالم مع انتشار كورونا

وقد أجرت المجموعة بحثها في الفترة من 29 يوليو إلى 15 أغسطس 2020، حيث تحدثت 398 خبيرا عن حالة الديمقراطية في 105 دولة وإقليم. واستشارت المنظمة شبكتها العالمية من المطلين، ليصل إجمالي عدد الدول التي تم فحصها إلى 192 دولة، وقالت سارة ريبوتشي، نائبة الرئيس للبحث والتحليل في المنظمة: «وجدنا استطلاعا أن استجابة الحكومات للوباء تعمل على تآكل ركائز الديمقراطية في جميع أنحاء العالم».

وأضافت ريبوتشي أن التعهيم الصارخ للحقائق من جانب الحكومات صار دائما، لكنه أمر فظيع بشكل خاص في وقت تتعرض فيه حياة الكثير من الناس للخطر. ووجد التقرير أن السلطات فرضت رقابة على التقارير المستقلة عن التغطية غير المواتية لفيروس كورونا في 28 دولة على الأقل واعتقلت النقاد عبر الإنترنت في 45 دولة.

كما أظهر الاستطلاع أن 62% من الناس لا يتقنون بما سمعوه عن الوباء من الحكومة الوطنية في بلادهم، فيما حجب بعض الحكومات المواقع التي تتعارض مع المصادر الرسمية. كما تم العثور على رقابة حادة في إحدى الدول، وصلت إلى إصدار قانون يحظر المعلومات التي لا تتماشى مع ما تقوله السلطات، ويمكن أن يواجه المخالفون ما يصل إلى 20 عامًا في السجن، ولعل الأسوأ على الإطلاق كان ما فعلته 13 دولة على الأقل من إغلاق كامل للإنترنت.

91 منها على الأقل واجهت قيوداً على وسائل الإعلام الإخبارية فيما يتعلق بالوباء وقال مايكل ج. أبراموفيتز ، رئيس فريدم هاوس: «ما بدأ كازمة صحية عالمية أصبح جزءاً من الأزمة العالمية للديمقراطية».

وقد بدأ فيروس كورونا في شهر ديسمبر، وشق طريقه بسرعة في جميع أنحاء العالم، وللمد من انتشار الفيروس، تم وضع العديد من الدول في حالة إغلاق، وأصبح الإنترنت وسيلة للبحث عن المعلومات، والناس للبقاء على اتصال مع أحبائهم. فيما تقول المنظمة الخاصة بحقوق الإنسان إن هذه السلطات رأت في فيروس كورونا فرصة لتجديد سلطات المراقبة الموسعة ونشر تقنيات جديدة كان يُنظر إليها في السابق على أنها تطفلية للغاية».

كشفت منظمة Freedom House الأمريكية، وهي منظمة مراقبة لحقوق الإنسان، تقريراً عن حرية الإنترنت والذي يُظهر انخفاضاً في حرية التعبير والخصوصية عبر الإنترنت في العديد من دول العالم منذ بدء تفشي فيروس كورونا، حيث أدخلت العديد من الحكومات في جميع أنحاء العالم أدوات جديدة للمراقبة الرقمية وجمع البيانات لمكافحة الفيروس، لكن تقريراً جديداً يقول إن التقنيات تعد إساءة استخدام للسلة. وفقاً لما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، انخفضت درجة حرية الإنترنت، حيث تتحجج الدول بـ Covid-19 لزيادة المراقبة والرقابة على المعارضين عبر الإنترنت. فيما حلت المنظمة 192 دولة، ووجدت أن



تسجيل أعلى درجة حرارة في القطب الشمالي منذ 3 آلاف سنة

استنادا إلى بيانات رواسب قاع البحيرة القطبية الكندية، تمكن علماء كنديون وأمريكيون من تحديد التغيرات المناخية، واتضح لهم أن شمال المحيط الأطلنسي اليوم أدفا من أي وقت مضى.

وتفيد مجلة Proceedings of the Natio- mal Academy of Sciences، بأن علماء المناخ من جامعة ماساتشوستس في أمهرست وجامعة كيبك درسوا سماكة رواسب قاع بحيرة ساوث- ساوث الواقعة في جزيرة اليسمير Ellesmere القطبية الكندية، التي تحتوي طبقاتها السنوية على معادن التيتانيوم الناتجة من عوامل التعرية خلال قرون طويلة. ومن قياس تركيز التيتانيوم في طبقات الرواسب حدد الباحثون التغيرات النسبية السنوية في درجة الحرارة والضغط الجوي في المنطقة.

وقد تمكن الباحثون استنادا إلى هذه النتائج من اكتشاف العلاقة بين مناخ المنطقة والتغيرات الدورية، حيث ظهر أن طول دورة الجفاف الواحدة لا يقل عن 60 سنة.

ويقول فرانسوا لابوانت، من مركز دراسات النظم المناخية «تمكنا خلال تحليل هذه العلاقات الثابتة، من فهم كيفية تغير درجة حرارة مياه سطح المحيط الأطلنسي خلال 2.9 ألف سنة. وهذه حاليا هي أكبر دراسة في هذا المجال».

واكتشف الباحثون أن أدنى درجات الحرارة في القطب الشمالي كانت في أعوام 1400-1600 ميلادي، وهذه الفترة يطلق عليها العلماء اسم العصر الجليدي الصغير. وأعلى درجات الحرارة في المنطقة سجلت خلال السنوات العشر الأخيرة.

ويضيف الباحث بيير فراكوس من معهد INRS بجامعة كيبك، «تسمح دراستنا لعلماء المناخ بفهم الأليات الأساسية للتغيرات الحاصلة في المحيط الأطلنسي».

ويشير الباحثون، إلى أن نتائج دراستهم تتطابق مع البيانات المستقلة الأخرى التي تم الحصول عليها من الرواسب في منطقة آيسلندا وقبالة سواحل فينزيويلا، ما يؤكد موثوقية المعيار المستخدم في تقييم درجات الحرارة.

ويضيف لابوانت، «يلاحظ في السنوات الأخيرة صيفا، ارتفاع الضغط الجوي في هذه المنطقة والسماة الصافية وارتفاع درجة الحرارة إلى 20 درجة مئوية على مدى أيام عديدة وحتى أسابيع، ما أثر كثيرا في طبقة الجليد الأثري والتربة الصقيعية».

